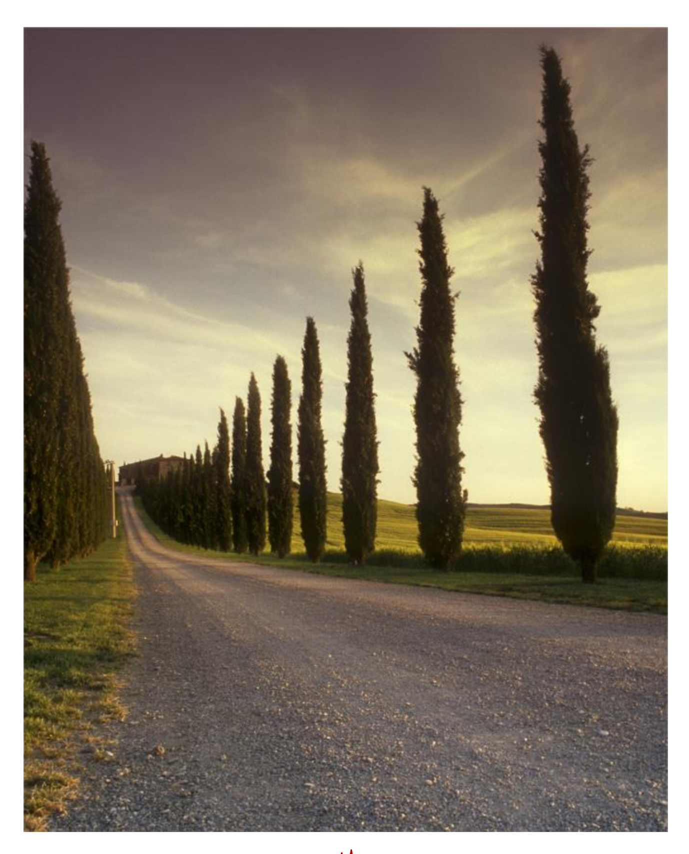
محمّد المنصور الشّقحاء

سيرة..

ورق متناثر..



محطّات

نسخة محدثة

(النسخة الثانية)

محطّات

سيرة..

(ورق متناثر)

محمّد المنصور الشّقحاء

النسخة الثانية

((نسخة محدثة))

1444هـ/2023م

شكر وتقدير

من البداية وأنا انسق أوراق هذا الكتاب تنامت الأفكار والصفحات

فالشكر والتقدير للأخ العزيز الأستاذ صالح عبد العزيز الشقحاء على المراجعة والتدقيق اللغوي وشكرا لأبن العم عبدالله صالح المنصور على المشاركة وشكرا لأبن العم خالد عبدالله المنصور على المشاركة.

وشكرا للدكتور عبد الوهاب منصور الشقحاء وللدكتور فهد محمد الشقحاء وللأستاذ خالد عبد العزيز الشقحاء وللأستاذ يوسف سليمان الحمود.&

أبو خالد

محمد المنصور الشقحاء

14 فبراير 2023 م

شكر وتقدير

من البداية وأنا أنسق أوراق هذا الكتاب تزاحمت الأفكار والصفحات..

فالشكر والتقدير للأخ العزيز الأستاذ صالح عبد العزيز الشقحاء على المراجعة والتدقيق اللغوي وشكراً لابن العم عبد الله صالح المنصور على المشاركة وشكراً لابن العم خالد عبد الله المنصور على المشاركة.

وشكراً للدكتور عبد الوهاب منصور الشقحاء وللدكتور فهد محمد الشقحاء وللأستاذ خالد عبد العزيز الشقحاء وللأستاذ يوسف سليمان الحمود

دمتم بخير

ابو خالد
محمد المنصور الشقحاء
١٤ فبراير ٢٠٢٣

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مدخل

هذه صفحات من مسيرة حياة إنسان هو اليوم على حافة الثّمانين من العمر.

انتقل وهو في الثّامنة من العمر وعبر البحر!

من أقصى الجنوب مدينة "جازان" وعبر مدينة جدّة ومدينة مكّة المكرمة واستقرّ في مدينة "الطّائف".

وها هو اليوم في "الرّياض" يقلب بعض أوراقه كموظّف حكومي متقاعد.

وكاتب عشق كأديب الإبداع القصصي وإن جرب الشّعر والمقالة.

تناثر حبر قلمه في الصحف والمجلات الورقية، وهو مع شخصيّات قصصه القصيرة حالم بالجمال.

هذه محطّات خاصّة!

ترافق نبذة حياة أسرة جذرها كما يعرف مدينة "بريدة" إحدى حواضر منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

لمجرد السّلوى بتذكر أيام مشّعة بالنور، غنية بالأصدقاء والزملاء، وأسرة تناثرت فروعها.

وأتمنى على من وصلته هذه الأوراق وتوقف في محطّاتها ووجد ملاحظة أو لديه معلومة تجاوزتها سهوًا أو نسيتها.

أن يتصل لتداركها وتصحيحها وإعادة صياغتها.

للجميع خالص الودّ والتّقدير..

5 – نوفمبر 2022م

محمد المنصور الشقحاء

الرياض

الجوال/ 0555710833 "واتساب"

بريد إلكتروني/ m7med2000@gmail.com

إهداء

إلى روح

جدي: محمد المنصور الملقب بـ "الممخي"..

وإلى روح

أختي: هيلة بنت منصور الممخي..

استهلال

أرَى الدّهرَ بالتّفريقِ والبينِ مُولعًا

وللجمعِ مَا بَين المُحبينَ آبِيَا

فأفٌّ عليهِ من زَمانٍ كأنّني

خلقتُ وإيّاه نُطيلُ التّعاديَا

الصِّمّة القُشَيري

البدء

حديث البعض عن تسجيل السيرة وكتابتها.

يشغل التفكير العقلي وهواجس القلب بمحطّات أيام بعض أوراقها تتكدس في أدراج دواليب إحدى غرف البيت بالرياض.

هذه الغرفة اتفقنا كلنا أفراد الأسرة أن نسميها "المكتبة"؛ تضم كتبًا اعترضت طريقي فاقتنيتها، وكتبًا أنا ألّفتها، وكتبًا مهداة من أصدقاء وأحبّة.

عدت للحاسبة في جهاز الهاتف الجوال لمعرفة العمر فكانت السادسة والسبعين، فأنا كما هو مسجل في بطاقة الهوية الوطنية من مواليد ١٣٦٦ هجرية (١/٧/١٣٦٦هـ) بمدينة الرياض. الموافق (1947/5/21م).

بينما تقول شهادة إتمام الدراسة الابتدائية الصادرة من المدرسة الشرقية بمدينة الطائف الصادرة عام ١٣٧٨هـ أنّي مولود في مدينة أبها.

وكذلك تقول شهادة الكفاءة الصادرة من مدرسة دار التوحيد بالطائف الصادرة عام ١٣٨٣ هجرية أنّي مولود في أبها.

والدي توفي في عام 1368هجرية وأنا في الثانية من العمر، وقد كان أحد رجال الملك عبد العزيز كموظّف، ودفن في مقابر مدينة جيزان بعد تكليفه بإمارة مركز بيش بمنطقة جيزان.

وتولت تربيتي وحمايتي من طوارق الزمان أمّي "العسيرية"، إحدى بنات أسرة من بلاد ثعابة إحدى ضواحي مدينة رجال ألمع بتهامة منطقة عسير تغمدها الله بواسع رحمته.

والدي رحمه الله أحد عقيل مدينة بريدة بمنطقة القصيم، مع تكون الدولة السعودية الثالثة (المملكة العربية السعودية) هاجر للطائف، ثم مكة المكرمة، وعامل للملك المؤسس عبد العزيز في بلاد عسير وفي منطقة جيزان.

كان رحمه الله أميرًا لمركز القحمة التابع لإمارة جازان سنة ١٣٥٤ هجرية، ثم أميرًا لمركز بيش التابع لإمارة جازان إلى أن توفى سنة ١٣٦٨ هجرية.

في عام ١٣٨٦ هجرية تركتُ الدراسة وأنا في الصف الثاني بثانوية دار التّوحيد بالطّائف والتحقتُ بالعمل الحكومي بمدينة الرياض، وبعد ثلاثة أعوام عمل عدت للطائف "لأسباب عاطفية" كموظف حكومي.

وعدت للرياض عام ١٤٢١ مكملًا مسيرتي كموظف حكومي بمكتب وزير التربية والتعليم.

وجاء التقاعد لبلوغي الستين من العمر عام ١٤٢٦ هجرية، ومعه اخترت السكن بالرياض لأكون بجوار الأقارب والأهل في مدينة الرياض وفي مدينة بريدة.

قد تكون هذه ثرثرة الثمانين.

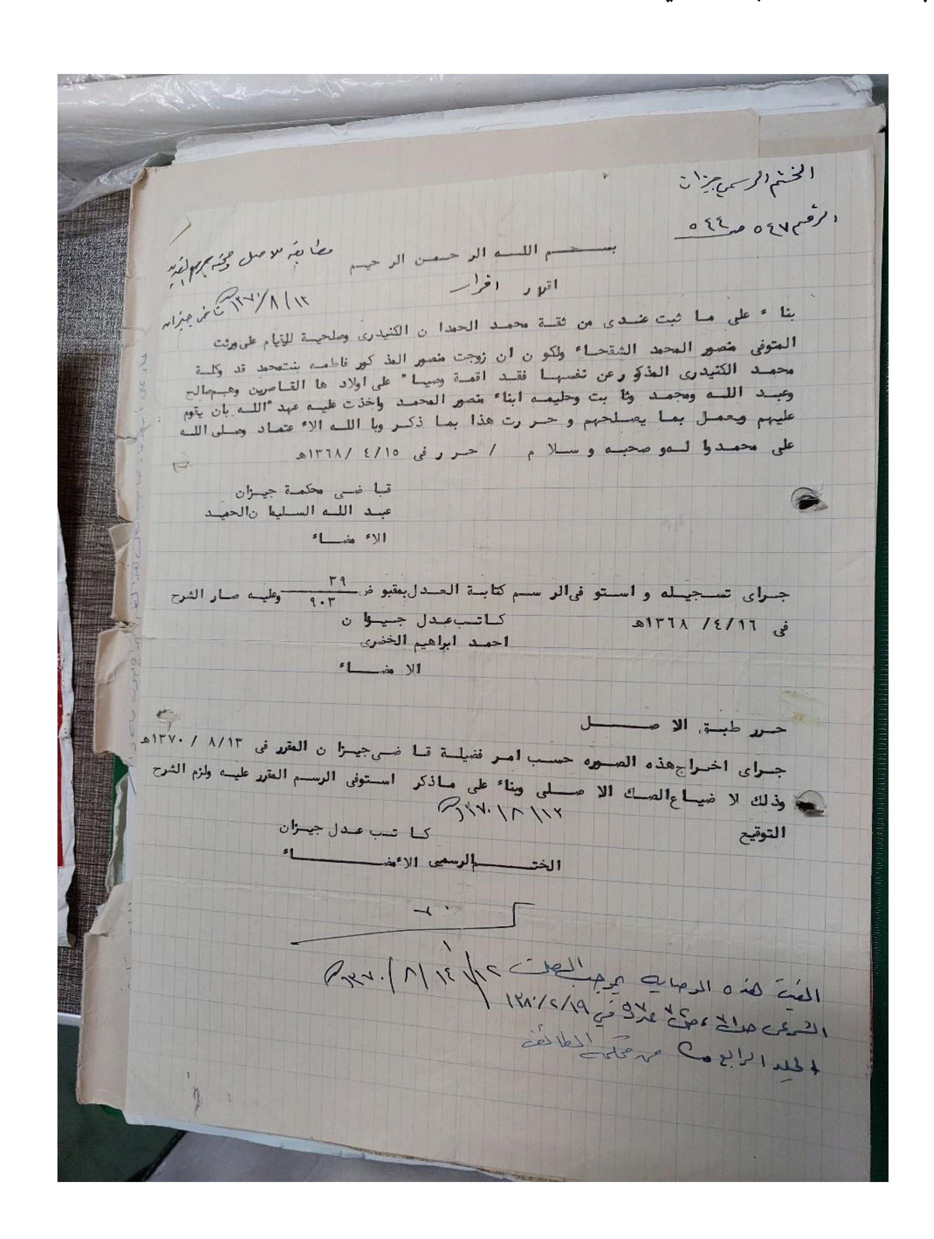
وقد تكون مقدمة لكتاب قادم.

وقد تكون آثار رعب من أحداث كابوس تسبب في قطع رقاد ليلة تصلبت فيها من الجلوس أمام التلفزيون، أتابع أحداث فلم سينمائي تبثه إحدى قنوات التلفزيون المفتوحة في فضاء اختلطت فيه المواقف والقيم.

٢٤ أكتوبر ٢٠٢2م

إضافات

- بتاريخ ١٣٦٨/٤/١٦ هجرية أصدر قاضي محكمة جيزان عبدالله السليمان الحمدان إقرارًا بأنّ محمد الحمدان الكنيدري وكيل عن فاطمة أرملة منصور المحمد الشقحاء ووصيًّا على أولادها صالح، عبدالله، محمد، ثابت، حليمة.



الختم الرسمي جيزان

رقم ٥٤٧ ص ٥٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرار

بناء على ما ثبت عندى من ثقة محمد الحمدان الكنيدرى وصلحية للقيام على ورثت المتوفى منصور المحمد الشقحاء ولكون ان زوجت منصور المذكور فاطمه بنت محمد قد وكلة محمد الكنيدرى المذكور عن نفسها فقد اقمة وصيا" على اولادها القاصرين وهم صالح وعبد الله ومحمد وثابت وحليمه ابناء منصور المحمد واخذت عليه عهد "الله بان يقوم عليهم ويعمل بما يصلحهم وحررت هذا بما ذكر وبالله الاعتماد وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلام / حرر فى ١٣٦٨/٤/١٥هـ

قاضى محكمة جيزان
عبد الله السليمان الحميد
الامضاء

جراى تسجيله واستوفى الرسم كتابة العدل بمقبوض ٣٩/٩٠٣ وعليه صار الشرح
فى ١٣٦٨/٤/١٦هـ
كاتب عدل جيزان
احمد ابراهيم الخضرى
الامضاء

حرر طبق الاصل
جراى اخراج هذه الصوره حسب امر فضيلة قاضى جيزان المقرر فى ١٣٧٠/٨/١٣هـ وذلك لا ضياع الصك الاصلى وبناء على ماذكر استوفى الرسم المقرر عليه ولزم الشرح

١٣٧٠/١٢/١٢هـ

التوقيع
كاتب عدل جيزان
الختم الرسمى الامضاء

- بتاريخ ١٣٨١/١٢/٢٤ هجرية تملكت بيت حي الشرقية **بالطائف** بمشاركة الوالدة فاطمة، وحصلت على قرض مشترك من صندوق التنمية العقاري بالعقد رقم ٢٨٠٤/٣/٢ وتاريخ ١٣٩٧/٢/١٤ هجرية.

- تمكنّت عام ١٣٨٥ هجرية أثناء زيارة لشقيقتي المقيمة مع زوجها ابن العم صالح المنصور الشقحاء وأسرته بالرياض، من استخراج حفيظة نفوس عدد ٨٠٦١٢/٥٥٠٣ وتاريخ ١٣٨٥/٦/١٤ هجرية من المديرية العامة للأحوال المدنية التابعة لوزارة الداخلية باسم/ محمد منصور المحمد الشقحاء، ومكان الولادة **الرياض**، وبدعم من ابن العم عبد المحسن منصور الشقحاء.

بينما مكان الولادة مدينة جيزان مكان عمل الوالد رحمه الله، وما جاء في شهادة إتمام الدراسة الابتدائية مكان الولادة أبها تقديرًا للروابط بأسرة الوالدة رحمها الله، ولما زرت الرياض وتواصلت مع أسرة الوالد والأعمام وأسرة زوج شقيقتي استخرجت عام ١٣٨٥ هجرية حفيظة نفوس وذكرت أن مكان الولادة الرياض؛ تسهيلًا للإجراءات كشهود وتوقيع عمدة، خاصّة أنّ الحريق الذي دمّر المنزل بجيزان بعد وفاة الوالد أحرق الوثائق والأثاث وكل شيء.

جاءت زيارتي الأولى لمدينة **بريدة** عام 1400 هجرية برفقة ابن العمّ عبد المحسن الشقحاء، والتقيت فيها ولأول مرة بالأخت هيلة، وتعرفت على عمي عبدالله أبو شاكر وأسرته الساكن حي الصفراء ببريدة.

هواية

هو نشاط منتظم أو اهتمام يمارس خلال أوقات الفراغ، نبت في طريقي أثناء كنت تلميذًا بالمرحلة المتوسطة وأثناء المرحلة الثانوية في التعليم العام.

من خلال هواية المراسلة وهواية الجمع، فتوزعت صوري الفوتوغرافية على الصحف والمجلات كهاوٍ للمراسلة وجمع الطوابع والصور.

وانبثقت هواية جمع الكتب والمجلات التي بقيت معي حتى اليوم وإن انحسرت في الكتب، وتوقفت هواية المراسلة وكذلك هواية جمع الطوابع، التي لم يتبق ليذكرني بها سوى مجموعة ألبومات للطوابع ولصور فوتوغرافية وصلتني وأغلبها ملتقطة بآلة التصوير "الكمرى" الخاصة.

ومع هواية جمع الكتب نمت هواية الكتابة، خواطر.. مقالات.. قصة.. رواية.. شعر.. البداية جاء تحت أسماء مستعارة مثل محمد الطائفي، وفائقة الحمود، ونصر أو ناصر الحمود، وابن الغدير، وبالحروف الأولى لاسمي م م ش.

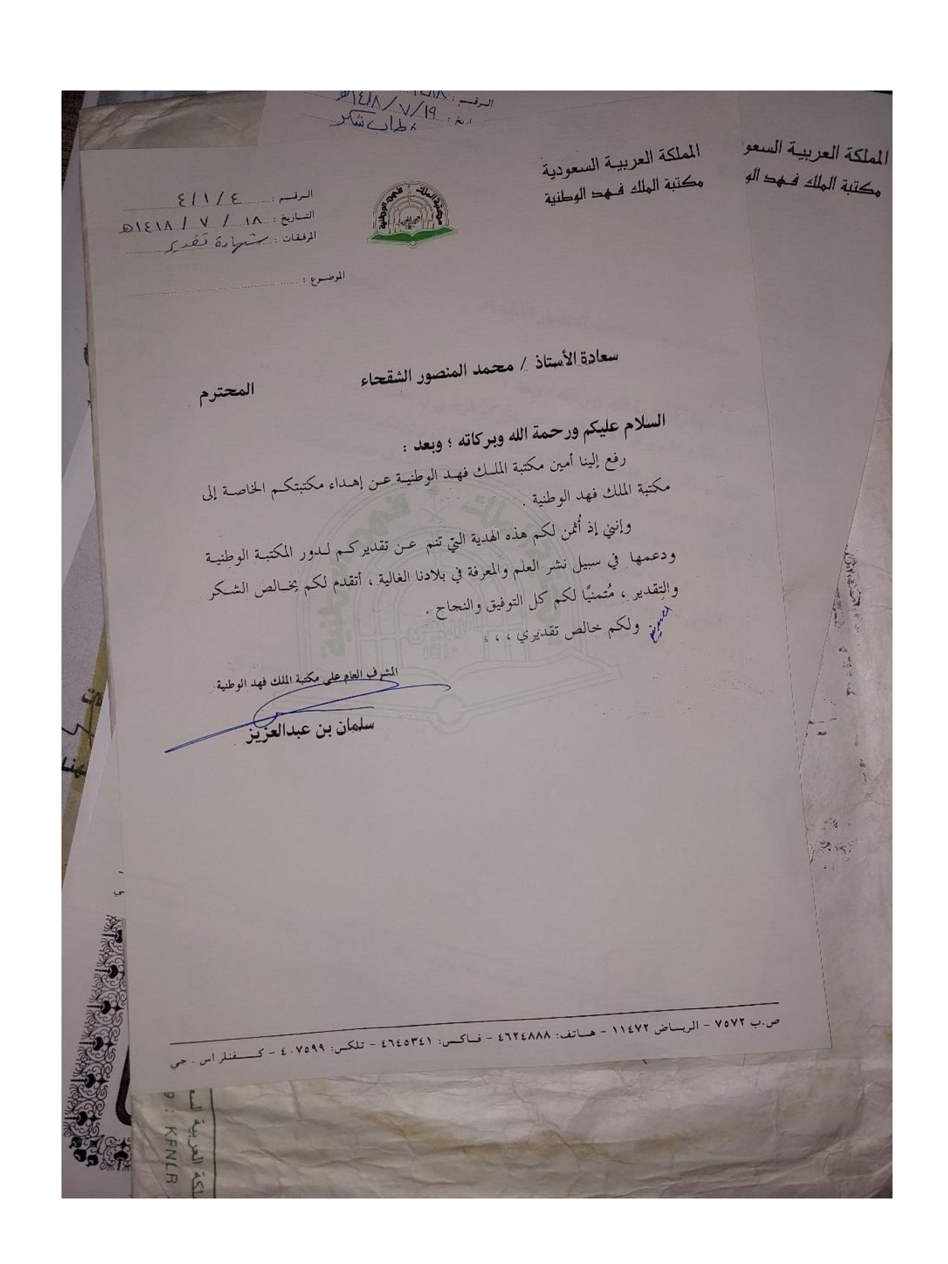
التي أصبحت موهبة ومع نادي الطائف الأدبي كاتب كأديب قاصّ.

ولود فرض ذائقته علي انحسرت الكتابة في مجال القصة القصيرة وجمع الكتب في مجال الأدب إبداع ودراسة، والتاريخ الاجتماعي والسياسي لمدينة الطائف ولمنطقة الرياض ومنطقة القصيم.

وتكونت مكتبة المنزل بالطائف من مؤلفات خاصّة واقتناء وإهداء، وتناثر بعضها في مكتبة نادي الطائف، وفي رفوف مكتبة الطائف العامّة، ثم إهداؤها في حالة سأم لمكتبة الملك فهد الوطنية عام 1418 هجرية، حيث زارني الأستاذ سليمان بن يوسف المسعود أحد منسوبي المكتبة وشحن محتويتها للرياض.

ليصلني خطاب شكر من المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية سلمان بن عبد العزيز الذي ثمّن الهدية، وخطاب شكر وتقدير من أمين المكتبة علي بن سليمان الصوينع.

وبما أنه تكونت صداقة لا وصف لها وتجاوز حالة الصّداقة ليكون قرينًا وظلّ يوم مشمس للكتاب، فرض علي بعد انتقالي من الطّائف المأنوس لمدينة الرياض عروس الصحراء جاءت مكتبة المنزل في الرياض، متفرقة بين غرفة بجوار غرفة النوم، ورفّ في بيت الدرج، واحتلت رفوفًا تم نصبها في صندقة الأثاث المستعمل والمستهلك في سطح المنزل.



المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية

الرقم : ٤/١/٤
التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٤١٨هـ
المرفقات : شهادة تقدير
الموضوع :

سعادة الأستاذ / محمد المنصور الشقحاء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ وبعد :

رفع إلينا أمين مكتبة الملك فهد الوطنية عن إهداء مكتبتكم الخاصة إلى مكتبة الملك فهد الوطنية .

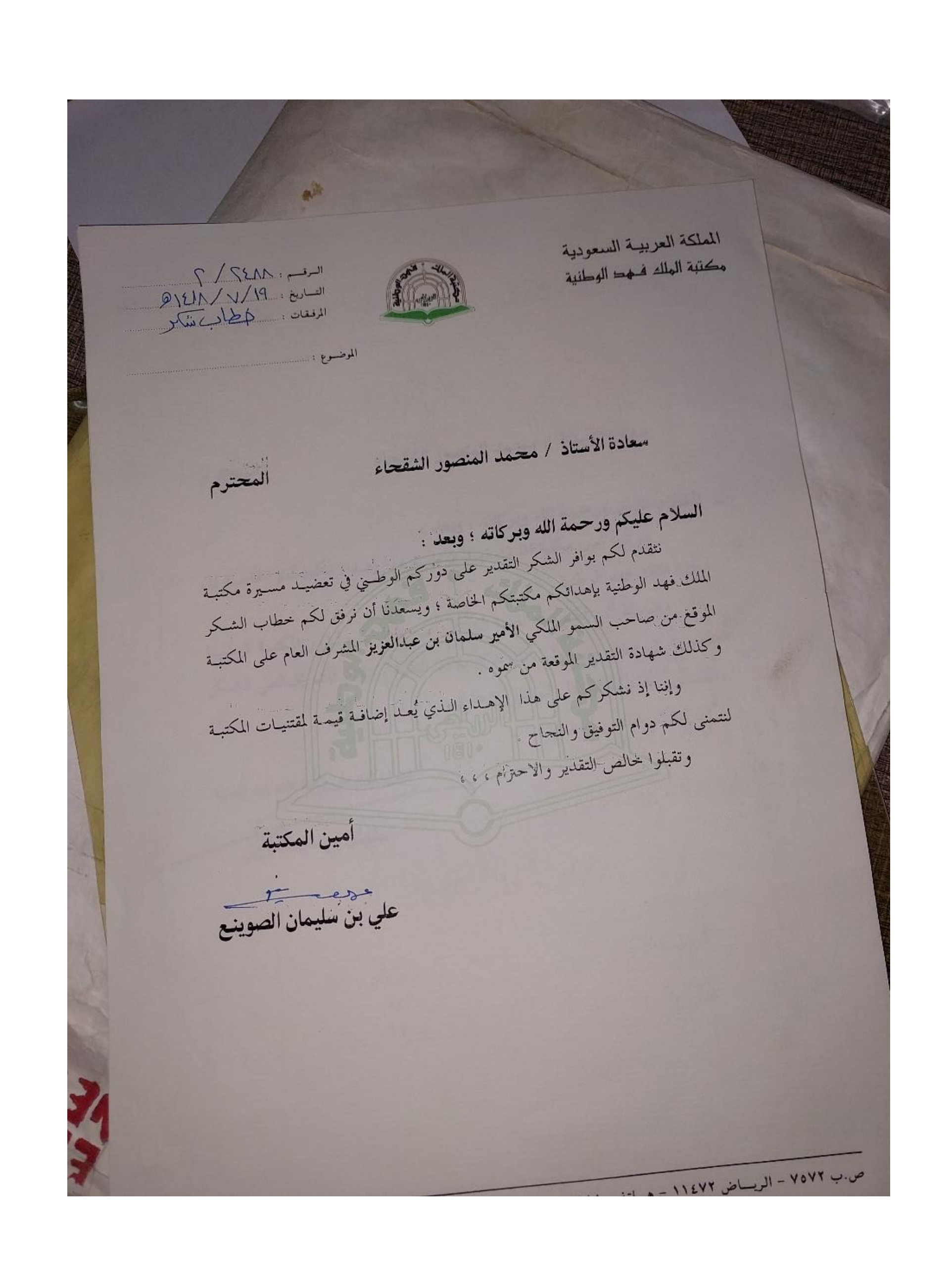
وإنني إذ أُثمن لكم هذه الهدية التي تنم عن تقديركم لدور المكتبة الوطنية ودعمها في سبيل نشر العلم والمعرفة في بلادنا الغالية ، أتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير ، مُتمنيًا لكم كل التوفيق والنجاح .

ولكم خالص تقديري ، ، ،

المشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية

سلمان بن عبدالعزيز

ص.ب ٧٥٧٢ - الرياض ١١٤٧٢ - هاتف: ٤٦٢٤٨٨٨ - فاكس: ٤٦٤٥٣٤١ - تلكس: ٤٠٧٥٩٩ - كفنلر اس . جي



المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك فهد الوطنية

الرقم : ٢٤٨٨ / ٢
التاريخ : ١٤١٨/٧/١٩هـ
المرفقات : خطاب شكر

الموضوع :

سعادة الأستاذ / محمد المنصور الشقحاء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ وبعد :

نتقدم لكم بوافر الشكر التقدير على دوركم الوطني في تعضيد مسيرة مكتبة الملك فهد الوطنية بإهدائكم مكتبتكم الخاصة ؛ ويسعدنا أن نرفق لكم خطاب الشكر الموقع من صاحب السمو الملكي **الأمير سلمان بن عبدالعزيز** المشرف العام على المكتبة وكذلك شهادة التقدير الموقعة من سموه .

وإننا إذ نشكركم على هذا الإهداء الذي يُعد إضافة قيمة لمقتنيات المكتبة لنتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح .

وتقبلوا خالص التقدير والاحترام ،،،

أمين المكتبة

علي بن سليمان الصوينع

ص.ب ٧٥٧٢ - الرياض ١١٤٧٢ - ...




رقم العضويه
الاسم الكامل
العمر
٣٥ عاما
العنوان الكامل
نادي الطائف الادبي
التاريخ
١٤٠١/٥/٢٦هـ
توقيع العضو
مصدق
رئيس الجمعيه
SAUDI ARABIAN PHILATELIC SOCIETY

زواج

بعد شراء السكن والالتحاق بالوظيفة الحكومية، قررت أمي فاطمة العسيري تتويج صداقتها بجارتها فاطمة الغامدي بخطبة ابنتها عزة بنت أحمد الغامدي لابنها محمد بن منصور الشقحاء.

وتم تحديد يوم الزفاف ليلة الجمعة 1389/4/25 هجرية بموجب الدعوة التي وزعها "عبدالله الشقحاء" و"محمد الحمدان"، وجاءت المناسبة التي كانت عبارة عن اجتماع النساء فوق سطح بيت الجيران، والرجال في خيمة تم نصبها في الشارع.

ورزقهم الله بالأولاد:

1 – الابنة أمل محمد الشقحاء.

2 – الابنة سناء محمد الشقحاء.

3 – الابن خالد محمد الشقحاء.

4 – الابن حمود محمد الشقحاء.



نتشرف بدعوة حضرتكم لتناول طعام العشاء ليـــلة الجمعة
الموافق ٢٥/٢٦ / ٤ / ٨٩ هـ وذلك بمناسبة حفلة زفاف إبننا (محمد المنصور)
بدارنا الكائنة بحي الشرقية بجوار شارع عكاظ
وبتشريفكم تكمل الفرحه والسرور والعاقبة لديكم بالمسرات .

الداعـــين

عبدالله الشقحاء ومحمد الحمدان

تكريم

لما أصبحتُ عضوًا في اللجنة العليا للتنشيط السياحي بمحافظة الطائف بناء على توصية من الأستاذ محمد قاري أمين عام لجنة التنشيط السياحي بالطائف، ويرأسها معالي الأستاذ فهد بن عبد العزيز بن معمر محافظ الطائف.

طُرحت فكرة تكريم بعض الشخصيات الطائفية الناشطة اجتماعيًّا والمؤثّرة في حراك مدينة الطائف الثقافي العامي بوعيها الفكري والقيادي، في الحفل السنوي الختامي لكل موسم.

فجاءت المجموعة الأولى عام 1412 هجرية وهم:

1 – علي حسن العبادي.

2 – محمد سعيد بن حسن كمال.

3 – عبد الحي بن سعيد كمال.

4 – إبراهيم محمد الزيد.

5 – محمد المنصور الشقحاء.

6 – حمد زيد الزيد.

7 – مناحي ضاوي القثامي.

8 – علي خضران القرني.

9 – علي بن حسين بن محمد الشريف الفيفي.

10 – حماد حامد السالمي.

اللقاء

هي قصة قصيرة يفترض أنها إحدى قصص مجموعة الرجل الذي مات وهو ينتظر الصادرة عام 1994/1415 عبر المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

وقد نشرتها في جريدة أخبار الأدب بالقاهرة ، ونشرتها مرة ثانية في مجلة الناقد (العدد69 مارس 1994) الصادرة في لندن عن دار الساقي ا، ثم ألقيتها في أمسية قصصية عبر منبر الجنادرية المهرجان الوطني للتراث والثقافة بالرياض عام 1414 هجرية

ولكن سحبتها من بين القصص التي تكون المجموعة؛ بعد ضجيج حضور فعاليات المهرجان مدعوين ومشرفين.

في يوم 1414/12/6 هجرية ولأعود لها وأطبعها ضمن قصص مجموعة "المحطّة الأخيرة"، الصادرة عام 2008م عبر دار الفارابي في بيروت بلبنان.

وتحدثَ عن تجربة هذه القصّة بعد النشر مع وزارة الإعلام كرقيب، ثم بعد الإلقاء مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب كمعقب، الأديب والراصد الثقافي الأستاذ محمد عبد الرزاق القشعمي في كتابه الفكر والرقيب الصادر عام 1426هـ–2005م.

اللقاء**

قصة قصيرة

محمد الشقحاء

وقف في الطابور وأخذ يتلفت حوله، يعرف كل الوجوه التي انحشرت عنوة داخل صالة الاستقبال الرحبة، يتذكر كيف جاء، عرج مصادفة على مكتب صديقه إسماعيل، فطلب منه مشاركته مشوارًا مهمًا، أخذه الارتباك الذي تقمص استعداد إسماعيل.

- سوف نلاقي شخصية مهمة..

- أين؟

- ونشارك في حب الخشوم التي.. نطالعها كل يوم.

- نعم..

- سوف نتأخر..

لم يفد التحذير، وصل الاثنان إلى القصر الكبير، الأضواء تتوهج.. رجال الشرطة في كل مكان، وآخرون يحدقون في كل قادم بقسوة.

الثبات وارد، أخرج إسماعيل من لفافة ملقاة على المقعد الخلفي للسيارة مشلحًا آخر، طلب منه أن يرتديه؛ الحفل رسمي، ارتدى المشلح وأخذ يتعثر في خطواته.

الصالة مليئة بالحضور، كلهم يعرفهم من تكرار مشاهدته لهم وهم يقبلون الطرف الأيمن للمشلح، أو ينحنون للثم الكف المبسوطة، في المناسبات المذاعة عبر شاشة التلفاز0

الساعة السادسة، الوقت يمر ببطيء، الساعة السابعة00 صوت مؤذن يعلن عن دخول وقت صلات المغرب، لا أحد يتلفت.. لا أحد ينهض..

قامت مجموعة صغيرة من الصف الأول، افترش كل واحد (مشلحه)، تقدمهم رجل ملتح كبر لصلاة المغرب، انضم آخرون من باقي الصفوف، عاد المصلون إلى مقاعدهم، وإن كان نصفها قد أُحتل بوافدين جدد.

الساعة الثامنة، بدت طلائع حركة، تناول معظم الجالسين القهوة، توزع في القاعة بعض رجال الشرطة، وآخرون من ذوي المهام الخاصة.

دخل صاحب القصر وهو يحادث آخر يسير خلفه بخطوات شبه منحن، يحمل بين يديه ملفًّا برزت من أطرافه أوراق ملوّنة، نهض الجميع، أشار صاحب القصر للآخر بالانصراف، انشغل الآخر بترتيب أوراق الملفّ وقد واجه الحائط.

اصطف الحضور في خط للسلام، جاء دوره، مد يده لمس اليد الممدودة، شد عليها كما هي عادته في المصافحة، افترّ ثغره عن ابتسامة صغيرة وهو يتأمل الوجه عن قرب، تحرّكَ بعد أن لمس تذمّر من يقف خلفه..

لم يلاحظ سطوة صاحب القصر، شعر بأنّ الأشياء مألوفةٌ لا يوجد ذلك الانبهار، الذي يشاهده كل مساء على شاشة التلفاز.

حاول العودة إلى مكانه، فقد التركيز، لم يجد المقعد، كما فقد الطريق إلى إسماعيل الذي مازال في الصفّ ينتظر دوره.

1413/2/21هـ

**مجلة الناقد العدد 69 مارس1994 م

الوظيفة الحكومية

في ١٤٢٦/٧/١ هجرية حصلت على إخلاء طرف من الأجهزة المعنية بوزارة التربية والتعليم الذي اعتمده الأستاذ أحمد الأحمد مدير مكتب الوزير، لأغادر الوظيفة الحكومية التي بداية خطواتها بمسمى مأمور حاصلات بالبرق والبريد بالرياض يوم ١٣٨٦/٤/٨ هجرية.

وأثناء هذه الفترة تواصلت مع العم صالح محمد المنصور وأسرته بالرياض، والتقيت ابن العم محمد بن عبدالله المنصور القادم من العراق، الذي عاد للزبير ثم رجع للرياض بكامل أسرته من سوق الشيوخ بالعراق.

ومع ابن العم ناجي بن عبدالله المنصور القادم من الزبير، والذي شعر بالغربة في الرياض كشاعر فسافر للكويت وعمل بالصّحافة الكويتية وشركة النّفط الكويتية.

ثم انتقلت لوزارة المعارف في ١٣٨٨/١٠/١ هجرية للعمل بإدارة التعليم بالطائف.

لأعود للرياض في ١٤٢١/٦/١٣ هجرية للعمل بمكتب وزير التربية والتعليم.

لتختم مسيرتي الوظيفية في ١٤٢٦/٧/١ هجرية بتقاعد نظامي ببلوغ الستين من العمر، وأربعون عامًا من العمل كموظف حكومي.

ومعه قررتُ السكن في مدينة الرياض بجوار الأقارب والأهل مع أسرتي الصغيرة.

٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢م

نادي الطائف الأدبي

في عام ١٣٩٥ هجرية وبعد لقاء تشاوري بمقر الرئاسة العامة لرعاية الشباب رأسه الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود.

لإحياء سوق عكاظ التاريخي انطلقت فكرة إنشاء النادي الأدبي، ومعه شاركت في لقاءات تشاورية مع مجموعة من الكتاب في مقر مطابع الزايدي بالطائف.

وجاءت الموافقة على تأسيس نادي الطائف الأدبي بتاريخ 1395/5/1 هجرية ورقم 7/442/1711/1، وكان لي شرف المشاركة في المطالبة بالتأسيس مع:

1- إبراهيم محمد الزيد.
2- حمد زيد الزيد.
3- سعد الثوعي الغامدي.
4- عبدالله سعيد جمعان.
5- علي حسن العبادي.
6- علي حسين الفيفي.
7- علي خضران القرني.
8- محمد خلف الزايدي.
9- محمد سعيد كمال.
10- محمد عبد الرحيم الصديقي.
11- محمد منصور الشقحاء.

والمشاركة في مجلس الإدارة الأول المشكل في مساء يوم 1395/7/15 هجرية من أعضاء التأسيس:

1- حمد زيد الزيد (رئيس مجلس الإدارة).
2- علي حسن العبادي (نائب الرئيس).
3- محمد منصور الشقحاء (أمين السرّ).

4- عبدالله سعيد جمعان (أمين الصندوق).

5- محمد سعيد كمال (عضوًا).

6- محمد عبد الرحيم الصديقي (عضوًا).

7- سعد الثوعي الغامدي (عضوًا).

وشاركت كعضو مجلس الإدارة الثاني بعد عقد الجمعية العمومية للنادي عام ١٤٠٠ هجرية بمقرّ النادي، وحصلت على المركز الأول بعد فرز الأصوات كرئيس للنادي.

وبعد التشاور مع اللجنة المشرفة على الانتخابات التي اجتمعت بالفائزين بعضوية مجلس الإدارة الجديد، تنازلت عن أحقيتي كمنتخب بمنصب الرئيس للأستاذ علي حسن العبادي(1)، وأن يكون نائب الرئيس الشيخ محمد سعيد كمال، وأن أحصل على منصب الأمين العام "السكرتير".

وإكمال العدد المقرر لمجلس الإدارة السبعة من باقي الحاصلين على أصوات أكثر.

كتابي **نادي الطائف الأدبي تاريخ ومسيرة** الصادر عام ١٤١٤ هجرية واحد مطبوعات النادي يوثق بعضها، ويؤكد أن نادي الطائف الأدبي كان نادي الوطن بمطبوعاته وبنشاطه المنبري، ومسابقته السنوية التي تشمل فرع القصة، وفرع الشعر، وفرع المقالة، وفرع الفن التشكيلي.

في هذه الفترة تقدمت باستقالة عام 1404هجرية لتأخر عقد الجمعية العمومية وتراجعت عنها.

وفي عام ١٤16هجرية تقدمت باستقالة ثانية من مجلس الإدارة بعد أحداث قصة (لقاء) التي قراءتها على منبر مهرجان الجنادرية عام ١٤14هجرية.

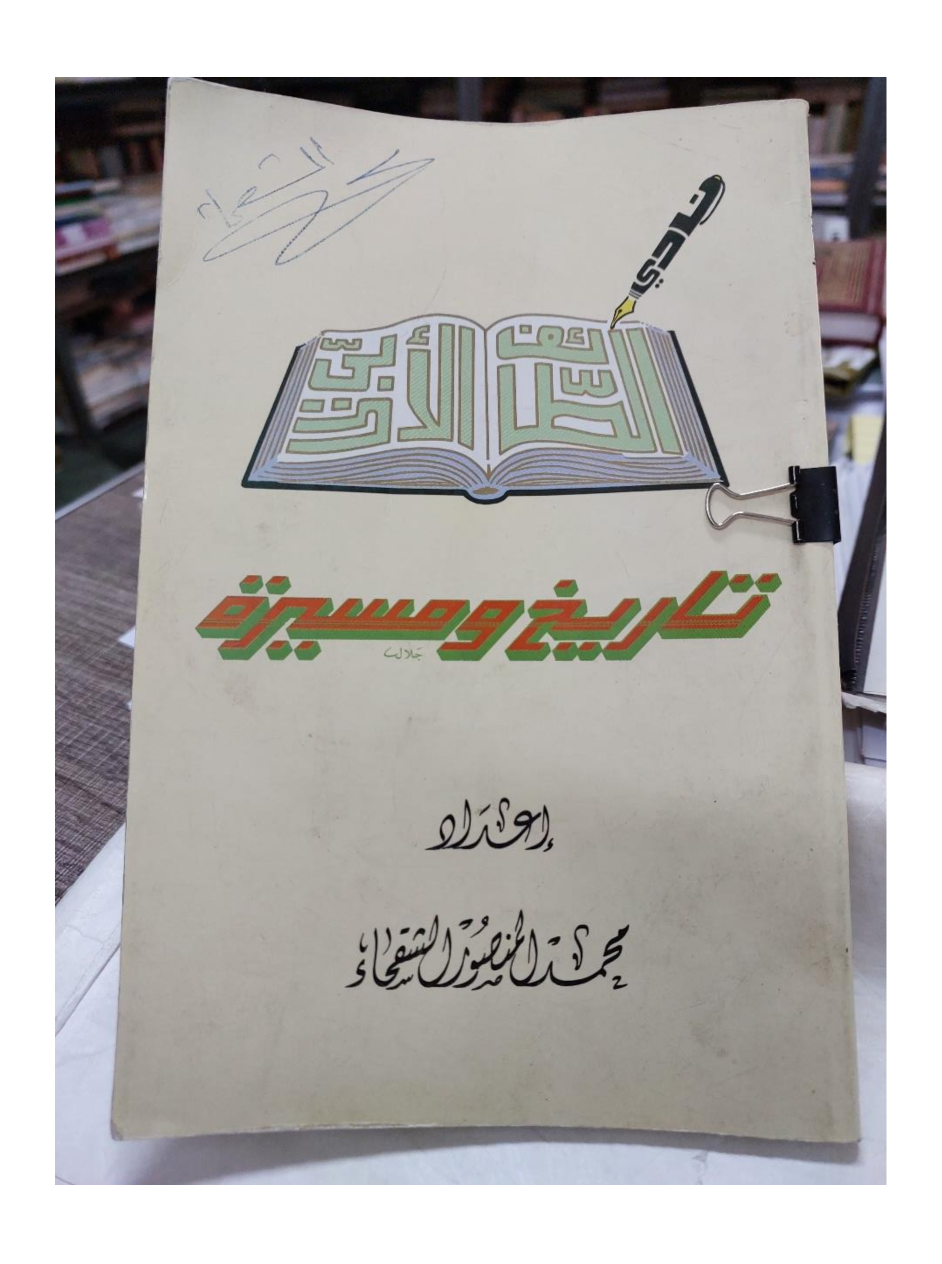
ولقاء خاص مع الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود بمكتبه، وحضوري ملتقى رؤساء وممثلي الأندية الأدبية السنوي في نادي جازان الأدبي بمدينه جيزان.

بسبب إعادة تشكيل مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي وتعين أمين سرّ جديد من خارج أعضاء المجلس وتحويلي لعضو فقط.

قُبِلت الاستقالة وبلغت بها بخطاب رقم 18 وتاريخ 1416/2/27 هجرية.

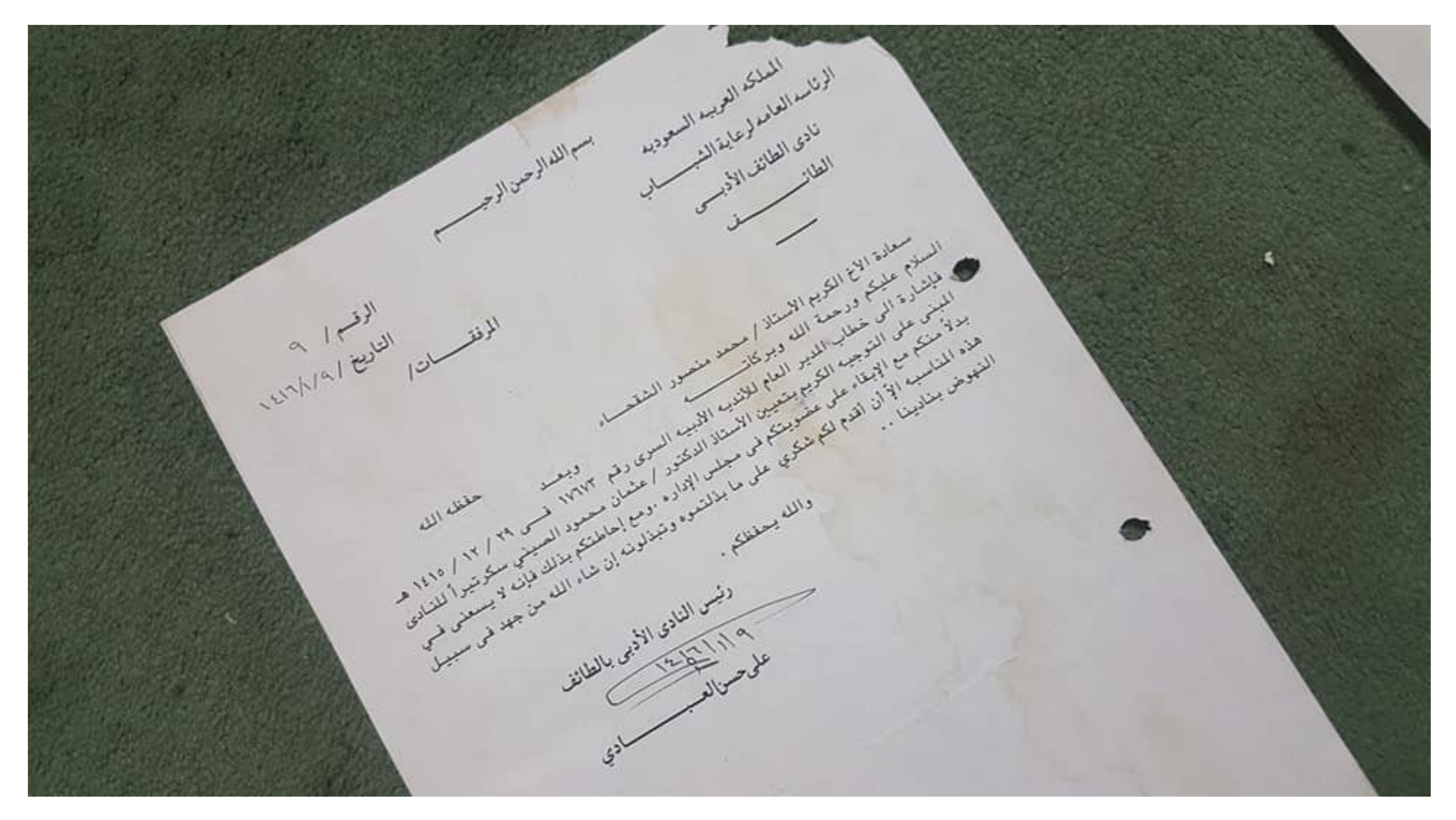
(1) كان التنازل عن الرئاسة للأستاذ علي العبادي احترامًا للسنّ وتقديرًا للصّداقة التي بيننا.


البحث
عن
إبتسامة
محمد
المنصور
الشقحاء
مطبوعات
نادي
الطائف
الأدبي


نادي
الطائف الأدبي
تاريخ ومسيرة
جلال
إعداد
محمد المنصور الشقحاء

درع تكريم الاستقالة من نادي الطّائف الأدبي





بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
نادي الطائف الأدبي
الطائف

الرقم / ٩
التاريخ / ١٤١٦/١/٩
المرفقات /

سعادة الأخ الكريم الأستاذ / محمد منصور الشقحاء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فإشارة الى خطاب المدير العام للأندية الأدبية السري رقم ١٧٦٧٣ في ٢٩ / ١٢ / ١٤١٥ هـ المبنى على التوجيه الكريم بتعيين الأستاذ الدكتور / عثمان محمود الصيني سكرتيراً للنادي بدلاً منكم مع الإبقاء على عضويتكم في مجلس الإدارة. ومع إحاطتكم بذلك فإنه لا يسعني في هذه المناسبة الآن أن أقدم لكم شكري على ما بذلتموه وتبذلونه إن شاء الله من جهد في سبيل النهوض بنادينا ..

والله يحفظكم .

رئيس النادي الأدبي بالطائف

٩/١/١٤١٦

علي حسن العبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
نادي الطائف الأدبي
الطائف



التاريخ ٢٧/ ٢ / ١٤١٦ هـ
الرقم ١٨
المشفوعات

أخي الكريم / محمد منصور الشقحاء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإشارة إلى خطاب سعادة المدير العام للأندية الأدبية السري رقم ٢٩٧٢ في ١٤١٦/٢/٢١هـ الذي تبلغنا به قبول استقالتكم من عضوية مجلس إدارة النادي بناء على رغبتكم.

ولا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أقدم لك باسمي وباسم زملائك أعضاء مجلس الإدارة شكرنا الجزيل على ما قمتم به من عمل تثابون عليه إن شاء الله، متمنين لك نجاحاً مطرداً في أعمالك الخاصة، وراحة نفسية من عناء النادي ونصبه، والله يوفقك ويرعاك.

أخوك
رئيس النادي الأدبي بالطائف
١٤١٦/٢/٢٦
علي بن حسن العبادي

الطائف – ص . ب ١٢٠٢ – تلفون ٧٣٢٣٧٧٦ – ٧٣٣٥٠٤٧ فاكس ٧٣٣٥٧٣٩

مكتبة الطّائف العامة

في عام ١٤١٩ هجرية كلفني مدير التعليم بمحافظة الطائف بالإشراف على المكتبة العامة بالطائف، إلى جانب العمل الجديد كرئيس لقسم المكتبات العامة بإدارة التعليم.

وكانت الانطلاقة التوقيع على محضر استلام جميع محتويات المكتبة العامة بمدينة الطائف مبنى ومحتويات بدون جرد، وبيانات محتويات من أمين المكتبة.

وتغير شكل المكتبة من مستودع كتب وأثاث بجهد زملاء تشرب بعضهم الهدف الرئيس لهذه المؤسسة التربوية والثقافية.

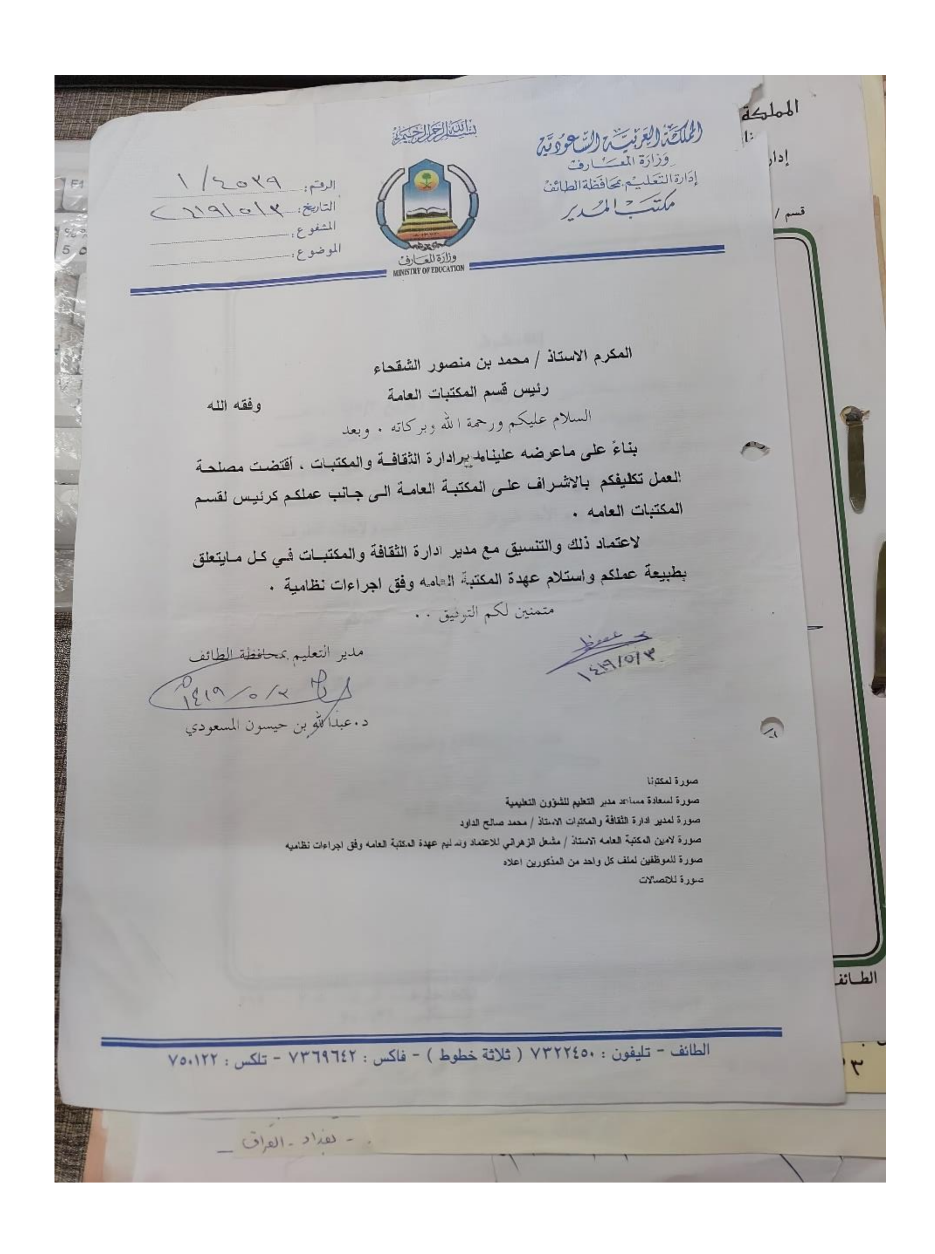
فأعدنا توزيع الكتب في القاعات، وجدولنا مواعيد لزيارات طلاب المدارس والمعلم لتنمية القراءة.

وفتحنا باب الإعارة، وخاصية إهداء المكتبة كتبًا لا تتوفر فيها، أو كتبًا لم يعد صاحبها بحاجة لها، وفتحنا قاعة المسرح الذي احتضن معرضًا مختصرًا للكتاب، ومعرضًا عن الحياة الطبيعية بالمملكة العربية السعودية، وندوات ومحاضرات شهرية.

وبالتعاون مع الإدارات الحكومية بالطائف ومن أهمها "ملتقى القصة القصيرة" تم فيه تكريم القاصّ الرائد إبراهيم الناصر، برعاية لجنة التنشيط السياحي بمحافظة الطائف.

وبهذا الجهد غادرت الطائف بأوراقي وذكريات ومنجز حياة قررت نسيانه.

تعميد الأشراف على المكتبة العامّة بالطّائف



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة الطائف
مكتب المدير

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم: ١/٤٥٢٩
التاريخ: ١٢/٥/١٤١٩هـ
المشفوع:
الموضوع:

المكرم الاستاذ / محمد بن منصور الشقحاء
رئيس قسم المكتبات العامة
وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد

بناءً على ماعرضه علينا مديرادارة الثقافة والمكتبات . أقتضت مصلحة العمل تكليفكم بالاشراف على المكتبة العامة الى جانب عملكم كرئيس لقسم المكتبات العامه .

لاعتماد ذلك والتنسيق مع مدير ادارة الثقافة والمكتبات في كل مايتعلق بطبيعة عملكم واستلام عهدة المكتبة العامه وفق اجراءات نظامية .

متمنين لكم التوفيق . .

مدير التعليم بمحافظة الطائف
١٢/٥/١٤١٩
د. عبدالله بن حيسون المسعودي

١٤١٩/٥/١٣

صورة لمكتبنا
صورة لسعادة مساعد مدير التعليم للشؤون التعليمية
صورة لمدير ادارة الثقافة والمكتبات الاستاذ / محمد صالح الداود
صورة لامين المكتبة العامه الاستاذ / مشعل الزهراني للاعتماد وتسليم عهدة المكتبة العامه وفق اجراءات نظاميه
صورة للموظفين لملف كل واحد من المذكورين اعلاه
صورة للاتصالات

الطائف - تليفون : ٧٣٢٢٤٥٠ (ثلاثة خطوط) - فاكس : ٧٣٦٩٦٤٢ - تلكس : ٧٥٠١٢٢

للغيوم: الحلم والسؤال

مقدمة عن القصّة القصيرة:

يعود تاريخ النصوص الأولى إلى عام 1357 هجرية كما جاء في كتاب الأستاذ سحمي الهاجري (القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية).

وقد جرب كتابة القصّة معظم أدباء الرعيل الأول، مثل الشاعر حسين سرحان، والشاعر حسين عرب، والشاعر والكاتب محمد سعيد العامودي، والشاعر طاهر زمخشري.

وقد أصدرت مجلة المنهل الشهرية عددًا خاصًّا بالقصّة عام 1374، وكان لصحفنا في ذلك الوقت اهتمام كبير بالقصة، ولم يفكر أحدهم بأن يكون قاصًّا.

غير أنه مع الوقت أخذت القصّة القصيرة ترسم خطواتها بشكل واضح في الساحة الأدبية.

وإذا كان عدد مجلة المنهل عن القصة نواة، فإن اهتمام دور النشر في الفترة من 1380 – إلى 1396هـ بطبع المجاميع القصصية أوجد أسماء متخصّصة في هذا المجال، مثل عبد الرحمن الشاعر، وابراهيم الناصر، وأمين سالم الرويحي، ونجاة خياط، وعبدالله جفري، وسميرة خاشقجي.

ومع قيام الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عام 1393هـ، والأندية الأدبية عام 1395هـ، بدأت القصّة القصير تلفت الأنظار وتأخذ اهتمامًا أكبر، فكانت الأمسيات القصصية والندوات النّقدية.

وانبثق نادي القصّة السعودي عام 1398هـ في المركز الرئيس للجمعية بالرياض، فأصدر (أذرع الواحات المشمسة) عام 1399هـ كمجموعة قصصية نتاج مسابقة للقصّة القصيرة طرحها النادي عبر نشاطه، الذي معه أصدر النادي دوريته الواحات.

وقد عني القاصّ الأستاذ خالد أحمد اليوسف بالقصّة فأصدر كتابه (الراصد) عام 1410هـ، كما صدر عن القصّة القصيرة مجموعة دراسات متخصّصة لعدد من النقّاد مثل الدكتور منصور الحازمي، والدكتور مسعد

العطوي، والدكتور نصر عباس، والدكتور محمد صالح الشنطي، والدكتور طلعت صبح السيد، وهذه الدراسات وثيقة بأنّ الفنّ القصصي في بلادنا أصبح يحمل المضمون والهدف، ويرسم شخصيتنا بشكل فني متميز.

وإذا كانت هذه الدراسات رصدت تطور ونمو القصة القصيرة في بلادنا، فإنها لم تقف على الأسماء التي احتكرتها الصحافة فقط، إذ توسعت في معايشتها للنص.

وتأتي دراسات الدكتور أحمد السعدني، والأستاذ فؤاد نصر الدين حسين، والأستاذ خالد محمد غازي، والأستاذ راشد عيسى، والأستاذ أحمد فضل شبلول، مواكبة لهذا العدد الوافر من الإصدارات والاحتفال بأسماء أكدت حضورها.

الحديث عن القصّة القصيرة طويل وخاصة في مرحلة المخاض، أو بمعنى أصح لحظة الانعتاق والخروج من عنق الزجاجة التي معها أصبحت صفة القاصّ: إشارة تقف حذاء صفة الشاعر ورصيد أدبي متخصّص.

للقصّة أثر في حياتنا، إذ لكلّ يوم يمر بنا قصّة، منها الذي يعلق بالذاكرة، ومنها الذي نحاول نسيانه أو ننساه.

من هذا المنطلق كنت أقرأ وأستمع للإذاعة وأشاهد السينما ويتكون الحلم.

كنت أتخلّف عن يوم دراسي عندما أعثر على قصّة أو رواية، وتوطّن العشق فأخذت أكتب ملاحظات في دفتر مدرسي، أو في دفتر تقويم الجيب.

ولكن هذه السطور أرهقتني تفكيرًا واعادة صياغة؛ لأن التجربة (كانت ساذجة) ومقلدة، فأنا طالب في المرحلة المتوسطة أقرأ مجلة سندباد، وسمير، وميكي، وقصة عنترة بن شداد، وسيف بن ذي يزن، والمياسة والمقداد، وتودّد الجارية.

ثم كنت أقتني بعض القصص البوليسية المستعملة من بائع يفرش بساطه كل مساء في سوق الحراج بالطائف، حيث تباع الأشياء المستعملة والخربة، والمستغنى عنها إما زهدًا فيها أو سدادًا لدين.

ومعي في ذلك الوقت ثلّة من القرّاء، منهم من أصبحنا مع الوقت أصدقاء، ومنهم من كان يترفع عن الحديث لأنّ معه ثلّة، وهذه الكتل لم نزل نحفظ أسماء بعض منهم الصديق علي الوابلي والصديق علي النحاس، إذ قلّة منّا أصبح كاتبًا، منهم القاصّ، ومنهم الشاعر، وعدد آخر مازال قارئًا.

وبخلاف مباسط الكتب المستعملة بالحراج، الطائف يزخر بالمكتبات الأدبية والدينية والتاريخية وفي كل العلوم، وتفرّد صاحب مكتبة من هذه المكتبات باقتناء الكتب المستعملة من المدرسين العرب الوفدين للعمل بمدارس الطائف ممن يتابع تحصيله العلمي (واسم هذه المكتبة. مكتبة المعرفة.. واسم صاحبها. علي..).

لمعرفته أنهم يحضرون معهم بعض الكتب التي لا يستوردها الموزعون لأسباب سياسية أو فنّية، فكان يحتفظ بها لمجموعة معيّنه يعرف توجّه أفرادها، وأنا منهم، إذ استطاع من خلال بحثنا وأحاديثنا أن يعرف اتجاهاتنا واهتماماتنا.

في عام 1384هـ كتبتُ بعض المقطوعات الشعرية، وبعض المقالات الأدبية القصيرة في مجال الشعر.

وكانت صفحة دنيا الأدب في جريدة المدينة التي تصدر من جدّة ومحرّرها الأستاذ سباعي عثمان حقلًا لنشر هذه التجارب، وعندما تعثرتُ في إكمال دراستي الثانوية بدار التّوحيد، انتقلتُ من الطّائف إلى الرياض للبحث عن عمل، فلما توظفت، وقد أصبح لدي مخزون من المقالات والمقطوعات الشعرية، جمعتني الأيام بابن عمّ ينظم الشّعر وله تجربة صحفية، كنا نتنافس في تجويد ما نكتب، ثم سافر إلى الكويت ولم يمهله القدر حتى تتبلور موهبته.

في يوم ما التقيت الأستاذ عبدالرحمن المعمر عندما كان رئيسًا لتحرير جريدة الجزيرة، ودعاني لزيارة مكتب الجريدة عندما علم أن لدى التحرير بعض مقالاتي، وهناك في المطابع التقيت بزميل الدراسة ابن الطائف الشاعر سعد الحميدين محررًا بمكتب جريدة الرياض وتجددت الصداقة، فشاركت كهاوٍ في إعداد بعض الصفحات في جريدة الرياض ومجلة اليمامة في صفحات الفن والأدب والمرأة، قمت بإعداد حوارات ولقاءات فنّية مع مطربين وموسيقيّين وممثّلي مسرح وتلفزيون، كما قمت بكتابة مقالات ومقطوعات شعرية منها ما هو باسمي والمعظم باسم مستعار.

ولم يطب لي المقام في الرياض فعدت للطّائف عام 1389هـ.

بداية الاهتمام والتركيز على القصّة القصيرة عام 1389هـ من خلال ملحق دنيا الأدب في جريدة المدينة، وصفحات الأدب بجريدة الرياض، ثم ملحق جريدة الجزيرة الأدبي، وبعض المجلات الثقافية والسياسية في لبنان.

قصّة "نورة"[1] أول عمل ينشر لي تقريبًا عام 1389هـ في جريدة الرياض، كما تم نشر نصّ آخر بعنوان "الهندية"[2] في مجلة تصدر في بيروت باسم البيت السعيد، ومع هذه القصّة سجل اسمي لأول مرة في صفحة الفهرس، وأصابني الغرور بسبب الفرح الزائد، فكتبتُ لتحرير المجلّة معاتبًا بعد مدّة لتأخر نشر باقي أعمالي، وكان الردّ من مديرة التّحرير رسالة مطوّلة تحمل التّوبيخ والمطالبة بالتّروي وعدم لاستعجال في النّشر، كان ذلك عام 1970م، وعلى ضوء هذه الرّسالة (1970/8/14م) وطّدت نفسي على أن تتقبّل كلّ ما يقال

(1) اخترت اسم نورة على اسم أختي التي توفيت وهي صغيرة رحمها الله.

(2) اسم القصّة مستوحى من بائعة عطور هندية تتجول بصندوقها في شوارع الحي وتدخل المنازل؛ لأن أسرتها تسكن الحي وهم مهاجرون هنود.

أو عدم النشر حتى أجوّد العمل، فلم أعد أناقش أحدًا فيما كتب كردّ، ولم أعد أعقّب على رسالة سابقة لم ترَ النور.

آخذًا أسلوبًا خاصًّا يرتبط بي؛ وهو أن أكتب وأرسل فإذا نشر كان، وإذا لم ينشر أبعث لمكان آخر، وفي تاريخي الأدبي لم ألتزم لمجلّة أو جريدة بالكتابة الرسميّة.

تذكرت: بعض قصص مجموعة (البحث عن ابتسامة) كتبتها وأنا في الرياض متأثرًا بالكاتبة غادة السمان، وبالذات في قصص مجموعتها (لا بحر في بيروت)، مسترجعًا طفولتي وأيام المدرسة والجيران والشّوارع الترابية بالطّائف.

تنطلق كتاباتي القصصيّة من واقع مدنيّ يعجّ بأجناس مختلفة من مناطق المملكة ومن شعوب العالم؛ لكلّ فرد موروثه وعاداته، بينما نسيت في هذا البحر المتلاطم تكون القرية ورابط لأسرة وخصوصية بيئية، سببها ضياع صور الطفولة لانتقال مفاجئ من جيزان وأنا في الثّامنة إلى الطّائف، ولما جاء الاستقرار في الطّائف كان التنقل من حي لآخر.

وصولي الطائف المدينة وأنا في ثالث ابتدائي أي في الثامنة، لأقيم مع أسرتي في ضيافة أصدقاء عدة أشهر، ثم في مكّة المكرمة، ليكون الاستقرار في الطّائف، ولأدرس السّنوات الثلاث الباقية من المرحلة الابتدائية في ثلاث مدارس؛ بسبب التنقل من منزل مستأجر لآخر، وأحياء جدد ووجوه أخرى.

وهذه الحال غير المستقرة تكوّنت في داخلي، وعلى ذلك كانت مضامين قصصي قريبة من الآخرين أكثر من التصاقها بي، وهذه الحال أزعجت النقاد ومن ثَمّ توهّم أكثرهم أنني أستقي قصصي من خارج البيئة.

قصة (الهندية) شخصية حقيقية كانت تقوم ببيع العطور والخدمة في المنازل، وصاحبة (عين من دم) أيضًا حقيقية صاحبة عشق خاصّ ونميمة، ولكن الإيقاع الحضري ولّد هذا الانفصال.

ورغم وجود أماكن (أحواش وأندية رياضية) لعرض أفلام السينما في الطائف في تلك الحقبة والتي استفدت منها في قصصي، فإن الدكتور محمد بن سعد بن حسين يرى ذلك (خطرات سرت نتيجة تأثر).

ومن أقام في الطائف للدراسة أو العمل أو للصيف في تلك الحقبة (1385–1400) لابدّ أنه حضر عرضًا سينمائيًّا في صالة رسمية كأحد الأندية الرياضية، أو صالة عرض بدائية غير مجازة داخل الأحياء.

وكما أعرف (القصّة تكتب نفسها)، فإنّ قصصي هي نتاج هذا المجتمع الخليط الذي يشدني إليه خيط قوي غير مرئي (أسميه اليوم الضياع النفسي وغربة الروح)، فأنفعل وأشعر بالاختناق وأهرب للوهم، حتى أفرغ النصّ على الورق بدون تصوّر أو تخطيط.

ويمسك بي حدث فأعيد صياغته كما نصّ (الوباء) في مجموعة "انتظار الرحلة الملغاة".

والملاحظ أنّ البطل في بعض قصصي لا يحمل اسمًا ومعالمه غائمة؛ لأني ألتقطه من الشارع أو المقهى، أو في وجه مراجع في الإدارة التي أعمل بها، أو في وجه راكب سيارة أجرة شاركني السفر، أو كراكب عادي داخل المدينة.

وللموت والطفولة نصيب وافر في قصصي؛ لأنّ طفولتي كانت يتمًا، والموت شاركني الطريق في الشر سنوات الأولى من حياتي خطوة خطوة، وحتى بلوغي سنّ العشرين بموت (نورة) وأنا أبحث عن وظيفة في الرياض بعد توقفي عن الدراسة.

في قصصي الأولى الموت كان واقعًا، أما في قصصي الأخيرة فهو صور وهاجس أحاول أن أهرب منها.

وهذا التطوّر أوجده تعمّقي في دراسة النّفس البشرية، وإدراكي بأنّ الموت أمرٌ حاصل.

من الأشياء الجميلة في حياتي رسالة وصلتني من الدكتور عبد الهادي الفضلي وهو ناقد لغوي متميز، أهديته نسخة من مجموعتي القصصية (الزهور الصفراء)، فتلطّف وقرأها وأعدّ شواهد كملاحظات، وهذا ما نفتقده في النّقد الأدبي الذي احتكم في درسه لمذاهب أدبية خرجت عن نطاق النّقد، لترسم لنا طريق كتابة لنصّ عند الآخر.

وأيضًا رسالة من الأستاذة مجدولين بسيسو التي حاولت يومًا أن تعدّ دراسة عن الأدب السعودي، فكانت الصدمة التدخّل في خطّة العمل، فأخذت أبو فراس الحمدان تشكو له عشقها.

في بدايتي مع القصّة وعند صدور مجموعتي (البحث عن ابتسامة) وقف مع هذه المجموعة أربعة كتاب، مازالت أسماؤهم محفورة في سجلّي الأدبي؛ الأول الدكتور صالح بدوي من خلال صفحة الأدب في جريدة النّدوة، والثاني الشاعر سعد الحميدين من خلال مجلة اليمامة، والأستاذ عبدالله الأبنوي من خلال جريدة المدينة، والأستاذ سليمان سندي من خلال مجلة اقرأ، هذا التباين في استقبال مجموعتي الأولى، ولّد في داخلي فرحًا كبيرًا، وشجعني على الرّكض خاصّة أن المجال متاح بعد قيام الأندية الأدبية، إذ توسّعت قاعدة النّشر وتكوّن التنافس.

هذه تداخل فيها التجريب مع السيرة لتكوّن حوارًا جادًّا بيننا، أتطلّع فيه إلى نوازع أخرى تثري قلمي وتجربتي الأدبية التي أراها لم تكتمل، بعد وأوعية المعرفة تضيف جديدًا، أبحث في هذا اللقاء عن تقويم صادق لتجربتي وبين مجموعة من المهتمّين بالأدب.

وهذا الحضور يمنحني فرصة أن أكون مستمعًا، مفارقة طريفة عشتها مع صدور مجموعة (مساء يوم في آذار) عن شركة تهامة، إذ أرسل صديق أحتفظ باسمه رسالة احتجاج لمدير النّشر في تهامة محتجًّا على صدور هذه المجموعة، بينما معها صدرت مجموعة للصديق محمد علي قدس، وأخرى لمحمد علي الشيخ.

بعد صدور هذه المجموعة بعام وصلتني منها نسخة فيها خطوط رسمها قلم المتصفّح تحت بعض السطور بالبريد مغفلة المرسل وبدون اسم.

المواقف والصور تتداعى منها الطريف ومنها المحزن؛ لارتباطها في مواقف بصداقات وهمية ساعدت على زيادة الرغبة في الانطواء، والحدّ من التّواصل وبالذات مع الأدباء والمثقفين، إذ إن تجربة نادي الطائف الأدبي، وحضوري لمهرجان التراث والثقافة في الجنادرية، خلق انطباعًا سيّئًا عن العلاقات الإنسانية.

قد أكون غير ودود، وقد يتلمس البعض في أحاديثي وبعض ردودي الغرور، إنما يعيش في داخلي إنسان بسيط مأزوم، يهرب عند أيّ مواجهة إلى الصمت والانزواء، حتى ينفرد بنفسه ويمارس عملية الحساب والجدل مع أشخاص وهميّين، ليقول كل شيء.

وبعكس ذلك أتواصل عبر الهاتف أو الرّسائل مع الآخرين، وبهذا التّواصل أوصلت مؤلفاتي لأكبر مساحة ممكنة في العالم، معظم الصّحف والمجلات العربية المتخصصة نشرت قصصي، كما أسهم هذا التّواصل بأن تنكب النقد طريق هذه الأعمال، فصدرت عدة كتب عنها.

هذه الدراسات أثارت حفيظة بعض الإخوان فأصدر بيانًا حولها، وهو لم يقرأها لمجرّد المصادرة.

وهذه حال ساحتنا الأدبية –بكلّ أسف– مصارعة ديكة، ريش متطاير وغبار يزكم الأنوف، والفائدة كأدباء وقرّاء نجدها في الإصدارات الوافدة كتب ومجلات.

الأدباء عندنا أمامهم أكثر من جبهة، أهمها نقّاد غير مبالين بمعاناتنا، وقارئ يبحث عن الإثارة، وتتدرج باقي الجبهات، حتى نكتشف أنّ نسخ أيّ كتاب نصدره نفد بسبب الإهداء فقط.

الطائف: 1417/6/8هـ

---

1 – محاضرة مع نصوص قصصية: ألقيتها على منبر جمعية الثقافة والفنون فرع حائل مساء يوم الأربعاء 1417/7/2هـ بدعوة كريمة من مدير الفرع الأديب عاشق عيسى الهذال.

2 – تم نشرها في جريدة الجزيرة العدد 8925 الخميس 6 مارس 1997 الموافق 27 شوال 1417.

الأديب القاصّ محمّد الشّقحاء

الاسم: محمّد بن منصور المحمّد الشّقحاء

المولد: في مدينة (الرياض) عام 1366هـ الموافق 1947م

- **الحياة التّعليمية والوظيفيّة**

1- في عام 1378هـ أتم الدراسة الابتدائية من المدرسة الشرقية بمدينة الطّائف (التي التحق بها عام 1374 هـ بعد انتقال الأسرة من مدينة جازان التي درس بها السنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية في المدرسة السعودية بجازان).

2- في عام 1383هـ حصل على شهادة الكفاءة لدار التّوحيد بالطّائف.

3- في عام 1384هـ اجتاز الصفّ الأول من ثانوية دار التّوحيد بالطّائف.

4- في عام 1386هـ ترك الدراسة والتحق بالعمل الحكومي بوظيفة مأمور حاصلات بالبرق والبريد بالرياض (وزارة المواصلات).

5- في عام 1388هـ انتقل إلى وزارة المعارف للعمل في إدارة التعليم بالطّائف.

6- في عام 1400هـ كُلف بالعمل سكرتيرًا للتّفتيش الإداري في إدارة التعليم بالطّائف.

7- في عام 1403هـ كُلف بالعمل رئيسًا لقسم المشتريات في إدارة التعليم بالطّائف.

8- في عام 1419هـ كُلف بالعمل رئيسًا لقسم المكتبات العامّة في إدارة التعليم بالطّائف ومشرفًا على المكتبة العامة.

9- في عام 1421هـ انتقل للعمل في وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم) بمكتب الوزير في الرياض.

10- في عام 1393هـ أتمّ بنجاح تدريبه في برنامج أعمال شؤون الموظّفين بمعهد الإدارة العامّة بالرياض.

11- في عام 1397هـ أتمّ بنجاح تدريبه في برنامج الإدارة المتوسّطة بمعهد الإدارة العامّة فرع جدة.

12- في عام 1402هـ أتمّ بنجاح تدريبه في برنامج السكرتارية بمعهد الإدارة العامّة فرع جدة.

13- في عام 1419 هـ أتمّ تدريبه في برنامج إدارة المشتريات والعقود بمعهد الإدارة العامّة فرع جدة.

14- في عام 1426هـ أحيل للتّقاعد من العمل الحكومي بموجب النّظام (في 6 أغسطس 2005م).

- **الحالة الاجتماعيّة**

متزوج، ولديه أولاد: (أمل-سناء-خالد-حمود).

- **النّشاط الأدبي**

1- كتب المقال والقصّة القصيرة والشّعر في الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والشهرية والدورية منذ عام 1384هـ-1964م.

2- أسهم في تأسيس نادي الطّائف الأدبي عام 1395هـ-1975م.

3- عضو مجلس إدارة نادي الطّائف الأدبي (أمينًا للسرّ) من عام 1395هـ حتى استقال عام 1416هـ.

4- عضو في الجمعيّة العربية السعودية لهواة الطّوابع بمكة المكرمة (سابق).

5- عضو في الجمعيّة العربية للثقافة والفنون فرع الطائف (سابق).

6- عضو شرف بنادي جدّة الثّقافي.

7- عضو شرف بنادي مكّة المكرمة الأدبي الثقافي.

8- عضو بنادي القصّة السّعودي (الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون) بالرياض (سابق).

9- مثل نادي الطّائف الأدبي في الاجتماع السّنوي لرؤساء وممثّلي الأندية الأدبيّة في الاجتماع الأوّل الذي عقد في نادي القصيم الأدبي ببريدة عام 1404هـ، وفي الثّاني الذي عقد في النّادي الأدبي بالرّياض عام 1405هـ وعدد من اللقاءات.

10- عضو اللجنة العليا للتّنشيط السياحي بالطّائف (سابق).

11- عضو أصدقاء المكتبة العامّة بالطّائف (سابق).

12- حاضر وشارك في العديد من اللقاءات المنبريّة في الأندية الأدبيّة وجمعية الثقافة والفنون والمكتبة العامّة.

13- عضو عامل بالنّادي الأدبي بالرياض 1432هـ.

14- شارك في الأمسية القصصيّة: تجارب ونماذج وإبداعات، التي أقامتها اللجنة الثقافية بالمهرجان الوطني للتّراث والثقافة التّاسع يوم الجمعة 1414/10/20هـ مع خليل الفزيع/عبد العزيز مشري/حسن حجاب الحازمي/د. محمد الفاضل.

- **المؤلفات**

1- أسئلة (مقالات في الأدب والحياة). كتاب إلكتروني بصيغة "PDF"، موقع الكتاب الإلكتروني العربي، 1428هـ-2007م.

2- انتظار الرّحلة الملغاة (قصص قصيرة). 1403هـ-1983م، نادي القصّة السعودي.

3- الانحدار (قصص قصيرة). 1413هـ-1993م، مطبوعات نادي الطّائف الأدبي.

4- الانحدار. دار الفارابي. بيروت، 1430هـ-2009م، (تضم أربع مجموعات: الانحدار/الرجل الذي مات وهو ينتظر/الطيب/الحملة). الجزء الثالث من المجموعة الكاملة.

5- أوراق من دفتر الزهور الصفراء (كتاب إلكتروني). 2021م، دار نشر رقمنه الكتاب العربي–ستوكهولم.

6- أيها السرمدي لا تقاوم الصحراء (حكايات وقصص قصيرة). النّادي الأدبي الثقافي بحائل، 1438هـ-2016م.

7- البحث عن ابتسامة (قصص قصيرة). ط1، 1396هـ-1976م، نادي الطّائف الأدبي. ط2، 1985م، الدّار السعودية للطباعة والنّشر بجدة.

8- البحث عن ابتسامة. نادي القصيم الأدبي، 1429هـ-2008م، (تضم أربع مجموعات: البحث عن ابتسامة/حكاية حب ساذجة/مساء يوم في آذار/انتظار الرحلة الملغاة)، الجزء الأول من المجموعة الكاملة.

9- بقايا وجود (شعر). 1398هـ-1978م، الهيئة المصريّة العامة للكتاب، القاهرة.

10- تحفة اللّطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج الطّائف (تأليف ابن فهد). تعليق ومراجعة بمشاركة الأستاذ محمد سعيد كمال. 1403هـ-1983م، نادي الطّائف الأدبي.

11- التحلي (قصص قصيرة). 2021م، مؤسسة الانتشار العربي، لبنان: بيروت.

12- تداعيات أنثى تصالحت مع جسدها (حكايات وقصص قصيرة). نادي مكّة الثّقافي الأدبي، 1436هـ-2016م، (طبعة إلكترونية مع ترجمة للقصص، 2021م، دار نشر رقمنه الكتاب العربي–ستوكهولم).

13- حدث في حي الشّرقية (حكايات وقصص قصيرة وقصيرة جدًّا). مؤسسة تحيا مصر وجروب القصّة القصيرة جدًّا في المختبر، الإسكندرية، 1437هـ-2016م.

14- حكاية حبّ ساذجة (قصص قصيرة). ط1، 1398هـ-1978م، مطبوعات نادي الطّائف الأدبي. ط2، 1985م، الدّار السعودية للطباعة والنشر بجدّة.

15- الحملة (قصص قصيرة). 1423هـ-2002م، نادي جازان الأدبي.

16- الرّجل الذي مات وهو ينتظر (قصص قصيرة). 1415هـ-1994م، المؤسّسة العربية للدّراسات والنّشر، بيروت.

17- الزّهور الصّفراء (قصص قصيرة). 1404هـ-1984م، نادي الطّائف الأدبي.

18- الزهور الصفراء. ط2، نادي الطّائف الأدبي، 1431-2010م، (تضم ثلاث مجموعات: الزهور الصفراء/قالت إنها قادمة/الغريب).

19- الزّهور الصفراء. دار الفارابي ببيروت. 1431هـ-2010م، (تضم ثلاث مجموعات: الزهور الصفراء/قالت إنها قادمة/الغريب)، الجزء الثاني من المجموعة الكاملة.

20- السكينة (مجموعة قصصيّة). النادي الأدبي بالرياض، 2020م.

21- الشّعر (كتاب دوري "1"). 1399هـ، بمشاركة الأستاذ على حسن العبادي، نادي الطّائف الأدبي.

22- الطيب (قصص قصيرة). 1418هـ-1997م، صدر ضمن سلسلة نوافذ وكالة الصّحافة العربية، الجيزة، مصر.

23- عشبة عطرية (مختارات قصصية). 2021م، خطوط وظلال للنّشر والتوزيع، الأردن: عمان.

24- الغريب (قصص قصيرة). 1408هـ-1988م، دار مجلّة الثقافة، دمشق.

25- الغياب (قصص قصيرة). 1426هـ-2005م، صدر ضمن سلسلة أصوات معاصرة (العدد 145)، ديرب نجم شرقية، مصر.

26- فرشاة إله الرعد (حكايات وقصص قصيرة). دار النّابغة للنّشر والتّوزيع، الإسكندرية، مصر، 1435هـ-2014م.

27- فرشاة إله الرّعد (حكايات وقصص قصيرة). كتاب إلكتروني، 2011م، الناشر: أي-كتب، لندن، أو غوغل بكس.
28- فضاء العشق (بين الحرف واللون كتاب تذكاري وثائقي عن لقاء الإخوة الشهري). مؤسّسة الانتشار العربي، ببيروت، 1440هـ-2019م، (وطبعة إلكترونية مزادة عن دار نشر رقمنه الكتاب العربي–ستوكهولم، 2021م).
29- الفناء شعور لا يعرف (حكايات وقصص قصيرة). دار النّابغة للنّشر والتّوزيع، الإسكندرية، مصر، 1435هـ-2014م.
30- الفناء شعور لا يعرف (حكايات وقصص قصيرة). كتاب إلكتروني، 2014م، النّاشر: أي–كتب/لندن.
31- قالت إنها قادمة (قصص قصيرة). 1407هـ-1987م، الدّار السّعودية للنّشر والتّوزيع.
32- قصائد من الصحراء (مختارات شعرية). 1409هـ-1989م، نادي الطّائف الأدبي.
33- القصّة (كتاب دوري "3, 2, 1"). نماذج من القصص السّعودية، 1398هـ، نادي الطّائف الأدبي.
34- كلمات حتى نصل (مقالات في الأدب والحياة). 1425هـ-2004م، نادي أبها الأدبي.
35- المحطة الأخيرة (حكايات وقصص قصيرة). دار الفارابي، ببيروت، 2008م. (طبعة إلكترونية 2021، دار نشر رقمنه الكتاب العربي-ستوكهولم).
36- مرآة الصّحراء (قصص). مجموعة مشتركة مع القاصّ فؤاد نصر الدين—عن قروب القصّة القصيرة جدًا، الإسكندرية، 1436هـ-2015م.
37- مساء يوم في آذار (قصص قصيرة). 1401هـ-1981م، إدارة النّشر بشركة تهامة.
38- معاناة (شعر). 1397هـ، 1977م، نادي الطّائف الأدبي.
39- مقاطع من أوراق عاشق (شعر). 1407هـ-1987م، الدّار السعوديّة للنّشر والتّوزيع.
40- مقالات في الأدب (كتاب دوري"2, 1"). بمشاركة الأستاذ على حسن العبادي، 1397هـ-1398هـ، مطبوعات نادي الطّائف الأدبي.
41- مواطن (أضمومة سرد وشعر). النّادي الأدبي الثقافي بالطّائف ومؤسّسة الانتشار العربي، 1440هـ-2019م.
42- نادي الطّائف الأدبي مسيرة وتاريخ. 1414هـ-1993م، نادي الطّائف الأدبي.

43- النديم (أوراق من ذاكرة عسكري هارب). رواية، كتاب إلكتروني، 2013م، النّاشر: أي– كتب/لندن.

44- النّسخة الأولى (قصص قصيرة جدًا). نادي الطّائف الأدبي. 1432-2011م.

45- نعمة الوطن وجفاف المنابع (مقالات في الشأن العام). السمطي للنشر والإعلام، القاهرة، 1430هـ-2009م.

46- نعمة الوطن وجفاف المنابع (مقالات في الشأن العام). ط2، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، 2020م.

- **دراسات عن قصصه**

1- إثباتات مشرقة (سيرة ذاتية وانتقائية في أدب محمد الشقحاء). محمد سعد الثبيتي، 1420هـ-2000م، الطائف.

2- البناء الفنّي في القصّة القصيرة عند محمد المنصور الشقحاء. رسالة مقدمة إلى كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية (شعبة الدّراسات الأدبية) ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير. وفاء صالح عبدالله الهذلول. جامعة القصيم، ببريدة (تمت المناقشة يوم الأربعاء 1432/7/13هـ، وحصلت الباحثة على تقدير ممتاز من لجنة المناقشة. صدرت في كتاب (البناء الفنّي في القصّة القصيرة عند محمد الشقحاء)، عن كرسي الأدب السعودي بجامعة الملك سعود بالرياض، 1435هـ-2014م.

3- دراسة في القصّة القصيرة عند محمد الشقحاء، الدكتور طلعت صبح السيد. دار الحارثي للطّباعة والنشر، 1410هـ-1990م، الطّائف.

4- السّهم والمسار (دراسة تطبيقية في قصص محمد الشقحاء)، فؤاد نصر الدين حسين. القاهرة، 1411هـ-1990م.

5- الشقحاء قاصًّا (دراسات في قصص الشقحاء القصيرة)، عدد من الباحثين. نادي القصيم الأدبي، 1435هـ.

6- صوت في القصّة السعودية، محسن يوسف. مجلة الثّقافة، دمشق، 1990م.

7- عالم الشقحاء القصصي، الدكتور محمد الصادق عفيفي وآخرون، الطّائف.

8- قراءة في أدب الشقحاء، الدكتور عبد القادر كراجه. الطّائف، 1413هـ-1993م.

9- قراءة في بعض أعمال القاصّ محمد الشقحاء، إبراهيم بن سلطان. تونس، 1416هـ-1995م.

10- متابعات نقديّة (مجموعة من الكتاب). الطّائف، 1418هـ-1998م.

- **كتب اشتملت دراسة لأعماله**

1- الاتّجاهات الفنّية للقصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية، د. مسعد بن عيد العطوي. نادي القصيم الأدبي، 1415 هـ، بريدة.

2- الأدب الحديث (2, 1). ط5، أ.د. محمد بن سعد بن حسين.

3- أصوات سعودية في القصّة القصيرة، أحمد فضل شبلول. دار الوفاء للطباعة والنشر، 1998م، الإسكندرية.

4- أصوات من الشّعر المعاصر، أحمد فضل شبلول. دار المطبوعات الجديدة، 1984م، الإسكندرية.

5- أنطولوجيا الأدب السّعودي الجديد (مختارات)، عبد الناصر مجلي. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2005م، بيروت.

6- أنطولوجيا القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية (نصوص وسير)، خالد أحمد اليوسف. 1430هـ-2009م.

7- الببليوجرافية الوطنية السّعودية، إدارة التكشيف والببليوجية بمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.

8- البدايات والنهايات في القصّة القصيرة السعودية، د. منى عبدالله المفلح. كرسي الأدب السعودي، جامعة الملك سعود بالرياض، 1435هـ-2014م.

9- البناء الفني في القصّة السعودية المعاصرة، د. نصر محمد عباس.

10- تجلّيات الحداثة في القصّة السّعودية المعاصرة (دراسة تحليلية للقصّة القصيرة السعودية من 1390هـ وحتى 1419هـ)، الجزء الأوّل: تجليات الحداثة في المضمون، تأليف: سعود بن مسفر العبد الله، 1434هـ-2013م.

11- جماليّات القصّة القصيرة، د. حسين محمد على. الشركة العربية للنشر والتوزيع، 1996م، القاهرة.

12- حكي اللغة ونصّ الكتابة (قراءة في عينات من القصّة والرواية في مشهدنا السردي)، د0 عالي سرحان القرشي. كتاب الرياض (115)، كتاب شهري يصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية بالرياض، يونيو 2003م.

13- حواراتي مع الأدباء السّعوديين، صالح خيري. 1423هـ، الرياض.

14- حولية كلّية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بالزقازيق، 2008م، ("غياب" محمد منصور الشقحاء، رؤية سردية جديدة في الأدب السّعودي المعاصر، د. علي عبد الوهاب مطاوع).

15- دليل الأدباء والكتّاب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية. 1422هـ-2001م.

16- دليل الكتّاب والكاتبات، الجمعيّة العربية للثّقافة والفنون. 1415هـ-1995م، الرياض.

17- الرّاصد (ببليوجرافيا)، خالد أحمد اليوسف. 1410هـ، الرياض.

18- شخصيّة الطّائف الشّعرية، د. عالي سرحان القرشي. لجنة المطبوعات في التّنشيط السياحي بالطّائف، 1421هـ-2000م.

19- شمس الظهيرة (قراءات نقديّة في السّرد السعودي)، صالح بن إبراهيم الحسن. نادي تبوك الأدبي، 1437هـ-2016م.

20- الصّراع الحضاري في الإبداع القصصي السّعودي، د. أمل عبد الله برزنجي. منشورات ضفاف، الرياض، ط1، 1434هـ-2013م.

21- الطّفولة وعالم الراشدين في القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية، د. محمد سليمان القويفلي. مركز البحوث بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، 1419هـ، الرياض.

22- ظاهرة الرّحيل في القصّة القصيرة السّعودية (دراسة فنية)، أسماء بنت مقبول الأحمدي. نادي الجوف الأدبي الثقافي، 2013م.

23- العناصر البيئيّة في الفن القصصي في المملكة العربية السعودية، د. طلعت صبح السيد. نادي القصيم الأدبي، 1411هـ-1991م، بريدة.

24- في فضاءات النّص السّردي السّعوي المعاصر (قراءات ومتابعات)، د. يوسف حسن العارف. نادي نجران الأدبي، 2013م.

25- قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية، إعداد دارة الملك عبد العزيز، ج3، 1435هـ-2013م، (ص883، ج2).

26- قراءات ودراسات أدبيّة منشورة، سليمان الأفنس ملفي الشراري. طبرجل، 1424هـ.

27- القصّة السّعودية المعاصرة، اختيار وتقديم الدكتور طه وادي. آفاق عربية 57، الهيئة العامّة لقصور الثقافة، سبتمبر 2002م، القاهرة.
28- القصّة القصيرة السّعودية-شهادات ونصوص (1)، جمع وإعداد خالد أحمد اليوسف. كرسي الأدب السعودي بجامعة الملك سعود بالرياض، ط1، 1434هـ-2013م.
29- القصّة القصيرة السعودية في كتابات الدّارسين العرب، أميرة علي الزهراني. دار ابن سينا للنشر، 1423هـ-2002م.
30- القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية، د. محمد صالح الشنطي. دار المريخ للنشر، 1407هـ-1987م، الرياض.
31- القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية بين الرومانسية والواقعية، د. طلعت صبح السيد. نادي الطائف الأدبي، 1408هـ-1988م، الطائف.
32- القصّة القصيرة في كتابات الدّارسين العرب، أميرة علي الزهراني. 1423هـ-2002م، دار ابن سيناء، الرياض.
33- القصّة بين التّراث والمعاصرة، د. طه عمران وادي. نادي القصيم الأدبي، بريدة، 1421هـ.
34- كاتب وكتاب، حمد الزيد. نادي الطائف الأدبي، 1410هـ-1989م.
35- الكتاب السّعودي خارج الحدود، د. أمين سليمان سيدو. مكتبة الملك فهد الوطنية، 1426هـ-2005م.
36- معجم الأدباء والكتاب، (الموسوعة الثقافية الشاملة للمملكة العربية السعودية). 1410هـ-1990م، الدائرة للإعلام، الرياض.
37- من أدباء الطّائف المعاصرين، علي خضران القرني. نادي الطائف الأدبي، 1410هـ-1990م.
38- موسوعة الأدب العربي السّعودي الحديث (نصوص مختارة ودراسات). دار المفردات للنّشر والتوزيع والدراسات، 1422هـ-2001م، الرياض.
39- موسوعة الأدباء والكتّاب السّعوديين (خلال مئة عام من 1319هـ-1419هـ)، أحمد سعيد بن سالم. 1420هـ-1999م، نادي المدينة المنورة.
40- وقفات مع بعض القاصّين، أ.د. محمد بن سعد بن حسين. نادي الطّائف الأدبي، 1411هـ-1991م.

- **شهادات التّقدير والدّروع**

1- حصل على شهادة تقدير من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بعد إهدائه مكتبته الخاصّة لمكتبة الملك فهد الوطنية عام 1418هـ.

2- حصل على عدد من الدّروع وشهادات التقدير من اللجنة العليا للتّنشيط السياحي بالطّائف، (من عام 1410هـ إلى عام 1420هـ).

3- حصل على العديد من الدّروع والشّهادات التقديرية من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالطّائف ونادي الطائف الأدبي.

4- حصل على درع وشهادة تقدير من مؤسسة رعاية الأطفال المشلولين بالرياض.

5- كُرّم في اثنينية الشيخ عبد المقصود خوجه في جدة يوم 1424/10/21هـ رقم 260 (كتاب الاثنينية، الجزء الحادي والعشرون، 1425هـ-2004م).

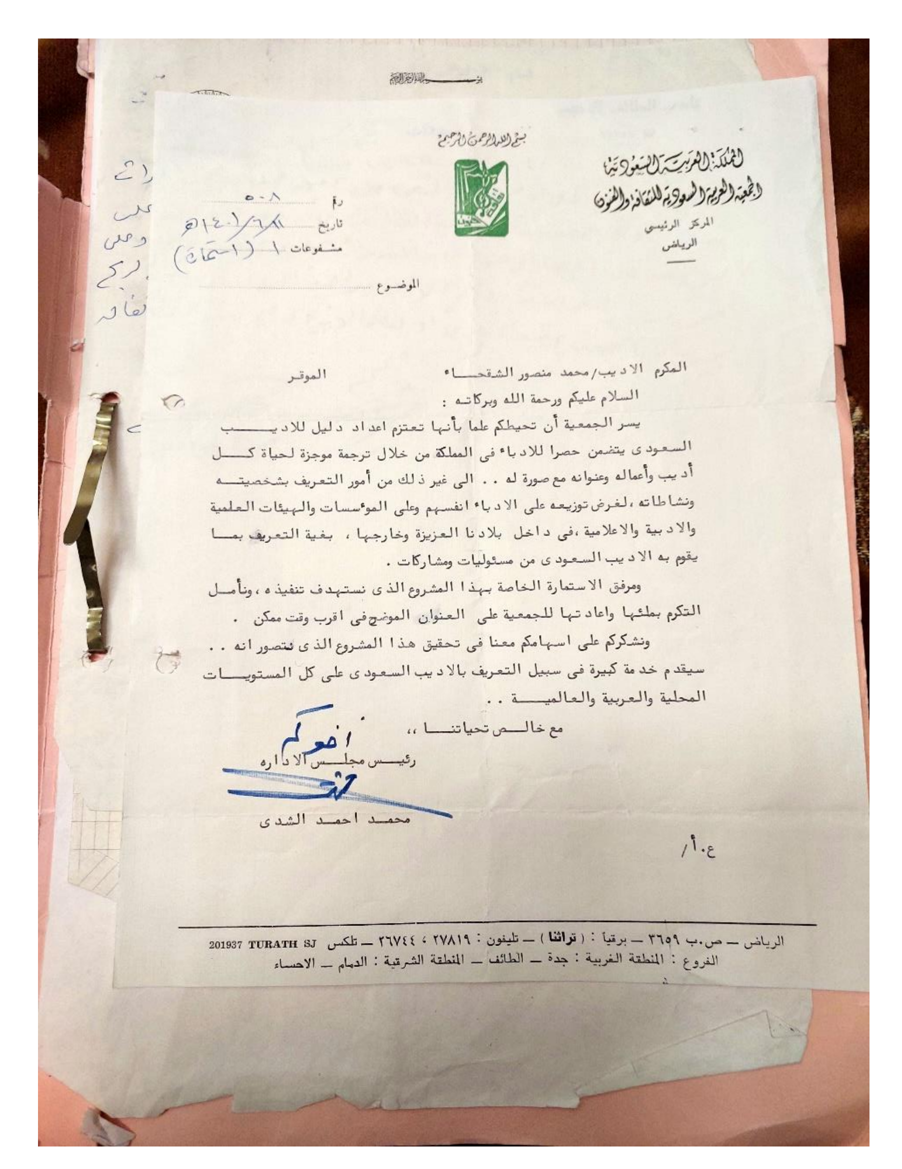
6- كُرّم في ملتقى نادي القصيم الأدبي الرّابع (القصّة القصيرة في المملكة العربية السعودية)، مساء يوم الاثنين 1429/11/5هـ (2008/11/3م).

7- كُرّم في احتفال نادي الطائف الأدبي بمناسبة مرور 37 عامًا على تأسيسه كمؤسّس وعضو بمجلس إدارته "أمينًا للسرّ" (حتى استقالته عام 1416).

8- كُرّم في ثلوثية الدكتور محمد المشوح بالرياض في يوم 1433/10/17هـ الموافق 2012/9/4م.

9- كُرّم في نادي الأحساء الأدبي بمناسبة يوم القصّة القصيرة العالمي في يوم 1435/4/12هـ الموافق 2014/2/12م.

10- كُرّم في النّادي الأدبي بالرياض في الأمسية التي أقامها النادي يوم 1436/7/16هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
المركز الرئيسي
الرياض

رقم ٥٠٨
تاريخ ٢١/٦/١٤٠١هـ
مشفوعات ١ (استمارة)

الموضوع

المكرم الاديب/ محمد منصور الشقحاء الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسر الجمعية أن تحيطكم علما بأنها تعتزم اعداد دليل للاديب السعودى يتضمن حصرا للادباء فى المملكة من خلال ترجمة موجزة لحياة كل أديب وأعماله وعنوانه مع صورة له .. الى غير ذلك من أمور التعريف بشخصيته ونشاطاته ،لغرض توزيعه على الادباء انفسهم وعلى المؤسسات والهيئات العلمية والادبية والاعلامية ،فى داخل بلادنا العزيزة وخارجها ، بغية التعريف بما يقوم به الاديب السعودى من مسئوليات ومشاركات .

ومرفق الاستمارة الخاصة بهذا المشروع الذى نستهدف تنفيذه ،ونأمل التكرم بملئها واعادتها للجمعية على العنوان الموضح فى اقرب وقت ممكن .

ونشكركم على اسهامكم معنا فى تحقيق هذا المشروع الذى نتصور انه .. سيقدم خدمة كبيرة فى سبيل التعريف بالاديب السعودى على كل المستويات المحلية والعربية والعالمية ..

مع خالص تحياتنا ،،

أخوكم
رئيس مجلس الادارة
محمد احمد الشدى

ع٠أ/

الرياض — ص.ب ٣٦٥٩ — برقياً : (تراثنا) — تليفون : ٢٧٨١٩ ، ٢٦٧٤٤ — تلكس 201937 TURATH SJ
الفروع : المنطقة الغربية : جدة — الطائف — المنطقة الشرقية : الدمام — الاحساء

دليل الكتاب

من كتابات العزلة

نصوص

1
تجلي

أتذكّر جاء صوتها يبحث عن مَراجع لبحثها الجامعي.

وأتذكر جاء صوتها وهي تبكي شاكية أنّ أخرى من بنات حواء تطاولت عليها بدون سبب.

وأتذكر أنّنا التقينا في مناسبات أدبية لا تتجاوز في عددها عدد أصابع اليد الواحدة.

وأنا أمز لي شيشة الجراك برفقة أخرى في منتزه ومقهى على شاطئ جدة.

وأتذكر أني في لحظة ضعف بثيتها مشاعري، فقالت: لم أجد هذه المشاعر عندي.

جاءت هذه الحالة الآن.

وأنا أجلس على أحد المقاعد وحيدًا في فناء الدار بالرياض.

أتابع تحاور جوز من الحمام.

حطّ على افريز سطح بيت الجيران.

والسكينة تعمّ الحي الذي خلت شوارعه من أزيز كفرات السيارات وأنين مواطيرها.

هي الآن الخامسة بعد العصر.

ليوم عزلة في شهر أبريل من عام الكرونا.

السماء صافية والشمس مشعة وريح خفيفة تحرك قطع سحاب بيضاء لمكان ينتظر ماءها.

2

اندماج

أتذكّر أنها جاءت برفقة والدتها لتقديم مشاركتها في مسابقة النّادي السنوية في فرع الرسم.

جاءت مشاركتها باسم مستعار ولأعرف اسمها الحقيقي عند كتابة شيك الجائزة التي فازت بها.

وأتذكر أنها طالبة في المرحلة الثانوية ومراسلة لصحيفة بالرياض من خلال مكتبها في الطّائف.

وأتذكر أنها أخذت تتواصل عبر الهاتف وتسترسل في الحديث عن موهبتها.

التي وجدت الرعاية من مدرستها واستخفاف أخواتها ومجاملة والدتها.

وأتذكر أني أهديتها قلادة ذهبية.

علقتها في عنقها ذات مغرب ونحن وقوف عند الباب الخارجي لمنزل أسرتها.

وأتذكر أنها طلبت مني أخذها من المدرسة ذات يوم لتعالج آلام ضرسها.

مررت على شقيقتها الموظفة لمرافقتي للمدرسة للاستئذان لها.

ولما أصبحنا وحدنا طلبت أن نشرب فنجان شاي بأحد مقاهي الطرق.

وأتذكر أنها بعد حصولها على شهادة الثانوية تزوجت متنازلة عن حلمها وغادرت الطّائف.

ليأتي صوتها بعد عام لمساعدة والدها في إخراج صكّ وكالة من محكمة الطّائف.

ولتأتي شقيقتها الكبرى مستعطفه التوسّط لإدخال ابنتها المدرسة التي تعمل بها معلمة.

وفي مساء يوم وأنا ألعب البلوت مع زملاء دورة تدريبية بفرع معهد الإدارة بجدة.

جاء صوتها، ولما عرفت مكاني طلبت مني زيارتها!

3

فترة

أتذكّر أنهيت دراسة المرحلة الابتدائية بعد تنقل في ثلاث مدارس آخرها المدرسة الشرقية.

وأتذكر طموحي وأحلامي حينها فالتحقت بمدرسة ثقيف أولى متوسط.

وأتذكر أني ومجموعة من الأصدقاء كوّنّا ناديًا رياضيًّا مقرّه بحي الشهداء.

وذات ليلة ونحن نعرض فلمًا سينمائيًّا داهمتنا الشّرطة وهيئة الأمر بالمعروف.

وأتذكر ونحن نسهر كطلاب في المسيال.

أن تعرفت بفتاة جاءت أسرتها للسكن بمنزل يطل على مجلسنا الليلي.

تنافسنا على كسب ودها.

فكان نصيبي منها صورة فوتوغرافية التقطتها بكمرتي ذات ظهيرة وهي تقف بباب منزلها.

وأتذكر أني رسبت في الإنجليزي.

فنقلني أخي الموظّف بإدارة التعليم لمدرسة دار التّوحيد التي تمنح الطالب مكافأة.

وفي الفصل الثالث المتوسط تم زيادة سنة دراسية سادسة وأصبحت دار التّوحيد مدرستين متوسطه وثانوية.

وأتذكر أعدت دراسة الفصل الثاني الثانوي.

وفي العطلة الصيفية سافرت مع والدتي للرياض لزيارة شقيقتي.

وأتذكر أني حصلت على تابعية حفيظة نفوس بمساعدات أصدقاء ابن العمّ زوج شقيقتي.

ومع حفيظة النفوس حصلت على وظيفة محصّل بمبرقات الرياض.

وتقرب مني مراجع عرفت متأخرًا أنه رجل أعمال ناجح، فأخذ الزملاء يعلقون على هذه الصداقة.

وأتذكر موقفًا طريفًا جاء مراجع لا أعرفه يحمل لقبي وزميل أنهى معاملته.

ليقول: ابن عمك كان عندي، فقلت بعفوية: (هذول مية وعشرة)، وأثر الرجل يقف بباب المكتب!

وأتذكر أني حولت دوامي لفترة المساء حتى أكمل دراستي بمعهد إمام الدعوة.

وأتذكر أن حنيني لشوارع الطّائف فدبرت نقلًا بطرق مختلفة لإدارة التعليم بالطّائف.

وعدت للطّائف موظفًا ومعه شاركت وثلّة من الزملاء في التعليم في تأسيس نادي الطّائف الأدبي.

4

محطات

أتذكر أنني كنت عضوًا في وفد نادي الطّائف الأدبي المشارك في اللقاء السّنوي لرؤساء وممثلي الأندية الأدبية بالنادي الأدبي بالرياض.

فاعتذرت في آخر لحظة.

لأجد ثاني يوم للملتقى في صفحة ثقافة اليوم بجريدة الرياض خبر إعادة ترتيب أعضاء مجلس إدارة النادي وتعيين صديق ضُمَ للمجلس كأمين سرّ بدلًا عني.

وتعين عضو قديم كنائب للرئيس وأمين للصندوق.

واعتباري كعضو مجلس إدارة!!

لأتقدم بالاستقالة بعد ثاني جلسة للمجلس بتشكيله الجديد.

لتتعامل إدارة الأندية الأدبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وإدارة النادي بسرّية تامة مع الاستقالة حتى إشعاري بقبولها.

وأتذكر أنّ الصفحة الأدبية بجريدة الجزيرة نشرت قصّة قصيرة لي.

راقبها فاعل خير وكتب عنها تقريرًا قدمه لأمير الرياض.

واستدعاني وزير الإعلام.

فكان لقاءً ودّيًّا بمكتبه.

انتهى بكتابتي تعهّدًا أن أتجاوز المضمون الذي ورد في قصّتي في كتاباتي القصصيّة القادمة.

وأتذكر أنّ صحيفة أخبار الأدب المصرية نشرت قصّة لي كتب عنها وزير الإعلام تقريرًا.

واستدعيت لمراجعة فرع وزارة الإعلام بجدة.

وكان نقاشًا بسيطًا وهادئًا مع بعض موظّفي الفرع.

وخرجت بنسخة غير مراقبة من الصحيفة التي اقتنيت مع الجرائد اليومية من مكتبة أتسوق منها كل يوم وأنا في طريقي لمجلس أصدقاء الكتاب بالمقهى.

وأتذكر أنني ألقيت هذه القصّة في أمسية قصصيّة على منبر الجنادرية في البرنامج الثقافي.

ولما عدت جاء اتصال هاتفي بأنّ الرئيس العام لرعاية الشباب يطلب حضوري.

فكان لقاءً ثقافيًّا ثريًّا سأل فيه عن دافع إلقاء نصّ عليه ملاحظات.

ولما انتهى اللقاء استأذنته هل أشارك في لقاء رؤساء وممثلي الأندية الأدبية في جيزان فلم يعارض.

وأتذكر أن المطبعة التي طبعت كتابي الأول كانت بمكّة، جاء اتصال مديرها أنه أتمّ الطبع، وأعدّ نسخة خاصة كهدية.

فركبتُ سيارتي وبرفقتي صديق عمر وعزيز علمني لعبة البلوت لمشاركته وصديقين له كرابع.

استلمت النسخة وعلى مشارف الطّائف أثناء العودة ارتفعت حرارة السيارة.

وتوقفت بنا، ولما أخذت قياس ماء اللديتر اكتشفت اختلاط الزيت بالماء.

وأتذكر كنت أكتب في الصفحة السابعة بجريدة عكاظ باسمي الصريح، وأحيانا باسم فتاة.

ذات يوم نشر محرر الصفحة مقالين لي.

وجدت اسمي الصريح على المقال المذيل باسم الفتاة.

واسم الفتاة على المقال الذيل باسمي.

وفي أعلى الصفحة كلمة للمحرر عنوانها لا لا يا شقحاء.

هذه الهلوسة مختصرة لمحطات جاءت عنوة.

لتفرض نفسها على العزلة المعلنة.

مع أنني أعيشها منذ تقاعدت من العمل الوظيفي لسكينة داخلية.

وجدت البيت يتمدد داخلي بعبق أفراده الباقين.

5

هاجس

الطريق يباب وأنا كومة إنسان

والحياة لم تعد تلك الضحكة المجلجلة

أو صخب الأصدقاء

أو لعبة (بلوت) يفوز فيها اثنان

أصحو من الموت المؤقت التاسعة صباحًا

أجلس على كرسي أبيض في فناء الدار

أتأمل الفضاء

أتلفت حولي أطارد أفكاري الشاردة

أسأل شمس سبتمبر أين أنا

أقف في فم باب المنزل الخارجي

أتفحص حركة الشارع والقطط الملتفة في ظل الأشجار

وحاوية النفايات

باب المنزل المقابل يفتح وهي تركب سيارتها تلوح بكفها مسلمة

لا أدري من هي ومتى انتمت للحي والشارع

تابعتها تغادر الشارع وتختفي في أول مسار أيمن

عدت للكرسي الأبيض ألاحق صمتي

الحياة لم تترك لي شيئًا من أيامي الغائبة

وإن تناثرت بقع حبر أزرق على أوراق بهت لونها

أسترجعها عندما أتذكر.

6

تأمل

جلست مع روحي المطمئنة

لمَ أنت حزينة؟

وكل شيء بين يديك مجاب

تأخر ردها!!

والظلمة تحيط بي وعلى جدران الغرفة الأربعة يتراقص وهج فراشات فسفورية

هنا وهناك

والباب الخشبي المغلق يفضح من يقف خلفه

ليأتي صوتها أنت أطلت خلوتك

وتعددت رغباتك

وأضاعت أفكارك لحظتك

فماذا تريد؟

ولماذا أنت هنا؟

وهم هناك!

هل سئمت الحياة؟

وقد كنت تخلق ببهاء حزنك!

وقد كنت تخلق ببهاء فرحك!

ولماذا الآن أنت كئيب وتشعر بالعدم؟

وبين البين

تسلل صوتك ينادي باسمي باحثًا عن وجودي

فتحللت في الظلام هلام

ليفتح باب الخشب

ويقف جسدك الذي أعرف تفاصيله ورائحته

شعلة ضياء ونبض حياة

وتتوهج جدران الغرفة بياض ونور

لتختفي روحي المطمئنة

لتطفح على السطح روح قلقة أنكِرها

وقد زرعتها في تكويني خيانتك.

٢٠٢2/٩/٢٧

7

ثرثرة

اليوم يوم الجمعة

أترقّب المساء حتى يلتمّ أفراد الأسرة

لمناقشة أحداث أسبوعهم

في البيت

في مقرّ العمل

في الشارع

مفضلًا الاستماع والردّ باختصار

على من يلتفت نحوي

ويقول: كيف حالك أبي؟

أتذكّر شغبهم

ومراحل أعمارهم

التي صغتها بما أحلم

أنا وشريكة عمري

التي لم تتخلّ عن أمومتها حتى الآن

فتعلّق وتحاور

وتحتجّ

وتصحّح مسار

ولما تأتي لحظة نقاش أوضاع كرة قدم

الفريق الذي أشجع

أجد العجب العجاب

أهمّ بالمشاركة وأتراجع

وأنتقل لغرفة الطعام

لأتناول جرعة العلاج

حقنة الأنسولين

وحبوب الضغط والكسترول

وتجلط الدم

كل هذا يحدث يوم الجمعة

لا أتذكر متى تشكّلت الحالة

أمس

أسبوع

شهر

سنة

ألف عام؟

أو مع طرد آدم وحواء من الجنة!!

إنما أفرحني اتصال هاتف يتأكّد المتحدث

عن رغبتي الحصول على نسخة من كتاب

طلبته عبر الإنترنت من شركة جمالون

تحاورت مع "فرحي" بالحصول على نسخة ورقية

من كتاب خزنته في الحاسب إلكترونيًّا

وقراءة الفصل الأول

والفصل الخامس عشر

بعد طبعها ورقيًّا..

البصر كليل بعض الشيء

والانحناء لقراءة صفحات الكتاب عبر شاشة الحاسب

تؤلم ظهري

وليقطع تأملي "حفيدي" صاحب السنوات الاثنتا عشرة

يطلب ثمن وجبة العشاء التي طلبها له والأصدقاء

حيث يتسامرون بغرفة الملحق

لممارسة لعبة البلايستيشن

لأكتشف أني أجلس وحيدًا في غرفة الطعام

فقد غادر الجميع بعد انتهاء حوارهم

ومناقشة همومهم

هذا يحدث كل يوم جمعة

أنا مع كتابي وأحلامي

وهم مع معاشهم وواقعهم

وبيننا معركة واشتباك وجهات نظر مختلفة

لتتوسط "أمهم" مقربة المختلف

ولما نختلي

تقول ضاحكة "هذه ذريتك"!!

تقبل همومهم ولطفها حتى لا نفقدها!

٩ أكتوبر ٢٠٢٠

كرة قدم . .

فوز

جاشت المشاعر هدف أول.. وهدف ثان! وصفّر حكم المباراة معلنًا انتهاء الركض خلف كرة القدم.

ولهاث لاعب ومستطيل أخضر وجمهور يحتل مدرجات الملعب، وأسر في المنازل خلف شاشات التلفزيون.

الفوز طاقة شمس دخلت النفس وكلّ بيت في الرياض، هل حقًّا فاز منتخب كرة القدم السّعودي على منتخب كرة القدم الأرجنتيني بمونديال الدّوحة؟

قالت: هل حقًّا النتيجة ٢–١؟

قلت: نعم

قالت: هل نحن من فاز

قلت: نعم

كنا ثلاثة نتابع المباراة المنقولة تلفزيونيًّا في غرفة الجلوس أنا ورفيقة العمر وابني المنشغل بجواله.

وعمّ المنزل سكون مشعّ بالنور، وعدت لمقعدي بصالة الجلوس أتجرع ما تبقى من قهوة في حافظة القهوة، وأراقب طائر حمام وعصفور يلتقطان الحب.

من إناء جهزته من أيام على عتبة الباب الشمالي للمنزل المفتوح؛ لتأمل تنافس حمام وعصافير على التقاط الحب ونقر إناء الماء، ونسمة برد الأيام الأخيرة في شهر نوفمبر.

جاش الخيال ومشجعة في مدرج الملعب تمسح وجهها بكفّها ثم تغمض عينيها بحزن، وتحني رأسها الذي طوقته بكفيها.

عدت للطّائف في فترة نسيتها الأيام، كان ابني الطالب الغضّ يشارك طلاب مدرسته مهرجان رياضي بملعب مدينة الملك فهد الرياضية بضاحية الحوية.

ونحن نجلس بالمدرج نتابع فقرات الحفل وإعلان أسماء الحاصلين على الجوائز لتقطع عاملة المنزل خلوتي.

قالت: بابا فطار..

ركزت نظري على الباب وسرب حمام يلتقط الحب أرعبته حركة قيامي فطار.

ترك الحب وترك الماء وهبطت حمامة على الجدار الذي يفصل منزلي عن منزل الجار، وقد أضاف له الجار الجديد سياجًا مرتفعًا من الحديد.

٢٠٢٢/١١/٢٣م

ثرثرة هزيمة

سلوتي خلوة أتحدث فيها مع نفسي المطمئنة عن أحلام دمّرها المجهول.

بوفاة أبي وأنا في السنة الثانية من العمر وخوف أمّ من مستقبل مجهول شاركتني الطريق حتى اكتمل عود أسرتي.

والآن سلوتي توفير الحَبّ والماء لسرب من الحمام وعصافير تحطّ في فناء منزلي بالرياض.

حلم أربعة عقود وشغب أربعة عقود قيدته حالة جلطة في الدماغ غبت معها عشرة أيام عن الوعي.

في إغماءه سكري وضغط يرتفع رقمه مع دخولي بوابة المستشفى لموعد معاينة وتحليل دم، وصرف جرعة علاج لأشهر ثلاثة.

اليوم وأنا أعبئ حقول علبة الدواء البلاستيكية بحبوب فترات تجرع الدواء الثلاث.

بعد هزيمة المنتخب السعودي لكرة القدم المشارك في مونديال الدوحة ٢٠٢٢ من المنتخب البولندي ٢-٠ الذي وأد فرحًا غير طبيعي بانتصار غير متوقع في المباراة الأولى.

نمت معها من الساعة الثامنة والنّصف ليلًا.

حتى تتوقف الهواجس وأغيب ألم هزيمة متوقّعة من خلال نتائج منافسات المباراة الثانية في كأس العالم.

بعد اثنتا عشرة ساعة نوم وتنبّه، عدت لمقعدي في صالة الجلوس بالدور الأرضي تفقدت الحَبّ والماء.

وفتحت الباب الجانبي للبيت حتى أسمع خفقان أجنحة الحمام وعصافير فضاء مدينة الرياض، وشمس الصباح المشرقة بالنور والحياة.

٢٧-١١-٢٠٢٢م

الخروج

يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢ م الساعة ٢٢ ليلًا المباراة الثالثة للمنتخب السّعودي في التصفيات الأولى لمونديال كأس العالم ٢٠٢٢ لكرة القدم بالدوحة، المباراة الأولى فزنا، والمباراة الثانية انهزمنا.

فهل يأتي مع المباراة الثالثة الخروج؟

التخييل أو التصور.!

حديث الشارع الرياضي الذي يقول مع اجتهاد الاتحاد السعودي لكرة القدم ومع دعم وزارة الرياضة السعودية.

جاءت اختيارات مدرب المنتخب للمفضّل على الأفضل!

من بين طاقم لكرة القدم في 150 ناديًا رياضيًّا.

ومن هنا ننتظر المباراة الثالثة التي معها يأتي الخروج أو الصعود، وقد نسينا الفوز على منتخب الأرجنتين.

وبقيت مرارة المباراة الثانية بأحداثها المؤلمة.

وخسارتها من بولندا.

وإضاعة قائد المنتخب في هذه المنافسة ركلة جزاء.

وانزلاق لاعب أدى لدخول الهدف الثاني في شباكنا.

يقول الشاعر خورخي بورخيس:

أود لو أُسدي شكري

للمتاهة القدسية للعلل والنتائج

للبشر المختلفين

لهذا الكون الوحيد،

للعقل، لن يتخلى عن حلمه

بخارطة للمتاهة،

الساعة العاشرة ليلًا أو الساعة 22 ليلًا يوم 30 نوفمبر 2022م نتطلّع بصمت الترقب صافرة الحكم، وما تقوله ساعة الملعب بعد اكتمال الدقائق ال 90.

اللهم سترك.!!!

٢٨-١١-٢٠٢٢م

أسرة

محمد المنصور الملقب الممخي

تسلسل الاسم حسب شجرة عائلة الشقحاء والمنصور:

1. منصور بن محمد (الممخي) بن منصور بن صالح (المنصور) بن منصور بن محمد بن حمود (من العفران من الحتارشة إحدى قبائل هذيل التي تسكن الحجاز بين الشرائع والزيمة على طريق مكة المكرمة والطّائف).

2. عبدالله بن محمد (الممخي/المنصور) بن منصور...

3. صالح بن محمد (الممخي/المنصور) بن منصور...

لهم من الأخوات: 1- **نورة** (أمها من الهاشل بعنيزة) أم محمد، وعبد الرحمن، وفهد، وعبدالله يحيا بن عبد الرحمن الشريدة بالرياض وبريدة. 2- **فاطمة** (أمها من الجاسر) أم عبد الرحمن، ومحمد، سلوم السلوم ببريدة. 3-**نصرة**، وزوجها حمد القاسم... وغيرهن.

* محمد المنصور (الملقب الممخي) بن منصور المنصور، توفي في طريقه للحج وتم دفنه في المويه بلد على مشارف الطّائف.

* لمحمد المنصور (الممخي) منصور المنصور، أخت اسمها نصرة، من أولادها محمد وفهد ومنصور وعبدالله أبناء عبد الرحمن اليحيا الشريدة ببريدة.

1ـ منصور بن محمد المنصور الشقحاء*

من العقيلات (عقيل القصيم) ولد في بريدة، وأمه منيرة الناصر الرسيني، وتوفي في جازان عام 1368هـ، له بنتان: هيلة، وحليمة، ومن الأولاد: صالح، عبد الله، محمد. من زوجاته الثلاث:

الأولى: اسمها حصة بنت عبدالله الرسيني "بنت خاله"، أمّ ابنته هيلة منصور الممخي، طلقها في حياته.

الثانية: حليمة بنت أحمد آل عايض، أم ولديه صالح وعبدالله، توفيت في حياته.

الثالثة: فاطمة بنت محمد السلمي، أم ولده محمد، وابنته حليمة، توفي عنها.

الأحفاد والأسباط:

- هيلة: لها فاطمة، مزنة، بنات عبدالله محمد الحزاب.
- عبدالله: إبراهيم، محمد، عمر، صالح، منصور، عبد العزيز، فهد، عالية، عائشة، أمل، وسمية، ندى، منال.
- محمد: أمل، سناء، خالد، حمود.
- حليمة: أحمد، عبدالله، عبد السلام، عبد الحكيم، منصور، محمد، هدى، هيفاء، أولاد صالح منصور صالح الشقحاء.

أ. تولى إمارة رجال ألمع بمنطقة عسير.

ب. مثل المملكة خلال الإشراف على الإمارة الإدريسية، مشرفًا على إمارة جيزان سنة 1350هـ/1351هـ، وقائمًا بأعمال إمارة جيزان سنة 1352 هجرية.

ج. عينه الملك عبد العزيز أميرًا لمركز القحمة التابع لإمارة جازان سنة 1354هـ.

د. ثم أميرًا لمركز بيش التابع لإمارة جازان حتى وفاته في 1368/1/1هـ.

ملفه بمصلحة معاشات التقاعد/أرشيف المتقاعدين (رقم المضبطة 9917).

. . . .

* تقرير محافظة رجال ألمع لعام 1424هـ (إمارة منطقة عسير).

* ورد في الجزء الثالث من (كتاب رجال في الذاكرة) تأليف عبد الله زايد الطويان (من أهالي بريدة) الصادر عام 1420هـ نبذة عن حياة منصور المحمد (الممخي) الشقحاء.

* في كتاب المخلاف السليماني (تاريخ منطقة جازان وجنوب الجزيرة)، تأليف محمد بن أحمد العقيلي: "استدعى ابن مساعد أمير رجال ألمع (منصور الشقحاء) وكلّفه بإمارة مركز جازان عام 1351هـ، حتى استلم الأمير المعين لمركز جازان حمد الشويعر في 1352/6/25هـ".

* في كتاب تنظيمات الدولة في عهد الملك عبد العزيز، تأليف اللواء الدكتور إبراهيم بن عويض بن الثعلي العتيبي: "ومثل المملكة خلال الإشراف السعودي على الإمارة الإدريسية (جازان):

1. حمد الشويعر 1349هـ-1350هـ.

2. ومنصور الشقحاء، وفهد بن زعير 1350-1351هـ".

2 ـ عبدالله بن محمد بن منصور المحمد المنصور

مدرس بمدارس بريدة، ولد في بريدة عام 1330هـ، وتوفي ببريدة عام 1399هـ. له من الأولاد خمسة أبناء: محمد، ناجي، شاكر، فيصل، خالد. وثلاث بنات.

وهو أحد الأبناء الثلاثة لمحمد بن منصور الملقب (الممخي).

تعالوا أحدثكم عن عبدالله:

تزوج أبوه محمد من إحدى بنات عائلة الحصيني (أمراء الشقة) منطقة شمال بريدة، وتعدّ البوابة الشمالية لمدينة بريدة إبان بدايات حكم عبد العزيز بن عبد الرحمن مؤسس الدولة السعودية الثالثة، وكان مهرها كما يقال خيشة تمر صقعي، وقصة زواجه بها أن محمدًا لما قدم للخميسية بالعراق أراد الزواج، وأشاروا عليه بزوجة وأرملة علي العرفج قاضي الخميسية (وهذا ابن عمّ الحجي علي العرفج التاجر)، فتزوجها، حيث كانت تقيم مع زوجها في الخميسية التي أسسها ابن خميس بالعراق، وابن خميس أصوله من قصيعة من ضواحي بريدة الغربية للإيضاح.

وحملت وأنجبت في حدود 1336هجرية عبدالله، وبعد ولادتها بمدة وجيزة مرضت وتوفيت، ولم تنعم بابنها الأول والأخير إلا فترة وجيزة قصيرة.

وظل محمد حائرًا في مصير هذا الطفل الصغير، الذي توفيت أمه وهو في أشهره الأولى، لكن ربك ودود رحيم، حيث كان من أعمدة سوق الشيوخ رجل ذو علم ومال وسعة في الرزق والكرم يسمّى الحجي علي العرفج، يعمل في تجارة المواشي مستقرًا بالعراق، وهو من أهل المريدسية من ضواحي بريدة أصلًا.

وكما هي عادة أهل نجد عمومًا وأهل القصيم خصوصًا يدلي بعضهم على بعض، فقد عرض محمد حال ابنه الرضيع عبدالله على الحجي علي العرفج، فأشار عليه الحجي علي العرفج بأن يسلّمه امرأة صالحة حافظة للقرآن، صاحبة ورع وعبادة لتربيه وتعتني به، خاصّة وأن والده صاحب سفر وحل وترحال، فاستحسن محمد هذه الفكرة، وعهد بعبدالله بنورة بنت الشيخ هكذا أسمها، وفعلًا نشأ وترعرع على يديها، وتعلم القراءة والكتابة وكبر وهو بين يديها، في هذه الأثناء تزوج والده محمد في العراق من أسرة نجديه ترجع أصولها إلى عائلة الهاشل من عنيزة، وأنجبت له ابنة اسمها نورة، وصارت أختًا لعبدالله من الأب، وما أن كبرت قليلًا حتى ذهب بها والدها إلى بريدة، وبقي عبدالله في سوق الشيوخ عند نورة بنت الشيخ.

ولما كبر وبلغ أشده وأصبح شابًّا متعلمًا عمل محاسبًا عند الشيخ علي العرفج في تجارته، فأكرمه الشيخ على العرفج (رحمه الله) ، وعرض عليه الزواج من إحدى الأسر العراقية المعروفة، وكان والده محمد قد توفي كما يقال في رحلة حج خرجت من بريدة وأثناء مرورها ببلدة المويه قبل الطّائف للقادم من الشرق.

نعود لقصّة عبدالله، فتقدم لعائلة فالح أبوركيبة وتزوج ابنتهم صبرية، التي هي أول زوجة له وأم لأولاده الكبار، واستقلّ في بيت خاصّ، واستقل في أعماله وكسبه في دكان خاصّ، وأنجب منها:

1- محمد، وله من الأولاد: (علي، وعبد العزيز، وفاطمة، ورحاب، وسعاد).

2- سليمة، وتزوجت حمد عبد الرحمن العرفج، ولها من الأولاد: (جمال، وصلاح، وخالد، ونوال، وأمل، وحنان).

3- شاكر، وله من الأولاد: (عبدالله، وعبدالإله، وعبد الرحمن، ونورة، وهوازن).

4- ناجي، وتوفي رحمه في حادث وهو في نهاية العشرينيات من عمره، وكان يعمل بشركة النفط الكويتية.

5- فيصل.

7- مصطفى، توفي وعمره سبع سنين.

8- عبدالإله وعبد العزيز، توأم توفيا صغارًا.

وطبعًا هذه الذرية من زوجته صبريه رحمها الله ولدوا على فترات متباعدة، ولكن سردتها رغبةً في الحصر.

ولما كان عمر عبدالله في منتصف العشرينيات جاء زائرًا إلى أهله في بريدة؛ لأنّ له إخوة من الأب:

1- منصور، وهو الأكبر وله صولات وجولات في تأسيس الدولة السعودية، حيث عين أميرًا على القنفذة، ومحايل عسير، وتزوج من هناك.

2- صالح، وهو الأوسط وأخواله من الجاسر.

3- أخته نورة، التي مرّ ذكرها وقد رجعت إلى نجد مبكرًا من العراق، وزوّجها والدها محمد من أحد أعيان بريدة في زمانه وهو يحيى الشريدة.

4- أخته فاطمة، وقد تزوجت ابتداءً من أحد أعيان بريدة وهو إبراهيم الشريدة أخو يحيى، ثم تزوجت من بعده سلوم السلوم.

وعاش عبدالله عند زيارته لبريدة أيامًا جميلة بين أهله وأخواله وإخوانه وأخواته، وحنّ للعودة للوطن والاستيطان في بريدة وترك العراق، إلا أن الظروف لم تكن مواتية لعودة كامل الأسرة إلى بريدة، فقرر أن يبقى لوحده، ولما حضر إلى بريدة، وكان يجيد القراءة والكتابة وقراءة القرآن، عُين مدرسًا في التعليم العام للمرحلة الابتدائية، وسكن عند أنسابه عائلة الشريدة الكرام، فأكرموه وأحسنوا وفادته.

ثم تزوج من عائلة المشوح من أهالي بريدة، وأنجب منها توأمًا ذكورًا وتوفوا في حادثة حريق، ثم أنجبت له ابنته نورة وهي حية ترزق الآن، ولها من الأولاد: (عبدالله، وموسى، وعبدالإله، وسامي، وصالح، ومها، ولولوة، وريم، وحصة، ورشا)، وزوجها محمد صالح العكرش من أهالي الربيعية من ضواحي بريدة.

وما أن لبث حتى مرضت زوجة عبدالله أم نورة المذكورة آنفًا وطلقها.

وفي هذه الأحداث كان يذهب إلى العراق بين الفينة والأخرى للاطمئنان على أولاده وزيارتهم وتفقد احوالهم من زوجته العراقية، ثم بعد طلاقه لابنة المشوح تزوج بوالدتي حصة بنت فهد الحسين المسعود من أهالي بريدة القدامى وترجع أصولهم لمحافظة الزلفي، وأنجب منها طفلًا أسماه خالدًا وتوفي في أشهره الأولى، ثم أنجب لولوة ولها من الأولاد: (عادل، عبدالله، إبراهيم، عبد الرحمن، سيف، محمد، ناصر) وزوجها أحمد بن إبراهيم السيف من عوائل بريدة الكبيرة العريقة.

وعاش مع والدتي قرابة الخمس سنوات، وساءت الأحوال السياسية والاقتصادية في العراق، فأمر أولاده هناك بالتخلّي عن الجنسية السعودية وأخذ الجنسية العراقية فأبوا، فلم يقبلوهم بالمدارس، وهنا اضطرت زوجة الوالد للهجرة والعودة إلى بريدة لتعيش مع زوجها الذي استقر هناك.

وكان أخي شاكر رحمه الله وهو عميد الأسرة بعد الوالد بلا منازع، قد عاد مبكرًا قبل والدته، والتحق بالدراسة بالمرحلة المتوسطة ببريدة، وسكن عند عمتي فاطمة زوجة سلوم السلوم عليهم رحمة الله، ودخل معهد إعداد المعلمين وتخرج معلمًا للمرحلة الابتدائية.

ولما عادت زوجة الوالد هي وأخي فيصل اضطر الوالد لإسكانهم مع والدتي في بيت واحد في حي السادة، وعاشوا سويًّا فترة من الزمن، ثم لظروف معينة طلق الوالد والدتي وبقي هو وزوجته العراقية وأخي شاكر وفيصل في البيت، وذهبت والدتي لأهلها، ولم يعد للسعودية أخي محمد الأكبر إلا بعد فتره بعيدة من العراق.

ثم استقرت حياة الوالد رحمه الله في بريدة وعاشوا قرابة 13 سنة في حي السادة، تم بعدها أقامت الأسرة سكنًا جديدًا من البناء المسلح في حي الصفراء الجديد، وكان الوالد لازال على رأس العمل معلمًا للمرحلة الابتدائية، وانتقلت الأسرة للسكن الجديد في حدود عام 1398هجرية، وتقاعد الوالد في شهر شعبان من عام 1399هـ، وتوفي رحمه الله في نفس العام يوم 27 شوال الاثنين بعد صلاة الظهر. وكان خلالها يعاني من ارتفاع حادّ في السّكر وتضخم البروستاتا، وكانت الإمكانيات الصّحية في مستشفى بريدة المركزي ضعيفة آنذاك، رحمه الله برحمته الواسعة.

من صفاته رحمه الله:

1- هادئ الطباع ذو صمت طويل.

2- طيب القلب لا يحمل حقدًا ولا كرهًا ولا عداوة.

3-كريمًا ينفق كل ما لديه ولا يعرف معنى الادخار.

4- طويل القامة عريض المنكبين أبيض مشرب بحمرة ذا لحية بيضاء خفيفة.

5- لا يمشي إلا ومشلحه على ذراعه كعادة السابقين.

6- لم يترك رحمه الله إرثًا إلا سمعة حسنة، وكنت أذكره صغيرًا يؤم الناس عند غياب الإمام.

7- يحب الصيد ويهوى البر كثيرًا.

8- مغرمًا بحب أخواته فإذا افتقدناه وجدناه عندهم.

كتب هذه السيرة المختصرة أصغر أبناء عبدالله ولم يولد له من بعده؛ **خالد** من زوجته السعودية حصّة بنت فهد الحسين المسعود، ولخالد من الأبناء: (عبدالله، وعلي، ومحمد، والبراء، والوليد، وأروى، وجنى، وياسمين).

حررت هذه السيرة بعد صلاة الفجر من يوم الأحد الخامس من ربيع الأول لعام ألف وأربعمئة وواحد وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

3 ـ صالح بن محمد بن منصور المنصور

رجل أعمال زاول التجارة ببريدة ثم الرياض، ولد في بريدة عام 1346هـ، وتوفي في الرياض عام 1423هـ، له من الأولاد: (منصور، عبدالله، محمد، ناصر، عبد الرحمن، حمود، يوسف)، و(بنتان).

شهرته: صالح بن محمد المنصور – مهنته: تاجر.

ميلاده: ١٣٤٦/٧/١هـ – وفاته: ١٤٢٣/٩/٧هـ.

ولد في مدينة بريدة عام ١٣٤٦هـ، توفي والده محمد بن منصور بن حمود الملقب (بالممخي) وعمره ستة أشهر، عاش في كنف والدته هيلة بنت حمد الجاسر، الذي انتقل معها إلى الرياض في عمر مبكر مع أسرة والدته الجاسر إحدى أسر بريدة العريقة، تزوج من ابنة خاله عبد الكريم عام ١٣٧٧هـ (هيلة بنت عبد الكريم بن حمد الجاسر).

شارك رحمه الله في إحدى رحلات العقيلات إلى الشام بصحبة أرحامه الشريدة، وقد عمل بالتجارة، حيث ذهب لدولة الكويت في عمر مبكر بقصد التجارة، ولم يمض بها سوى عدة أشهر ثم عاد للرياض حيث والدته، ولما عرف عنه من الصبر والتحمل في مكابدة العيش وعدم الانتصار لنفسه استمر بمزاولة التجارة حتى وفاته رحمه الله بتاريخ ١٤٢٣/٩/٧هـ.

تحلى رحمه الله كما عرف عنه بالأمانة والصدق، ودماثة الأخلاق وحسن المعشر، والكرم وحبه الشديد لأقاربه، حيث آوى العديد منهم في منزله، وعرف عنه أيضًا حرصه الدائم على زيارة أقاربه والسؤال عنهم صغيرهم وكبيرهم، كذلك تدينه وتمسكه بتعاليم الشريعة، حيث طيلة حياته لم يترك صلاة قيام الليل، وحجّ لبيت الله الحرام أكثر من أربعين حجة، وأكثر من مئة عمرة، وقد شهد له بإذن الله علامة من علامات حسن

الخاتمة ليلة وفاته، وهي (تعرق جبينه)، وفي الحديث (المؤمن يموت بعرق جبينه) ، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

كان له من الإخوة والأخوات رحمهم الله جميعًا (ستة)، البعض منهم من أبيه وهم منصور الذي شارك الملك فيصل في ضم عدد من مناطق الجنوب للمملكة، وعين أميرًا على عدد منها، وعبدالله الذي عمل في التدريس، ونورة زوجها يحيى العبد الرحمن الشريدة، وشقيقته فاطمة وزوجها إبراهيم العبد الرحمن الشريدة، ثم تزوجت من سلوم السلوم، ومن أمه ناصر الصالح الشويرخ عمل بالتجارة، ومنيرة وزوجها عبدالله السعد العامر.

خلف رحمه الله تسعة من الأولاد عملوا في السلك الحكومي والدبلوماسي، سبعة من الذكور وهم: منصور، ومحمد، وعبدالله، وعبد الرحمن، وناصر، وحمود، ويوسف، واثنتين من الإناث: بدرية، ونصرة، وله من الأحفاد أربعة وأربعين حفيدًا.

وقد صاهر أولاده عددًا من الأسر الكريمة من أهل بريدة وحائل:

- بدرية: عدد أولادها سبعة، وزوجها عبد الحميد بن سليمان الهويش.
- نصرة: عدد أولادها ثمانية، وزوجها فهد بن سليمان الهويش.
- منصور: عدد أولاده ستة، تزوج من كريمة عبدالله بن سليمان المقبل.
- محمد: عدد أولاده ستة، تزوج من كريمة سليمان بن عبد الرحمن الهويش.
- عبدالله: عدد أولاده ستة، تزوج من كريمة محمد بن عبد الكريم الباني.
- عبد الرحمن: عدد أولاده اثنان، تزوج من كريمة إبراهيم فهد الشويعي.
- ناصر: عدد أولاده ثلاثة، تزوج من كريمة عبد الرحمن العبد العزيز الشريدة.
- حمود: عدد أولاده خمسة، تزوج من كريمة علي بن محمد المشيقح.
- يوسف: عدد أولاده بنت، تزوج من كريمة أحمد بن فهد الغميز.

(كتب هذه النبذة ابنه عبدالله).

4 - عبدالله بن منصور المحمد الشقحاء

تاريخ الميلاد سنة 1357هجرية، ومكان الميلاد: مدينة أبها.

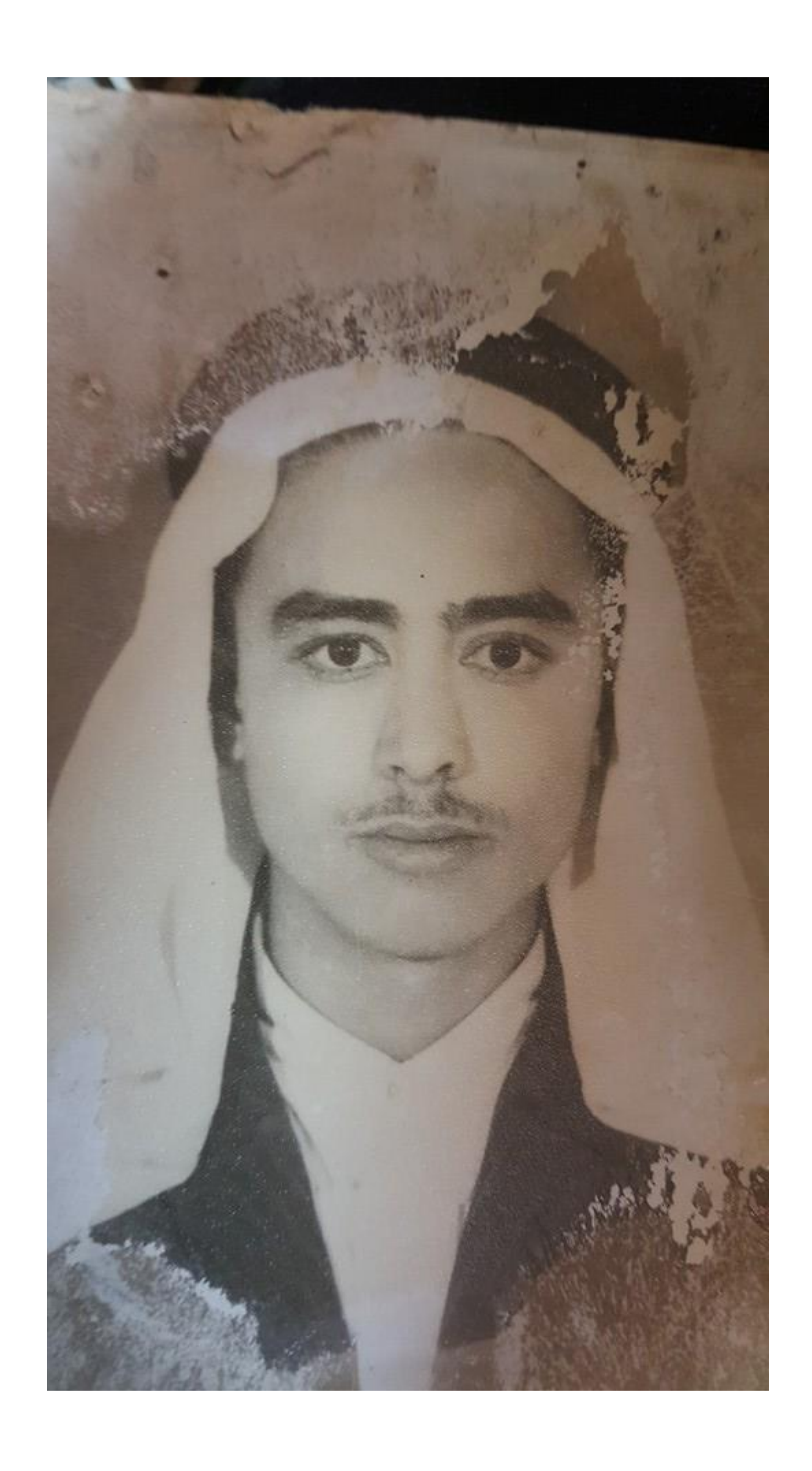
انتقل إلى رحمة الله يوم ١٤١٩/٥/٢٤هجرية بعد وعكة صحية أدخلته مستشفى الحرس الوطني بالرياض، ودفن تغمده الله بواسع رحمته في مقابر مدينة الرياض.

التحق بالوظيفة الحكومية عام ١٣٧٥هجرية كمعلم بإدارة تعليم الطّائف، ثم تحول لموظّف إداري عام ١٣٧٧هجرية بإدارة التعليم.

وبعد ذلك انتقل لإدارة التعليم في أبها، ثم انتقل إلى إدارة التعليم بمدينة بيشة، حتى تقاعد وفضل البقاء مع أسرته في بيشة حيث ولد ودرس وأبناؤه وبناته، وهم: (إبراهيم، محمد، عمر، صالح، منصور، عبد العزيز، فهد، عالية، عائشة، أمل، وسمية، ندى، منال).

وأصبح من وجهاء بيشة كرجل أعمال إلى أن صعدت روحه للسماء، وبقي ذكره الطيب كرجل خير وكريم فاضل.

وقد توفى أخي الأكبر صالح بمدينة الطائف عام 1378هجرية بعد حصوله على إحدى وظائف مستشفى الأمير منصور العسكري بالطائف القيادية.



5- عبدالله بن صالح بن محمد المنصور

الميلاد: مدينة الرياض بتاريخ 01/07/1386هـ الموافق 15/10/1966م (البطاقة الشخصية).

المؤهل: دكتوراة في التجارة تخصص المحاسبة بتقدير عام ممتاز في دور يونيو 2015م من جامعة القاهرة- جمهورية مصر العربية.

نبذة عن النشأة والحياة العلمية والعملية:

- ولدت في عيد الفطر المبارك الأول من شوال 1387هـ بحي الحنبلي بالديرة (شارع العطايف) بمدينة الرياض، ومن الجدير بالذكر أن من المجاورين لنا بالحي أسرة العجلان، حيث أصبح الابن خالد أخًا لنا من الرضاعة، والعلاقة بحمد الله مستمرة معه حتى الآن.
- حصلت على الشهادة الابتدائية من مدرسة الجزائر بشارع السويلم بالرياض عام 1400هـ.
- حصلت على شهادة الكفاءة المتوسطة من المتوسطة الأولى بشارع العطايف بالرياض عام 1403هـ.
- حصلت على شهادة الثانوية من الثانوية التجارية بالرياض عام 1406هـ، وأثناء دراستي بالصف الأول الثانوي تعينت بمصلحة البريد بالفترة المسائية بالمرتبة الثانية.
- في عام 1406هـ وبعد تخرجي من الثانوية العامة انتقلت للعمل بالهيئة العامة للزكاة والضريبة (مصلحة الزكاة والدخل (سابقًا) بوظيفة متدرب بالمرتبة الخامسة.
- في العام 1409هـ أنهيت دبلوم الدراسات المالية والضريبية من معهد الإدارة العامة وباشرت العمل بالمرتبة السادسة بوظيفة محاسب.
- في العام 1421هـ انتقلت للعمل بوزارة التعليم العالي بالمرتبة الثامنة بوظيفة أخصائي ميزانية، ومن بعدها المرتبة التاسعة والعاشرة والحادية عشر بوظيفة مفتش ومستشار مالي.

- في العام 1422هـ وتحديدًا في 31/08/2001م أوفدت للعمل مساعدًا للملحق الثقافي ومديرًا للشؤون المالية بالملحقية الثقافية بواشنطن حتى 15/09/2006م.
- في العام 2007م باشرت العمل مديرًا للشؤون المالية والإدارية بوكالة التخطيط وتقنية المعلومات بوزارة التعليم العالي.
- في العام 2009م ميلادي أوفدت للعمل مساعدًا للملحق الثقافي ومشرفًا أكاديميًّا بالملحقية الثقافية بمملكة البحرين.
- في سبتمبر 2013م انتقلت موفدًا للعمل مساعدًا للملحق الثقافي ومشرفًا أكاديميًّا بالملحقية الثقافية بجمهورية مصر العربية.
- أثناء فترة العمل حصلت على عدد لا بأس به من الدورات التدريبية تقارب (35) دورة تدريبية، في مجال الحاسب الآلي والمحاسبة واللغة الإنجليزية، من معهد الإدارة العامة، وهيئة المحاسبين القانونيين، والمعهد الثقافي البريطاني، ومن الولايات المتحدة الأمريكية.
- أثناء فترة العمل التحقت بجامعة القاهرة وحصلت على شهادة البكالوريوس عام 2007م، وشهادة الماجستير عام 2010م، والدكتوراة عام 2015م.
- بتاريخ 10/10/1439هـ تقدمت بطلب تقاعد مبكر من مقام الوزارة على وظيفة مدير عام الإدارة العامة للميزانية بوزارة التعليم العالي بالمرتبة الثانية عشرة.

نبذة مختصرة عن أسرتي الصغيرة

بتاريخ 20/02/1411هـ تزوجت من السيدة حنان محمد عبد الكريم الباني، ورزقت منها:

3 من البنات:

1- أسماء (ربة منزل) وزوجها سلطان مساعد الحصيني، وأبناؤها تركي، تميم، فارس.
2- آلاء (خريجة الجامعة الإلكترونية قسم إنجليزي بتخصص إدارة أعمال)، وزوجها سلطان علي الرقيبة، وأبناؤها سعود وريما.
3- أثير (خريجة جامعة الإمام محمد بن سعود تخصص إدارة أعمال مع مرتبة الشرف).

كما رزقت منها 3 من الأبناء:

1- صالح (في المستوى الخامس هندسة حاسب آلي بجامعة الأمير سطام).

2- فيصل (في السنة الأخيرة من المرحلة المتوسطة).

3- فواز (في السنة الرابعة الابتدائي).

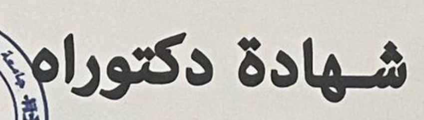
حرر بالرياض بتاريخ 2022/11/25م





الدراسات العاليا

كلية التجارة



شهادة دكتوراه

تشهد كلية التجارة جامعة القاهرة بأن السيد / عبدالله بن صالح بن محمد المنصور

المولود فى : الرياض بتاريخ: ١٩٦٦/١٠/١٥ الجنسية / سعودى

قد حصل على درجة دكتوراه فى (التجارة)

تخصص / المحاسبة

عنوان الرسالة : (مدى تطبيق رقابة الجودة فى الجهاز المركزى للرقابة والمحاسبة فى المملكة العربية السعودية)

فى دور يونيو عام ٢٠١٥

بتقدير عام : (ممتاز)

وقد اعتمد مجلس الكلية النتيجة بجلسته المنعقدة فى ٢٠١٥/٠٦/٢١

كما اعتمدها مجلس الجامعة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠١٥/٠٧/٢٥

وقد حررت هذه الشهادة بناء على طلبه لتقديمها الى من يهمه الأمر

الموظف المسئول | المراجع | عميد الكلية

تحريرا فى : ٢٧ / ٧ / ٢٠١٥

058348

6 - خالد عبدالله محمد المنصور

من سكان مدينة بريدة

متزوج ولديه سبعة أولاد خمسة منهم ذكور

خريج كليه العلوم الإدارية – محاسبه

المسيرة العملية

- عام 1413هـ التحق بالعمل بمصنع اسمنت القصيم محاسب.
- ثم انتقل للعمل بوزارة الصحة على وظيفة محاسب.
- وفي عام 1424هـ انتقل من وزارة الصحة إلى فرع وزارة الشؤون الاجتماعية مديرًا للشؤون المالية فيها.
- ثم في عام 1426هـ كلف مديرًا لمركز التنمية الاجتماعية بالقصيم المشرفة على القطاع غير الربحي بالمنطقة، واستمر فيها قرابة 13 عامًا أسهم من خلالها بإنشاء أكثر من 70 كيانًا خيريًّا بالمنطقة، وشارك في أكثر من 50 لجنة على مستوى المنطقة. وأثناء عمله هذا كلف أيضًا مديرًا لمركز الإرشاد الأسري ببريدة خلال الفترة من 1432هـ إلى 1436هـ.

- ثم كلف مديرًا للشؤون المالية والإدارية بفرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية من عام 1440 إلى عام 1443هـ.
- ثم تمت إعارته من قبل الوزارة إلى مؤسسة عبدالله العثيم الخيرية في مطلع 1444هـ لإنشاء مدينة الشيخ محمد صالح العثيم للرعاية والتأهيل للمعاقين، ولازال معارًا لهذا المشروع.
- تشرف بإمامة مسجد الشيخ عبدالله إبراهيم السليم ببريدة طوال 16 عامًا من عام 1419هـ إلى 1435هـ.
- عمل مستشارًا أسريًّا ومصلحًا اجتماعيًّا لمدة 10 سنوات لدى جمعية التنمية الأسرية ببريدة.
- عمل نائبًا لرئيس المجلس البلدي لأمانة منطقة القصيم في دورته الأخيرة من عام 1437هـ إلى 1443هـ.
- عمل مدربًا معتمدًا لدى وزارة الموارد البشرية في الشأن الاجتماعي.
- ومدربًا معتمدًا لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والتعليم الفني.
- عضو حالي في المجلس الإشرافي على الدور القرآنية ببريدة التابعة لجمعية تحفيظ القرآن.
- عضو حالي في المجلس الإشرافي على مركز تنمية مهارات الشباب التابع لجمعية البرّ ببريدة.
- تنظيم وقيادة 5 حملات تنموية اجتماعية على مستوى القصيم (عقلة الصقور، قصيباء، أبانات "مرتين"، الشقة).
- إنشاء القسم النسائي بمكتب الدعوة بالصفراء 1420هـ.



المراجع والمصادر:

1- تهذيب معجم أسر بريدة، تأليف محمد بن ناصر العبودي، هذبه/ أحمد بن صالح الشويهي (إلكتروني).

2- الحاوي لأشهر الألقاب والعزاوي، تأليف عبدالله بن زايد الطويان.

3- رجال في الذاكرة، تأليف عبدالله زايد الطويان.

4- عائلة الحمود، جمع وإعداد المرحوم محمد عبد الرحمن العويس (إلكتروني).

5- العقيلات بلاد ورجال ومواقف، المؤلف عبد العزيز عبد الرحمن اليحي.

6- العقيلات، تأليف عبد اللطيف بن صالح الوهيبي.

7- قوافل العقيلات، تأليف د. بدر بن صالح الوهيبي.

8- معجم أسر بريدة، تأليف محمد بن ناصر العبودي.

9- نجديون وراء الحدود، تأليف عبد العزيز عبد الغني إبراهيم.

10- نفح العود في نسب آل حمود، تأليف محمد بن سليمان الشقحاء.

11- الوثائق العائلية، تأليف عبدالله بن ناصر المشوح.

منصور الأمير ومنصور القائد **

محمد المنصور الشقحاء

الحديث عن مراحل التكون لهذا الوطن الغالي التي قادها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود منذ عام 1319 عام استعادة الرياض حتى عام 1352هجرية التي بها توج المرحلة الأولى من التكون بقيام المملكة العربية السعودية.

ومن الرجال المشاركين في العمل الإداري والقيادي في بلاد عسير ومنطقة جازان ضمن قيادة الملك فيصل بن عبدالعزيز جاء منصور المحمد وابن عمه منصور الصالح الشقحاء كانت انطلاقته مع الامير فيصل بن عبدالعزيز من مكة في حملة عسير ومنصور المحمد المنصور الشقحاء ابن لأحد وجهاء بريدة حاضرة القصيم بينما منصور الصالح وهو ايضا من ابناء بريدة قد سبقه الى الحجاز وانخرط كعسكري في حكومة الاشراف بمكة المكرمة ثم سافر الى الاردن بعد استيلاء الملك عبدالعزيز على الحجاز وعاد الى الطائف مع مجموعة من ابناء القصيم لمقابلة الامير فيصل والتقى بابن عمه منصور المحمد واشترك الاثنان في الجيش المتجه الى عسير ثم جازان تحت قيادة فيصل بن عبدالعزيز ولما توطد الامر كلف منصور المحمد بإمارة رجال المع ومنصور الصالح كلف بقيادة الجيش «قاعدة جازان» واستمر في هذا العمل حتى جرى تعيين عبدالعزيز بن مساعد الذي ساهم في تأديب العصاة في بعض نواحي جيزان اميراً لحائل حيث طلب من الملك عبدالعزيز نقل منصور الصالح قائد الجيش في جيزان الى قيادة الجيش في حائل، حيث بقي في حائل حتى توفي عام 1374هجرية اما منصور المحمد فقد بقي في رجال المع ثم كلف بإمارة جيزان وتسلم حمد الشويعر امارة منطقة جازان عام 1352هجرية.

وبقي منصور المحمد متنقلاً بين جازان وعسير حتى تولى امارة بيش عام 1365هجرية وتوفي في جيزان عام 1368.وقد اختلط الامر على الاستاذ محمد أحمد العقيلي مؤرخ جازان في كتابه تاريخ المخلاف السليماني الجزء الثاني صفحة 990 وصفحة 1034، اذ ان منصور المحمد المنصور عرف في جيزان باسم منصور المحمد الشقحاء

واستطاع ان يكون له قاعدة تجارية وأملاك (منازل ومزارع) في جيزان وفي رجال المع والشعبين بعسير وفي القنفذة وابو عريش ولوفاته وجميع ابنائه صغار قام الوصي ببيع هذه الاملاك للصرف على زوجة منصور المحمد وأولادها لانقطاع الراتب وتأخر صرف الاعانة التي امر بها الملك عبد العزيز لأبناء منصور المحمد بسبب اخطاء ادارية في مالية جيزان عام 1370هجرية.

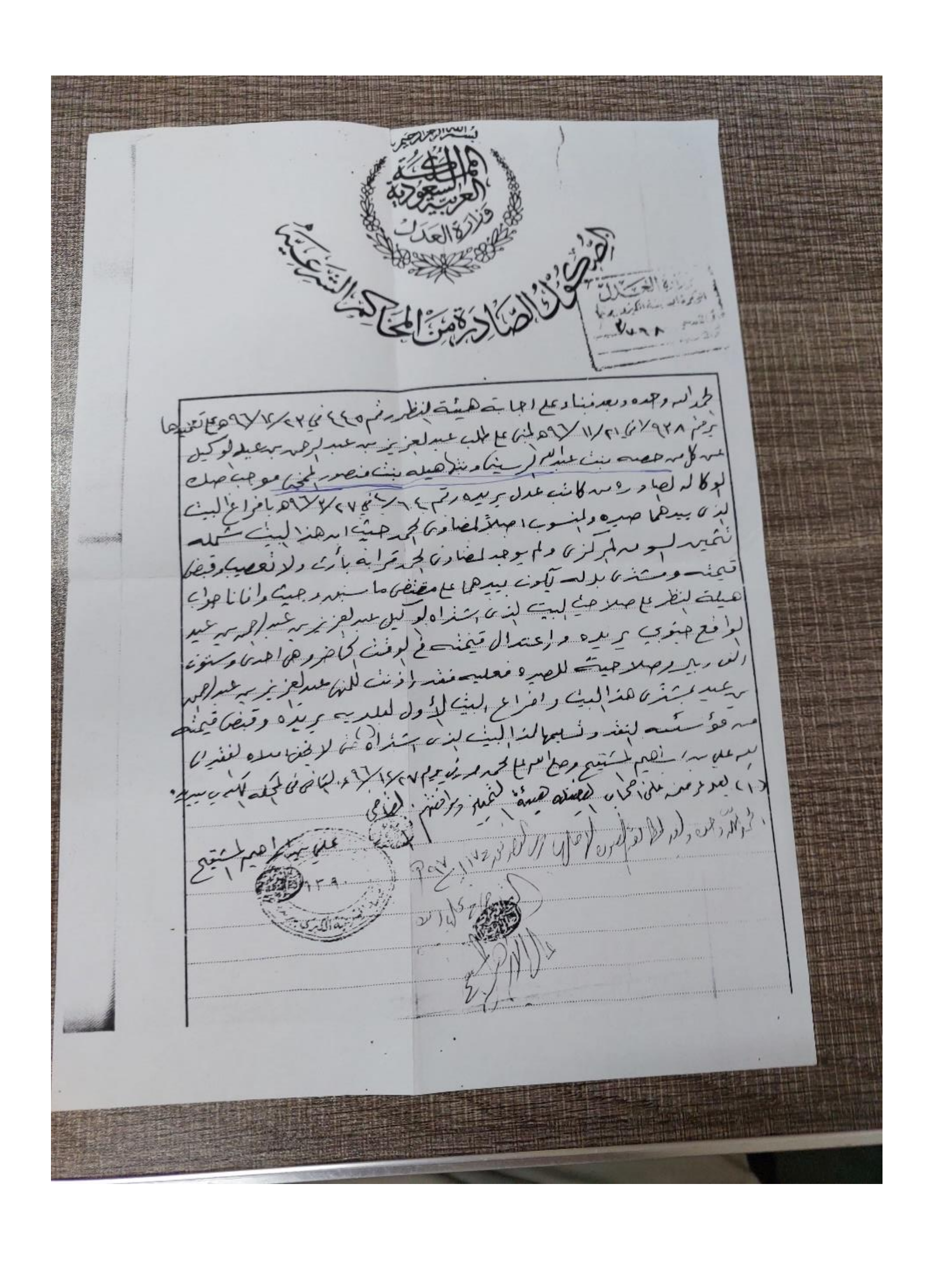
اما منصور الصالح العسكري فقد كانت إقامته في قلعة جيزان العسكرية حتى انتقاله الى حائل، وقد اختلط الامر على الاستاذ محمد بن احمد العقيلي لتشابه الاسمين والوشائج الاسرية التي كانت تربط اهل نجد الموزعين كرجال دولة او دعاة اصلاح في بلاد عسير ومنطقة جيزان ومن المعلومات الاضافية ان منصور المحمد المنصور الشقحاء المتوفى في جيزان عام 1368هجرية تزوج ثلاث مرات الاولى ابنة خاله في بريدة وخلّف منها بنتاً واحدة ولما سافر الى الحجاز ثم الى عسير تركها في بريدة ولما تولى امارة رجال المع والشعبين تزوج من بني زيد بتهامة عسير ولما توفيت بعد ان خلفت له ولدين تزوج الثالثة من بلاد ثعابة بتهامة عسير وهذه الزوجة كانت الوصية على اولاده منها ومن زوجته الثانية وتزوجت من الرجل الذي اصبح وصياً على ابناء منصور المحمد في جيزان حتى انتقالهم عام 1374ه الى الطائف اما منصور الصالح الشقحاء (القائد) فقد تزوج شقيقة الزوجة الثانية لمنصور المحمد من بني زيد بتهامة عسير وتوفي عنها في حائل عام 1370هجرية.

والامر اختلط على الاستاذ محمد بن احمد العقيلي وبالتالي اكتفى بقول منصور الشقحاء ولم يفرق بين منصور القائد العسكري ومنصور الاداري المدني وتأتي هذه الاضاءة بعد اطلاعي متأخراً على كتاب المخلاف السليماني في طبعته الثانية .

وبالله التوفيق.&

صحيفة الجزيرة – العدد10426

الأحد 21 محرم 1422 الموافق 15 ابريل 2001



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

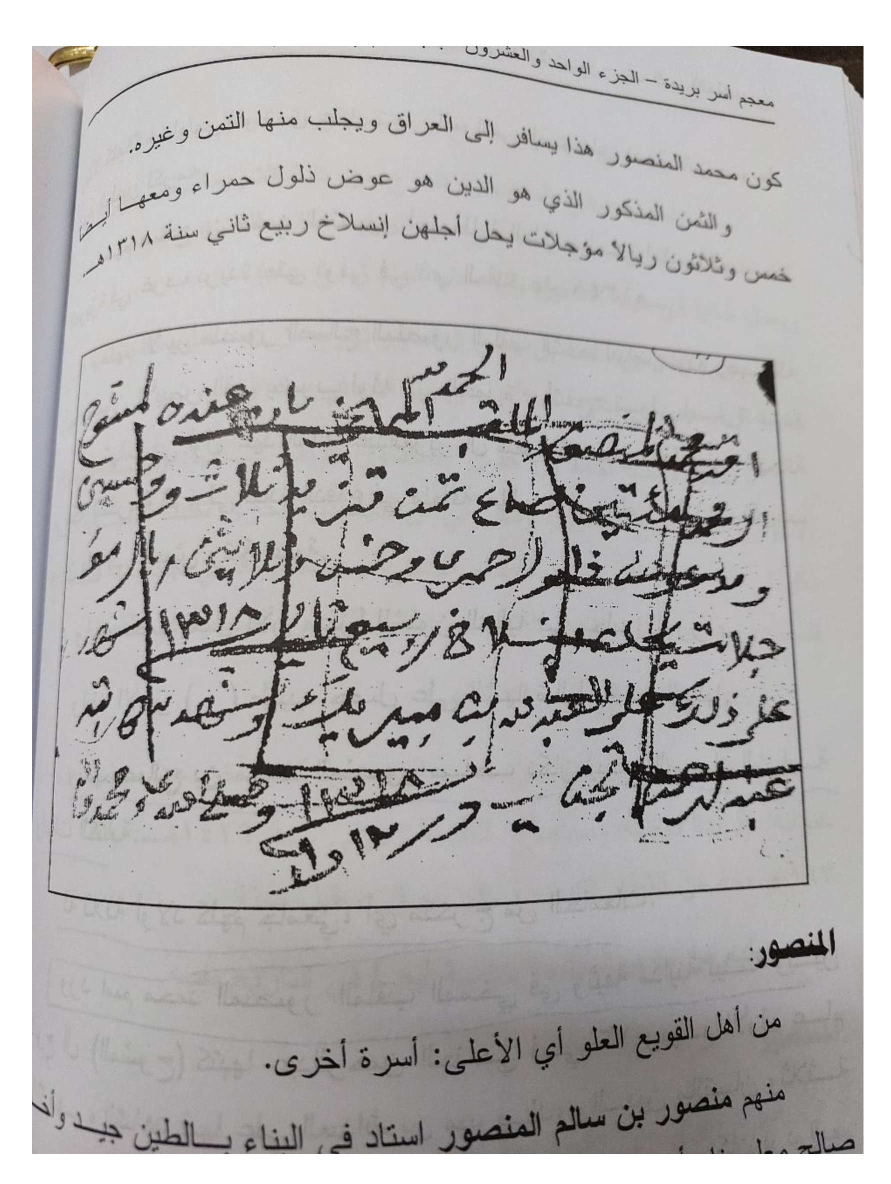
وزارة العدل

الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

الحمد لله وحده وبعد فبناء على اجابة هيئة النظر رقم ٤٤٥ في ٢٢/٦/١٣٩٦هـ على تعقيبها
برقم ٩٢٨/٦ في ٢١/١١/١٣٩٦هـ المبني على طلب عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبيد الوكيل
عن كل من حصه بنت عبدالله [illegible] هيله بنت منصور [illegible] بموجب صك
الوكالة الصادر من كاتب عدل بريده رقم ٦٤ في ٢٧/٢/١٣٩٦هـ بافراغ البيت
الذي بيدهما [illegible] حيث ان هذا البيت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بريده [illegible]
[illegible]
[illegible] عبدالعزيز بن عبدالرحمن
[illegible] البيت [illegible] بريده وقبض قيمته
[illegible]
[illegible] ١٣٩٦ [illegible]

[illegible] القاضي

[illegible]



كون محمد المنصور هذا يسافر إلى العراق ويجلب منها التمن وغيره.

والثمن المذكور الذي هو الدين هو عوض ذلول حمراء ومعهـا

خمس وثلاثون ريالاً مؤجلات يحل أجلهن إنسلاخ ربيع ثاني سنة ١٣١٨هـ

المنصور:

من أهل القويع العلو أي الأعلى: أسرة أخرى.

منهم **منصور بن سالم المنصور** استاد في البناء بـالطين جيد

معجم اسر بريده ج 21 ص 272



متحف العقيلات ببريدة



تكريم نادي القصيم الأدبي ببريدة

تكريم منتدى الاثنينية بجدة





تبين هذة الشجرة جميع الاسر التي تنتمي الى حمود الهذيلي من الحتارشه من قبيله هذيل الذي هاجر الى مدينه عنيزة واستقر فيها حتى توفي، ومن اولادة تكونت تلك الاسر وبني هذيل هم قبيله عدنانيه يلتقي جدها هذيل في نسب رسول الله ﷺ عند الجد الخامس عشر مدركه وهو/ هذيل بن مدركه بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان.

تصميم / يوسف بن سليمان الحمود في 1432/09/06 هـ 2011/08/06م جوال 0505802955

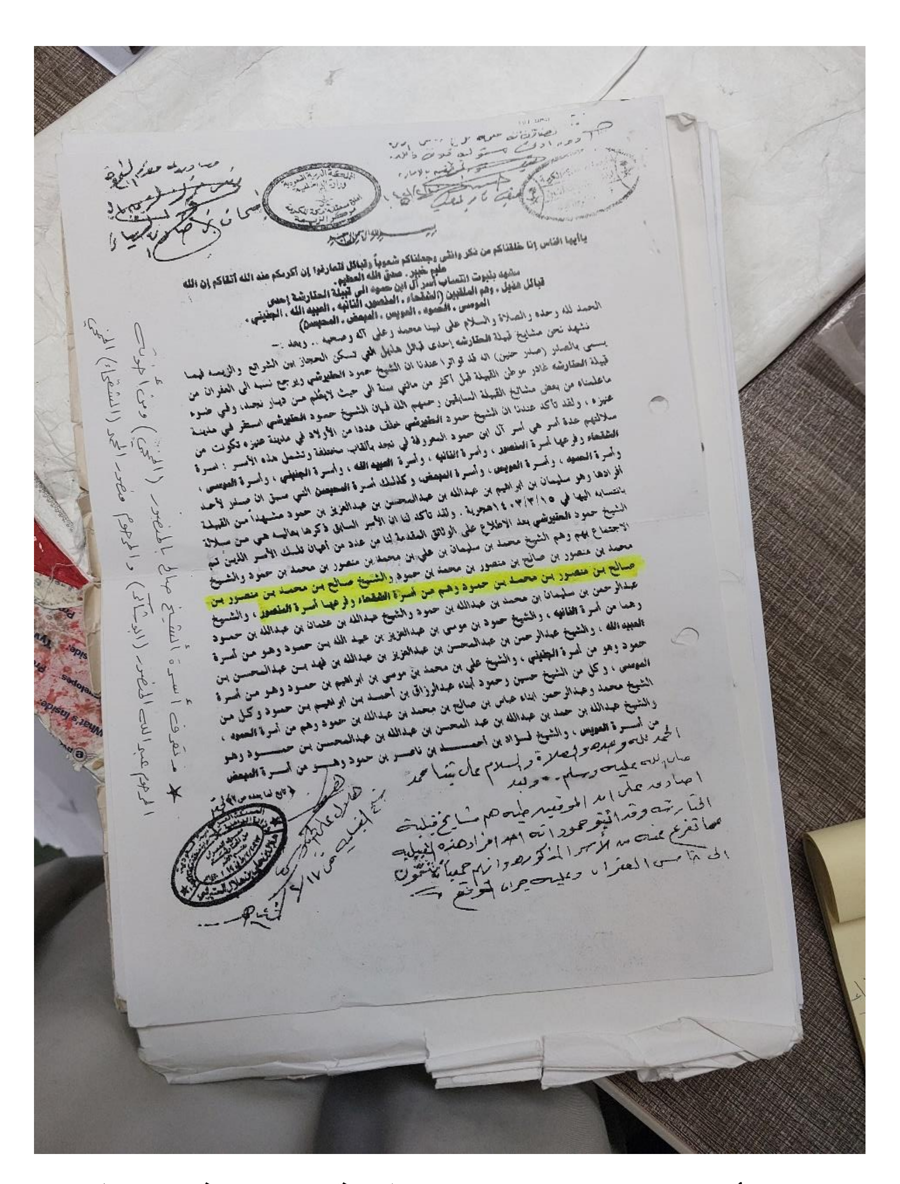

شجرة أصول أسر آل حمود العفراني
من قبيلة الحتارشة إحدى قبائل هذيل
قال الله تعالى :
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير
قال صلى الله عليه وسلم :
(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر)
أخرجه الترمذي وصححه الألباني .
حمود
عبد المحسن
العفراني
الحتيرشي
الهذلي
نبذه عن قبيلة هذيل :
قبيلة هذيل هم بنو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام. موطن القبيلة الأصلي في الحجاز ،وتنقسم حسب النسب إلى قسمين هما : لحيان وسعد . وينقسم بنو سعد إلى قسمين : هذيل اليمن و هذيل الشام. ومن هذيل الشام قبيلة الحتارشة وهم بنو حتيرش بن جميل الهذلي . ومن قبيلة الحتارشة ، قبيلة العفران التي ينتسب لها الجد الأصل لأسر آل حمود.
نبذة عن جد أسر آل حمود :
هو حمود بن عبد المحسن بن منصور العفراني الحتريشي الهذلي أحد شيوخ العفران من قبيلة الحتارشة. يقدر تاريخ ميلاده فيما بين ١١٦٠ - ١١٦٥هـ. عاش غالب عمره في ربوع قبيلته في منطقة الزيمة قريبا من مكة المكرمة. زامن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وتفاعل معها وكان له دور في التعريف بها في الحجاز وبين أفراد قبيلته . ترك موطنه الأصلي بسبب أحداث الحجاز عام ١٢١٩هـ ،واتجه إلى نجد حيث استقر به المقام في مدينة عنيزة عام ١٢٢٠هـ ، إلى أن توفي يرحمه الله عام ١٢٣٦هـ تقريبا . تكونت من سلالته أسر آل حمود المعروفة اليوم في القصيم ومناطق أخرى في المملكة بألقاب مختلفة.
وضح شجرة النسب هذه أصول أسر آل حمود العفراني الحتريشي الهذلي المحددة في المشهد الصادر عن شيوخ العفران من قبيلة الحتارشة بتاريخ ١٩/ ١/ ١٤٣٨هـ. وكما يتضح من الشجرة ،تم بيان سلسلة نسب معرف كل أسرة حسب ما جاء في مشهد القبيلة. كما تم بيان إخوة كل فرد في سلسلة نسب المعرف. أي أن الشجرة تبين إخوة المعرف وإخوة أبيه وإخوة جده وإخوة جده الثاني وإخوة جده الثالث وإخوة جده الرابع وهكذا وصولا إلى الجد الأصل وهو حمود بن عبد المحسن العفراني. هذه القاعدة تمكن كل فرد من الحمولة بتتبع سلسلة نسبه إلى الجد الأصل "حمود". وفي ذات الوقت يتم تفادي إدراج الأعداد الكبيرة لأفراد أسر الحمولة في شجرة واحدة. أيضا تسهم هذه القاعدة في تقليل احتمالات الوقوع في أخطاء كبيرة عند إعداد كل أسرة لشجرة نسبها المستقلة.
الأسماء المدونة باللون الأصفر في الشجرة هم معرفو أسر الحمولة المذكورون في مشهد القبيلة
الأسماء المدونة باللون الأحمر في الشجرة هم معرفو أسرهم الحاليون
تصميم وإعداد مجلس أسر آل حمود العفراني
للتواصل
٠٥٥٥٧٥٠٣٩٤
fhad.alshakha@hotmail.com

تكريم لجنة التنشيط السياحي بالطائف





تقدير النادي الأدبي بالرياض



يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير. صدق الله العظيم.

مشهد بثبوت انتساب أسر آل ابن حمود الى قبيلة الحتارشة إحدى قبائل هذيل ، وهم الملقبين (الشقحاء ، المنصور ، الثانيه ، العبيد الله ، الجنيني ، الموسى ، الحمود ، العويس ، الهبهض ، المحيسن)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .. وبعد :-

نشهد نحن مشايخ قبيلة الحتارشه إحدى قبائل هذيل التي تسكن الحجاز بين الشرائع والزيمه فيما يسمى بالصدر (صدر حنين) انه قد تواترا عندنا ان الشيخ حمود الحتيرشي غادر موطن القبيلة قبل اكثر من مائتي سنة الى حيث لايعلم من ديار نجد، وفي ضوء ما علمناه من بعض مشائخ القبيلة السابقين رحمهم الله فإن الشيخ حمود الحتيرشي استقر في مدينة عنيزه ، ولقد تأكد عندنا ان الشيخ حمود الحتيرشي خلف عددا من الأولاد في مدينة عنيزه تكونت من سلالتهم عدة أسر هي أسر آل ابن حمود المعروفة في نجد بألقاب مختلفة وتشمل هذه الأسر : أسرة الشقحاء وفرعها أسرة المنصور ، وأسرة الثانيه ، وأسرة العبيد الله ، وأسرة الجنيني ، وأسرة الموسى ، وأسرة الحمود ، وأسرة العويس ، وأسرة الهبهض ، وكذلك أسرة المحيسن التي سبق ان صدر لأحد افرادها وهو سليمان بن ابراهيم بن عبدالله بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن حمود مشهداً من القبيلة بانتسابه اليها في ١٤٠٣/٣/١٥هجرية . ولقد تأكد لنا ان الأسر السابق ذكرها بعاليه هي من سلالة الشيخ حمود الحتيرشي بعد الاطلاع على الوثائق المقدمة لنا من عدد من أعيان تلك الأسر الذين تم الاجتماع بهم وهم الشيخ محمد بن سليمان بن علي بن محمد بن منصور بن محمد بن حمود والشيخ محمد بن منصور بن صالح بن منصور بن محمد بن حمود والشيخ صالح بن محمد بن منصور بن صالح بن منصور بن محمد بن حمود وهم من أسرة الشقحاء وفرعها أسرة المنصور ، والشيخ عبدالرحمن بن سليمان بن محمد بن عبدالله بن حمود والشيخ عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حمود وهما من أسرة الثانيه ، والشيخ حمود بن موسى بن عبدالعزيز بن عبد الله بن حمود وهو من أسرة العبيد الله ، والشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن فهد بن عبدالمحسن بن حمود وهو من أسرة الجنيني ، والشيخ علي بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن حمود وهو من أسرة الموسى ، وكل من الشيخ حسين وحمود أبناء عبدالرزاق بن أحمد بن ابراهيم بن حمود وكل من الشيخ محمد وعبدالرحمن ابناء عباس بن صالح بن محمد بن عبدالله بن حمود وهم من أسرة الحمود ، والشيخ عبدالله بن حمد بن عبدالله بن عبد المحسن بن عبدالله بن عبدالمحسن بن حمود وهو من أسرة العويس ، والشيخ فواز بن أحمد بن ناصر بن حمود وهو من أسرة الهبهض

مشهد أسر آل حمود من مشايخ قبيلة الحتارشة من هذيل

ونتيجة لذلك وبعد أن توفرت المعلومات الموثقة عن هذه الأسر الوارد ذكرها في هذا المشهد فقد ثبت عندنا أنهم من سلالة الشيخ حمود الحتيرشي ، وعليه فإننا نؤكد شهادتنا بثبوت إنتساب هذه الأسر إلى قبيلة الحتارشة التي بالحجاز إحدى قبائل هذيل.

وبناءا عليه فقد تم الاتصال فيما بيننا وجمع الله الشمل بأفراد هذه القبيلة بعد شتات.

وعلى صحة شهادتنا هذه جرى توقيع هذا المشهد . والله على مانقول شهيد بالله التوفيق. ،،،

حرر هذا المشهد في يوم الأربعاء الموافق ١٤١٧/١/١٩ هجرية

شهود الحال

الاسم : [illegible]	الاسم : علي [illegible] الحتيرشي
التوقيع : [illegible]	التوقيع : [illegible]
الاسم [illegible] الحتيرشي	الاسم : [illegible] الحتيرشي
التوقيع	التوقيع
الاسم [illegible] الحتيرشي	الاسم [illegible] الحتيرشي
التوقيع	التوقيع
الاسم [illegible] الحتيرشي	الاسم [illegible] الحتيرشي
التوقيع	التوقيع

نشهد على صحة تواقيع الشهود ،،،،،،

الاسم [illegible]

التوقيع

شيخ قبيلة الحتارشة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

أصادق على ما هو موقع أعلاه من مشايخ قبيلة الحتارشة

وقد شهدوا أنهم أحد أفراد هذه القبيلة مما تفرع منها الأسر

جميعها [illegible] المعرفة وعليه جرى التوقيع

هلال [illegible] الحتيرشي في ١٤١٧/٢/٢٧هـ

تصادق على مصادقة الشيخ [illegible]

رئيس [illegible]

[illegible]

١٤١٧/٢/٢٨

[illegible]



تبين هذة الشجرة جميع الاسر التي تنتمي الى حمود الهذلي من الحتارشه من قبيله هذيل الذي هاجر الى مدينه عنيزة واستقر فيها حتى توفى، ومن اولادة تكونت تلك الاسر وبني هذيل هم قبيله عدنانيه يلتقي جدها هذيل في نسب رسول اللهﷺ عند الجد الخامس عشر مدركه وهو/ هذيل بن مدركه بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان.

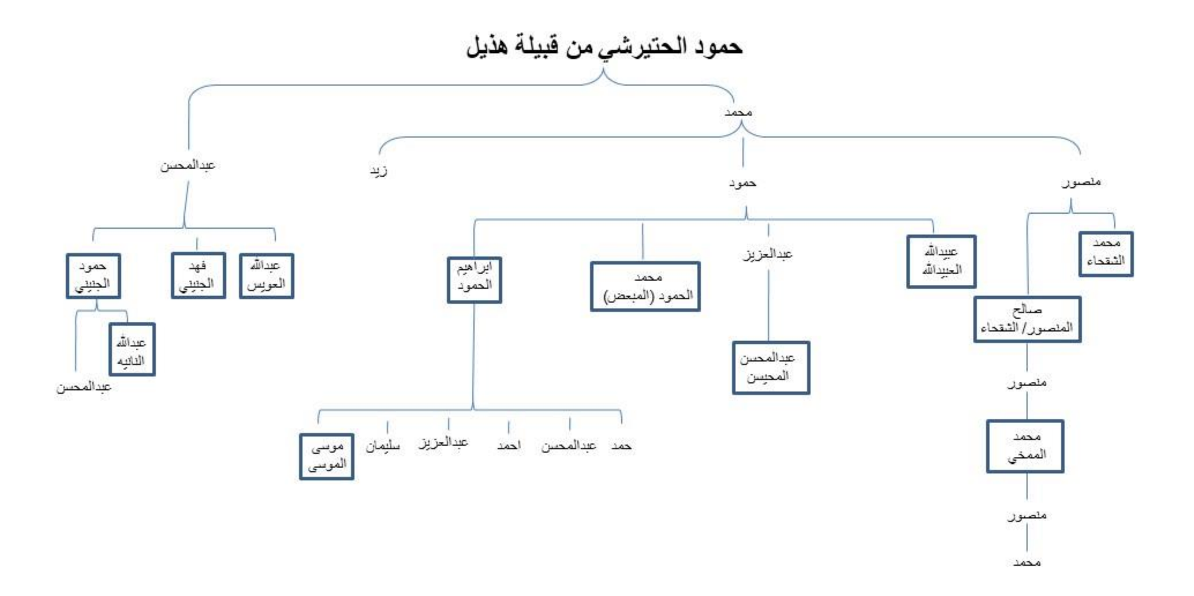
تصميم / يوسف بن سليمان الحمود 1444/03/04- 2022/10/01م جوال 0505802955



بسم الله الرحمن الرحيم
شجرة نسب أسرة
آل ابن حمود من هذيل
قال تعالى
﴿ يا أيها الناس إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم
عند الله أتقاكم إن الله
عليم خبير ﴾
قال النبي ﷺ
[تعلموا من أنسابكم ما تصلون
به أرحامكم فإن صلة الرحم
محبة في الأهل مثراة في المال
منسأة في الأثر]
محمد
منصور
محمد
الممخي
منصور
صالح
المنصور
/الشقحاء
حمود
الجنيني
عبدالله
الثانية
عبدالمحسن
فهد الجنيني
عبدالله
العويس
سليمان
عبدالعزيز
موسى
الموسى
أحمد
عبدالمحسن
حمد
محمد
الحمود
(البعض)
ابراهيم
الحمود
عبدالمحسن
المحيسن
عبدالعزيز
محمد
الشقحاء
عبيدالله
العبيدالله
زيد
منصور
حمود
في قصيدته "نسب هذيل" قال الشاعر
محمد بن علي بن هلال الحتيرشي الهذلي :
حتارشه ربعي وعزي وقومي
منهم كما قالوا هذيل القومي
ومنهم آل حمود أهل القصيمي
هذي هذيل الشام من غير نقصان
يسكن الحتارشة بالحجاز بين الشرائع والزيمة فيما يعرف بالصدر (صدر حنين)
والذي خرج منه جد اسرة الابن حمود الشيخ حمود العفراني الحتيرشي قبل
أكثر من ٢٠٠ سنة الى منطقة نجد حيث استقرت ذريته في عنيزة والمكونة من
ولدين محمد وعبدالمحسن تفرعت منهم الأسر التالية مرتبة ابجديا :
- الجنيني
- الحمود
- الشقحاء
- العبيدالله
- العويس
- المحيسن
- المنصور
- الموسى
- الثانيه
إهداء شجرة الحمود
عبدالمحسن
محمد
إهداء إلى رائد القصة القصيرة و كاتبنا الكبير ابن العم
محمد بن منصور بن محمد بن منصور بن صالح بن منصور بن محمد بن
حمود العفراني الحتيرشي الهذلي
إعداد/ خالد بن عبدالعزيز الشقحاء
المصادر :
الوثائق الخاصة باسرة الابن حمود
الروايات المشهورة والمنقولة من كبار الاسرة
مجلة العرب (قبيلة هذيل وفروعها) الجمادان ١٤٠٤ هـ
جمهرة انساب الأسر المتحظرة بنجد ١٤٠١ (ط١) للشيخ حمد الجاسر
كتاب معجم أسر القصيم للشيخ محمد بن ناصر العبودي
بنو هذيل ١٤٣١ هـ تأليف عبدالله بن سعاف اللحياني
حمود
الحتيرشي
هذيل
١٤٤٤هـ
٢٠٢٢م

أهداء الى رائد القصة القصيرة وكاتبنا الكبير ابن العم **محمد بن منصور بن محمد بن منصور بن صالح بن منصور بن محمد بن حمود الحتيرشي الهذلي**

خالد بن عبدالعزيز الشقحاء





المـؤلـفات المطبوعة

1. البحث عن ابتسامة (قصص قصيرة) 1396هـ 1976م مطبوعات نادي الطائف الأدبي

ط2 1985 م الدار السعودية للطباعة والنشر بجده / ط3 2008 – نادي القصيم الأدبي – بريده

2. معاناة (شعر) 1397هـ 1977م مطبوعات نادي الطائف الأدبي

3. بقايا وجود (شعر) 1398هـ 1978م مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب / القاهرة

4. حكاية حب ساذجة (قصص قصيرة) 1398هـ 1978م مطبوعات نادي الطائف الأدبي

ط2 1985م الدار السعودية للطباعة والنشر بجده

5 ـ مساء يوم في آذار (قصص قصيرة) 1401هـ 1981م مطبوعات إدارة النشر بشركة تهامة

6. انتظار الرحلة الملغاة (قصص قصيرة) 1403هـ 1983م صدر عن نادي القصة السعودي

7. الزهور الصفراء (قصص قصيرة) 1404هـ 1984م مطبوعات نادي الطائف الأدبي

8. قالت أنها قادمة (قصص قصيرة) 1407هـ 1987م صدر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع

9. مقاطع من أوراق عاشق (شعر) 1407هـ 1987م صدر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع

10. الغريب (قصص قصيرة) 1408هـ 1988م منشورات دار مجلة الثقافة / دمشق

11. الانحدار (قصص قصيرة) 1413هـ 1993م مطبوعات نادي الطائف الأدبي

12. الرجل الذي مات وهو ينتظر (قصص قصيرة) 1415هـ 1994م المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت

13. الطيب (قصص قصيرة) 1418هـ 1997م صدر ضمن سلسلة نوافذ وكالة الصحافة العربية / الجيزة . مصر

14. قصائد من الصحراء (مختارات شعرية) 1409هـ 1989م مطبوعات نادي الطائف الأدبي

15. نادي الطائف الأدبي مسيرة وتاريخ 1414هـ 1993م مطبوعات نادي الطائف الأدبي

16ـ تحفة اللطائف في فضائل الحبر ابن عباس ووج الطائف (مخطوطة - تأليف ابن فهد)

تعليق ومراجعة بمشاركة الأستاذ محمد سعيد كمال 1403هـ 1983م مطبوعات نادي الطائف الأدبي

17ـ الشعر(كتاب دوري " 1") 1399هـ بمشاركة الأستاذ على حسن العبادي مطبوعات نادي الطائف الأدبي

18ـ القصة (كتاب دوري "3, 2, 1 ") نماذج من القصص السعودية 1398 هـ مطبوعات نادي الطائف الأدبي

19ـ مقالات في الأدب (كتاب دوري"2, 1 ") بمشاركة الأستاذ على حسن العبادي 1397هـ 1398هـ

مطبوعات نادي الطائف الأدبي

20ـ الحملة (قصص قصيرة) 1423هـ /2002م منشورات نادي جازان الأدبي

21ـ كلمات حتى نصل (مقالات في الأدب والحياة) 1425هـ / 2004م مطبوعات نادي أبها الأدبي

22ـ الغياب (قصص قصيرة) 1426هـ /2005م صدر ضمن سلسلة أصوات معاصرة (العدد 145) ديرب نجم . شرقية / مصر

23ـ أسئلة (مقالات في الأدب والحياة) كتاب الكتروني - موقع الكتاب الالكتروني العربي 2007م/1328هـ

24 ـ المحطة الأخيرة (حكايات وقصص قصيرة) / دار الفارابي ببيروت 2008م (طبعة الكترونية 2021 دار نشر رقمنة الكتاب العربي – ستوكهولم)

25 ـ البحث عن ابتسامة: طبعة جديدة أصدرها نادي القصيم الأدبي عام 1429هـ / 2008م (تضم أربع مجموعات / البحث عن ابتسامة / حكاية حب ساذجة / مساء يوم في آذار / انتظار الرحلة الملغاة) الجزء الأول من المجموعة الكاملة.

26 ـ الانحدار: طبعة جديدة صدرت عن دار الفارابي. بيروت عام 1430هـ / 2009م (تضم أربع مجموعات / الانحدار / الرجل الذي مات وهو ينتظر / الطيب / الحملة) الجزء الثالث من المجموعة الكاملة.

27 ـ نعمة الوطن وجفاف المنابع (مقالات في الشأن العام) السمطي للنشر والإعلام ـ القاهرة 1430هـ / 2009م

28 - الزهور الصفراء: طبعة جديدة صدرت عن دار الفارابي ببيروت. عام 1431 / 2010 م (تضم ثلاث مجموعات / الزهور الصفراء / قالت أنها قادمة / الغريب) الجزء الثاني من المجموعة الكاملة.

29 – الزهور الصفراء: صدرت عن نادي الطائف الأدبي ط2 - 1431 / 2010م (تضم ثلاث مجموعات / الزهور الصفراء / قالت انها قادمة / الغريب)

30 – فرشاة اله الرعد (حكايات وقصص قصيرة) كتاب الكتروني – مطبوعات أي - كتب - لندن أو غوغل بكس 2011

31 – النسخة الأولى (قصص قصيرة جدا) صدرت عن نادي الطائف الأدبي 1432 / 2011

32 – فرشاة آلة الرعد (حكايات وقصص قصيرة) الناشر: دار النابغة للنشر والتوزيع الإسكندرية . مصر ط 1/ 1435 – 2014

33 – الفناء شعور لا يعرف (حكايات وقصص قصيرة) الناشر: دار النابغة للنشر والتوزيع الاسكندرية. مصر ط 1 / 1435 – 2014م

34 – الفناء شعور لا يعرف (حكايات وقصص قصيرة) كتاب الكتروني – مطبوعات أي –كتب . لندن / 2014م

35 – النديم (أوراق من ذاكرة عسكري هارب) رواية –كتاب الكتروني مطبوعات أي –كتب . لندن 2013م

36 – تداعيات أنثى تصالحت مع جسدها / حكايات وقصص قصيرة . نادي مكة الثقافي الأدبي – 1436 – 2016

(طبعة الكترونية مع ترجمة للقصص 2021 دار نشر رقمنه الكتاب العربي – ستوكهولم)

37 – مرآة الصحراء (قصص) مجموعة مشتركة مع القاص فؤاد نصر الدين – عن قروب القصة القصيرة جداً / الإسكندرية 2015 – 1436

38– حدث في حي الشرقية / حكايات وقصص قصيرة وقصيرة جدا – مؤسسة تحيا مصر وجروب القصة القصيرة جدا في المختبر – الإسكندرية 2016 – 1437

39– أيها السرمدي لا تقاوم الصحراء (حكايات وقصص قصيرة). النادي الأدبي الثقافي بحائل – 1438 - 2016

40 – مواطن (اضمومة سرد وشعر) النادي الأدبي الثقافي بالطائف ومؤسسة الانتشار العربي 2019 / 1440

41 – فضاء العشق (بين الحرف واللون كتاب تذكاري وثائقي عن لقاء الأخوة الشهري) مؤسسة الانتشار العربي ببيروت 2019 / 1440 (وطبعة الكترونية مزادة عن دار نشر رقمنه الكتاب العربي – ستوكهولم 2021)

42 – السكينة (مجموعة قصصية) النادي الأدبي بالرياض 2020

43 – نعمة الوطن وجفاف المنابع (مقالات في الشأن العام) ط2 مؤسسة الانتشار العربي بيروت 2020

44 - عشبة عطرية 2021 – مختارات قصصية - دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع – عمان

45 – التحلي 2021 – قصص قصيرة - مؤسسة الانتشار العربي - بيروت

46 – أوراق من دفتر الزهور الصفراء (كتاب الكتروني) 2021 – دار نشر رقمنه الكتاب العربي – ستوكهولم

المحتويات ....

شكر وتقدير

مدخل

إهداء

استهلال

البدء

إضافات

هواية

زواج

تكريم

اللقاء

الوظيفة الحكومية

نادي الطائف الأدبي

مكتبة الطائف العامة

للغيوم الحلم والسؤال

الأديب القاص الشقحاء

من كتابات العزلة

كرة القدم

أسرة محمد المنصور الملقب الممخي

المراجع

منصور الأمير ومنصور القائد

المؤلفات المطبوعة


مرحباً بكم في
الطائف الأدبي

حوار مع القاصّ السعودي محمد منصور الشقحاء (حفظه اللّه)

الأسئلة التي وصلت!! . . .

أ. محمد بن منصور الشقحاء

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته

هذه مجموعة من الأسـئلة أرجو التلطف حفظك الرحمن بالإجابة عليها

س/ كتبت مذكرة عن حياتك وأنت على مشـارف الثمانين ؛برأيك ما الخلاصـة الذي تودّ قولها؟ وكانت مختصـرة جدا لا تكاد تبلغ 100 صفحة وهل تميل إلى الكتمان في التحدث عن تفاصيل حياتك وتميل إلى الإيجاز ؟

س /البعض يرى أنك عانيت من الاحتراق الوظيفي وبذلت أقصـى جهدك في تأسـيس نادي الطائف الأدبي إلا أن د.إبراهيم الزيد كان له رأيا آخر ويعاتبك على تضـخيم ذاتك وتعظيم منجزاتك وكونك المحور الأساسي وتناسيت البقية في مقالاتك..أين تكمن الحقيقة؟

س/ حدثنا عن بداياتك في جازان وأثر والديك على نشأتك لا سيما وان والدك كان أحد رجال الملك عبد العزيز –يرحمه اللّه- بعد تكليفه بإمارة بيش بمنطقة جازان؟

س/في عام 1384 كتبت بعض المقطوعات الشـعرية، في صـفحة دنيا الأدب في جريدةالمدينة التي تصدر من جدة ومحررها الأستاذ سباعي عثمان حقل حدثنا عن نشر تلك التجارب ؟

س/ذكرت أنك ألتقيت برئيس التحرير صحيفة الجزيرة الأ ستاذ عبد الرحمن المعمر والتقيت بزميل الدراسة ابن الطائف الشاعر سعد الحميدين وكان محررا بمكتب جريدة الرياض ، فشاركت كهاوٍ في إعداد بعض الصفحات في جريدة الرياض ومجلة اليمامة في صفحات الفن والأدب والمرأة برأيك كيف كانت تجربتك في عالم الصحافة بالنسبة لك كمبدع ؟

س/تنطلق كتاباتك القصصية من عوالم واقعية ومدنية تعج بأجناس مختلفة من مناطق المملكة ومن شعوب العالم لكل فرد موروثه وعاداته، ولا تميل إلى الكتابة عن العالم الفنتازي/المتخيل/اللاواقعية ..لماذا تستسلم للكتابة الواقعية في مجموعاتك القصصية؟

س/ تقدمت باستقالة ثانية من مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي بعد أحداث قصة قراءتها على منبر مهرجان الجنادرية عام 1414هجرية ..برأيك هل كانت هناك محاذير أو خطوط حمراء تجاوزتها؟

س/ هل كانت مشاهدتك للسينما في الفترة ما بين 1385-1400هـ في صالات الأنديةالرياضية كان لها أثر في إبداعاتك وكتاباتك القصصية ، وكيف ترى كمبدع الارتباط بين عوالم القصة والرواية والسينما؟

س/ ما موقفك من أحد الأ ساتذة الجامعيين عندما رفض أن تدرس نصوصك القصصية فيمنهج الأدب السعودي؟

الأجوبة بالتفصيـــــل

س/ كتبت مذكرة عن حياتك وأنت على مشـارف الثمانين ؛برأيك ما الخلاصة الذي تود قولها؟

- تناثرت حياتي الخا صة داخل ذ صو صي القـ صـ صية أوراق متناثرة ولما وصلت لقناعة التوقف لملمت المتناثر في ملف!.

...كانت مختصـــرة جدا لا تكاد تبلغ 100صـــفحة وهل تميل إلى الكتمان في التحدث عن تفاصيل حياتك

- اين وجدت الكتمان وقد تحدثت عن كل محطة شـعرت فيها بأني موجود!.

. . .تميل إلى الإيجاز ؟

- ايجاز مفيد لتحفيز القارئ للبحث عن التفاصيل!.

س /البعض يرى أنك عانيت من الاحتراق الوظيفي

- الوظيفة مصـــدر معاش كريم وقد أثر موت والدي وانا في الثانية من العمر في التشـكل وقد كفلني زوج امي وعوامل طبيعية مدمرة احتراق المنزل بكل اثاثه وضـــياع الحقوق والهوية واكبت الطفولة الأولى في مدينة جيزان فصادقت البحر.

وفي مدينة الطائف جاءت الطفولة الثانية متنقلة من حي لأخر ومن مدرسـة ابتدائية لمدرسـة وتعثر في المرحلة المتوسـطة تراكم في المرحلة الثانوية معه جاء اللجوء للعاصـــمة الرياض للبحث عن وظيفة حكومية عددت معها للطائف!.

. . .بذلت أقصى جهدك في تأسيس نادي الطائف الأدبي

-لم اكن الوحيد الذي أ سس نادي الطائف الأدبي فقد كنت مع احدى عشر عضو مؤسس

1- **علي حسن العبادي**
2- **محمد سعيد كمال**
3- **محمد المنصور الشقحاء**
4- **علي خضران القرني**
5- **علي حسين الفيفي**
6- **حمد زيد الزيد**
7- **إبراهيم محمد الزيد**
8- **محمد خلف الزايدي**
9- **سعد الثوعي الغامدي**
10- **عبداللّه سعيد جمعان**
11- **محمد عبد الرحيم الصديقي**

زملاء عمل وهواية توالت اجتماعاتنا التشـــاورية حتى حصـــلنا على موافقة الأنشاء والانطلاق

. .إلا أن د. إبراهيم الزيد كان له رأي آخر ويعاتبك على تضـــخيم ذاتك وتعظيم منجزاتك

= هذه المعلو مة غير مؤ كدة ولأول مرة اســـمع بـها ، الزميل في العمل ثم الا صديق إبراهيم الزيد رحمه اللّه هو من طلب م شاركتي كمؤسس وهو من غاب عن اجتماعنا الأول في مقر النادي المستأجر بحي قروى بالطائف لتشكيل مجلس الادارة الأول!.

. . .كونك المحور الأساسي وتناسيت البقية في مقالاتك..

- كيف كنت المحور الأول وترتيبي الثالث كعضـو في مجلس الادارة المكون من سبعة أعضاء!.

. . .أين تكمن الحقيقة؟

- الحقيقة مدونه في كتاب (نادي الطائف الأدبي تاريخ ومســيرة) الذي وثقت فيه مسيرة النادي الصادر ضمن مطبوعات نادي الطائف الادبي عام 1414 هجرية الموافق عام 1993 م!.

س/ حدثنا عن بداياتك في جازان

. . .جازان المدينة والناس اليوم في الذاكرة صورة ضبابية يشكلها البحر وانقاض مبنى مدرســي في ســفح جبل يمتد رمله حتى البحر وبيت مكون من عرائش من جذع شــجر وعســيب الخوص وعشــش مخروطية وســور شــجري وطفل حافي القدمين يجتاز طريق رملي ليصل للمدرسة

. . .أثر والديك على نشأتك

- والدي لا اعرفه توفى وانا في الثانية من العمر وام ارمله وجدت البقاء في وصي تزوجته لتبقى ونبقى

. . .لا ســيما وان والدك كان أحد رجال الملك عبد العزيز –يرحمه الله- بعد تكليفه بإمارة بيش بمنطقة جازان؟

-قبل تكليفه بأمارة بيش تنقل في المنطقة التي عشــقها وكون فيها حياة جديدة بلاد عســير رجال المع والقنفذة وبيش ومدينة جيزان حتى موته ودفن جثته بمقبرة جيزان عام 1368 هجرية هكذا يقول ملفه في المؤسسة العامة للتقاعد!.

س/في عام 1384 كتبت بعض المقطوعات الشــعرية، في صــفحة دنيا الأدب في جريدة المدينة التي تصدر من جدة

- تفتقت الكتابة بعد قراءة المجلات المصـورة والكتب المســتعملة مشــاهدة أفلام الســينما وانا في المرحلة المتوســطة عام 1380 هجرية لتكون شـاعر فكتبت الخاطرة والمقال الاجتماعي في الشـأن العام في صــفحات القراء بجريدة المدينة وجريدة الندوة وفي زوايا هواة المراسلة وجمع الطوابع

. . .ومحررها الأســتاذ ســباعي عثمان حقل حدثنا عن نشــر تلك التجارب ؟

- كان البريد ورسـائله وسـيلتي من الطائف الى مكة المكرمة والى جدة عروس البحر ووجدت مكاني بملحق دنيا الأدب بجريدة المدينة وتشجيع محرره سباعي عثمان شاعر وناقد وقاص ومع نادي الطائف الأدبي ركزت على القصة!.

س/ذكرت أنك ألتقيت برئيس التحرير صحيفة الجزيرة

. . .نعم وجدته واقفا امامي بمكتبي في مبنى مبرقات الرياض في بداية حياتي الوظيفية كمراجع يرغب في ارســال برقية طال حوارنا بعض الوقت وعرف ان لي مقالات مرســلة لجريدة الجزيرة ودعاني لزيارته في مكتب الجريدة بمطابع المرقب كان ذلك عام 1387 هجري

. . .الأستاذ عبد الرحمن المعمر

-نعم ابن الطائف الأستاذ عبد الرحمن المعمر

. . .والتقيت بزميل الدراسة ابن الطائف الشاعر سعد الحميدين وكان محررا بمكتب جريدة الرياض

- نعم ووجدت ابن الطائف الشاعر سعد الحميدين وكوكبة من المحررين الشباب في مكتب جريدة الرياض

. . . .فشاركت كهاوٍ في إعداد بعض الصفحات وكتابة بعض الزوايا في جريدة الرياض ومجلة اليمامة في صفحات الفن والأدب والمرأة

- نعم أجريت حوارات فنية مع المطرب طارق عبد الحكيم والمطرب سعد إبراهيم والممثل احمد الهذيل والفنان التشكيلي سليمان الوابلي ومع مغنية ناشئة في ذلك الوقت اسمها "عتاب" بعد حضور تجارب غناء لحن جديد حفظته واقصد الفنانة عتاب رحمها اللّه!.

. . . .برأيك كيف كانت تجربتك في عالم الصحافة بالنسبة لك كمبدع ؟

-كانت ثرية شاركني فيها ابن العم عبد المحسن الشقحاء رحمه اللّه عمرها ثلاث سنوات توقفت بعد عودتي للطائف!.

س/تنطلق كتاباتك القصصية من عوالم واقعية ومدنية تعج بأجناس مختلفة من مناطق المملكة ومن شعوب العالم لكل فرد موروثه وعاداته

- وجدتني القاصة المصرية جاذبية صدقي من خلال قصص مجموعتي (انتظار الرحلة الملغاة) تجريدي وهي تقول في مالق لها عن القصص (المؤلف مفتون جدا بالتعبير التجريدي لدرجة انه لا يهتم بموضوع قصته) ووجدني الأديب والناقد السعودي صالح بن

إبراهيم الحسن سريالي وهو يكتب عن تجربتي القصصية من خلال قصص مجموعة المحطة الأخيرة!.

. . .ولا تميل إلى الكتابة عن العالم الفنتازيا / المتخيل/ اللاواقعية ..لماذا تستسلم للكتابة الواقعية في مجموعاتك القصصية؟

. . .انا اكتب شخصية تخلقت في عالمي كيف لا ادري انا . . . وقلمي يكتبها كحالة!.

س/ تقدمت باســتقالة ثانية من مجلس إدارة نادي الطائف الأدبي بعـد أحـداث قصـــة قراءتهـا على منبر مهرجـان الجنـادريـة عـام 1414هجر ية ..برأ يك هل كا نت هـ ناك مـ حاذير أو خطوط حمراء تجاوزتها؟

- الاستقالة الثانية جاءت بعد تغير في مناصب أعضاء مجلس الادارة وتم قبولها مباشــرة وانا ارتب حياتي الجديدة للحاق بأســرتي في الرياض وقد قلت عنها في حينه (واســتقلت من عضــوية مجلس الادارة عـند ما لم يـعد لدي ما أقوله) وتوجت الحا لة أي الانتقال لمدينة الرياض عام 1421 هجرية وجاء التقاعد من الوظيفة عام 1426 هجرية وفضــلت البقاء في العاصــمة ومكان الميلاد انتظر اليقين!.

س/ هل كا نت مشــا هد تك للســينما في الفترة ما بين 1385-1400هـــــ في صـالات الأندية الرياضـية كان لها أثر في إبداعاتك وكتاباتك القصصية ، وكيف ترى كمبدع الارتباط بين عوالم القصة والرواية والسينما؟

- كانت العروض السـينمائية ثقافة صـيف مدينة الطائف وسـلوى سـكانه ورافد لميزانية وانشـطة اندية الطائف الرياضـية وتجارة المستثمرين واضافة لي في تشكيل ذهنيتي الفكرية.

س/ ما موقفك من أحد الأ ساتذة الجامعيين عندما رفض أن تدرس نصوصك القصصية في منهج الأدب السعودي؟

- سمعت هذه الحالة ووصلتني حينها بشكل اخر من محاضرة عربية تواصلت معي تبحث عن مصادر لبحث لدرجة الماجستير عن الشعر العربي السـعودي وقدمت بيان بأسـماء الشـعراء فقام عميد الكلية التي تعمل بها بشطب اسمي من البيان فبدلت المشروع ببحث عن شاعر من العصر العباسي.

وهناك باحث من شـمال شـرق اسـيا جاء في سـنة تفرغ جامعي للرياض وسـعى لقبوله كطالب جامعي لدرجة الدكتوراة واختارني كقاص فرفض مجلس الكلية الفكرة فقطع الباحث إجازة التفرغ وعاد لجامعته

س / يبدو ان حياتكم مع هذ النجاح حافلة بالأسرار

- انا انسان بسيط منشغل بأسرته صادفه ذات ليلة "قرينه" وهو يجلس بالمقهى وحيدا يقلب أوراق فارغة فشـاركني هواجسـي ليعطل حلم انتظر يأخذ بيدي للمكان المفضل!.

القاص : محمد المنصور الشقحاء

9 / 2 / 2023م